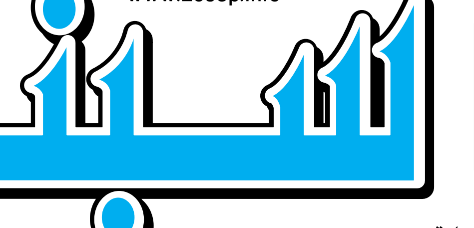
«مران» على موعد قريب مع رفع علم الجمهورية


26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

www.26sep.info

اسبوعية .. سياسية .. عامة WEEKLY POLITICAL REVIEW

تصدر عن «دائرة التوجيه المعنوي» بالجيش الوطني اليمني

الخميس: العدد «1819» 25 يناير 2018م - الموافق 8 جمادى الأولى 1439هـ

16 صفحة — السعر 50 ريالاً

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال الرئيس



«إن ما تدمره المليشيا الحوثية ومن خلفها إيران في اليمن تعيد المملكة العربية السعودية بناءه من جديد والذي يعد مقدمة لمشروع إعادة البناء والإعمار في اليمن».

عبدربه منصور هادي
رئيس الجمهورية
القائد الأعلى للقوات المسلحة

في رسالة شكر إلى خادم الحرمين وقيادة التحالف العربي

رئيس الجمهورية: المملكة والتحالف يحملون مشروع حياة للشعب اليمني





أكد فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية أن الأشقاء في المملكة العربية السعودية والتحالف العربي يحملون مشروع حياة لليمن.

وقال: إن المواقف الإنسانية للمملكة والتحالف ستظل عالقة دوماً في حاضر ووجدان شعبنا اليمني تجاه أشقائهم الحاملين لهم مشروع بناء وعيش كريم في مواجهة مشاريع التدمير والظلام، والحرب، والخراب الذي تحمله مليشيا الحوثي الإيرانية تجاه وطننا ومجتمعنا.

وأضاف في رسالة شكر وجهها الى خادم الحرمين الشريفين وقيادة دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية: «إن ما تدمره المليشيا الحوثية ومن خلفها إيران في اليمن تعيد المملكة العربية السعودية بناءه من جديد والذي يعد مقدمة لمشروع إعادة البناء والإعمار في اليمن».

وتابع فخامته: «إن تلك الأعمال والمواقف ليست بجديدة على الأشقاء في المملكة العربية السعودية الشقيقة، ودول التحالف العربي التي تقف دوما مع اليمن في السراء والضراء بقيادة ملك العزم، والحزم أخي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز».

وأشار إلى أن مليشيا الحوثي ارتكبت أبشع الجرائم بحق أبناء شعبنا وخاصة الذين يعيشون في المناطق التي يسيطرون عليها والتي تعمل على عرقلة وصول الاغاثة الإنسانية وتعمل على استثمار واستغلال المشتقات النفطية في أسواقها السوداء لتمويل مجهودها الحربي ضد أبنا شعبنا.

وعبر فخامة الرئيس هادي في رسالته عن عظيم شكره وامتنانه باسم اليمن قيادة وشعبا لأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع ولكافة الأشقاء في دول التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن لموقفهم المساند للشعب اليمني وقيادته الشرعية في مختلف المواقف والظروف وآخرها ما تمخض عنه اجتماع وزراء خارجية التحالف العربي لدعم الشرعية الذي استضافته الرياض والذي أعلن خلاله عن خطة العمليات الإنسانية الشاملة لليمن والتي تستهدف المواطن اليمني في كل الأرض اليمنية والمتضمن تطوير ورفع جاهزية موانئ عدن، والمخا، والمكلا، لاستقبال احتياجات الشعب اليمني من المشتقات النفطية والإغاثة الإنسانية والاحتياجات الغذائية والذي سيخلق آلاف من فرص العمل في مختلف القطاعات فضلا عن إعادة تأهيل كثير من الطرقات وإطلاق برنامج الجسر الجوي لإيصال الإغاثة والمساعدات الإنسانية وفتح منافذ جديدة لتسهيل إيصال هذه الأعمال الجليلة والبصمات الإنسانية الحانية تجاه أشقائهم اليمنيين.

كلمة 26 سبتمبر

قريبا.. سيتبرأ الشيطان منهم

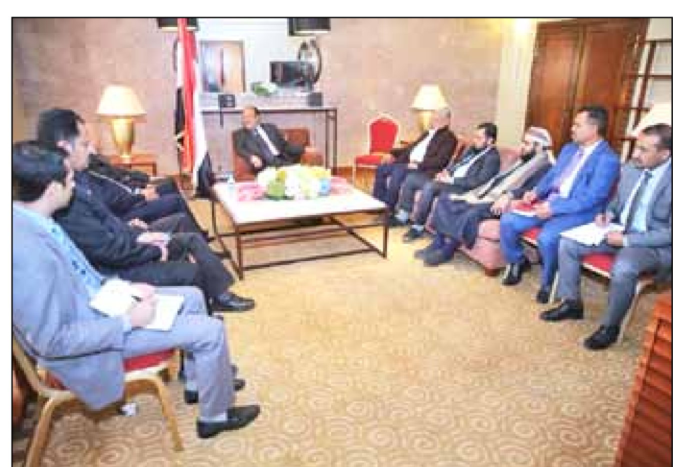
كل يوم تشرق فيه الشمس على يمننا الحبيب، التاريخ والحضارة، يتبين فيه بجلاء أن قافلة الركب اليماني لن تتوقف، ولن تثنيها عن السير اصوات نشاز هنا او هناك، والتقدم نحو الأمام أمر محتوم، والنجاح هدف غير قابل للتنازل عنه، ذلك أنه قد اصبح مما لا شك فيه أن التضحيات الجسيمة التي قدمها شعبنا اليمني المناضل والمكافح ولا زال يقدمها في كل سهل وتل وجبل لا يمكن التنازل عنها أمام مشروع صغير هنا أو نتوءات شوهاء هناك، تلهث وراء تحقيق مصالح شخصية أو فئوية، أو تكوين كانتونات تنتقص من أحلام اليمنيين في العيش الكريم، في ظل دولة اتحادية ضامنة للحقوق والحريات، محققة للعدالة والبناء والتنمية في ربوع الوطن من أقصى شماله الى أقصى جنوبه ومن أقصى شرقه الى أقصى غربه، وفي هذا فإن ما تقدمه الحكومة من وإنجازات تستوجب التآزر والتلاحم معها، إن دولتنا الشرعية وحكومتها تتجاوز كل يوم عقبة وتحقق حلما، وتتجه منجزاتها لتصب في مجملها في وعاء المصلحة الوطنية العليا، في الوقت الذي يحاول البعض فيه السير في الاتجاه المعاكس للتيار الوطني اليماني، ويضلل على بسطاء الناس بمشاريع وهمية هزيلة بل ومصادمة لمقتضيات الانتماء الى الوطن والشعب والأمة.

إن المعركة التي تخوضها القيادة السياسية الوطنية المخلصة ممثلة في رمزها الأكبر المشير الركن عبد ربه منصور هادي رئيس لجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، ومن خلفه الغالبية الساحقة من اليمنيين، في سبيل تجاوز الحالة غير السوية التي يعاني منها المجتمع اليمني والناتجة عن الجرم الأكبر الذي ارتكبه الانقلابيون في حق الوطن، لهي معركة صارت بيارق النصر فيها ترفرف في معظم شوامخ اليمن وروابيه وسهوله، سياسياً وعسكرياً، وهي المعركة التي تعززها الآن جهود الحكومة الشرعية في سبيل انعاش الاقتصاد الوطني مستفيدة بإيجابية ملموسة من الدعم السخي، والسخي جداً، الذي تقدمه المملكة العربية السعودية الشقيقة وباقي دول التحالف، الأمر الذي يوجب على كل القوى السياسية والاجتماعية الوطنية الحية أن تضعه في ميزان التقدير والامتنان، وان تقف، بلا مواربة، الى جانب الحكومة لتحقيق برامجها التنموية والأمنية وصولاً الى حالة من الاستقرار في المناطق التي انجزت التحرر من شرور ودنس الفئة الباغية، مليشيا الحوثي الانقلابية، وعلى رأسها الحبيبة عدن، مدينة الحب والسلام والوئام ومنطلق الثورة والثوار على سلطات الاستبداد والانتهاك لحقوق وكرامة اليمنيين التي مثلتها سلطة الكهنوت الإمامي البغيض...

إن مؤازرة جهود الحكومة والتعاطي معها ايجابيا قد باتت مطلبا وطنيا ملحا، بل ونراه ملزما لكل شرفاء هذا الوطن، الغيورين عليه.

وفي هذا فإن أغلى وأعز أمانينا أن يعي الجميع حجم المشكلة التي تواجهها الدولة والمجتمع،، معا، وأهمية ومرامي الرسائل القوية التي بعث بها دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر في كلمته التي ألقاها أمام المؤتمر السنوي لقيادة وزارة الداخلية، وأبعادها الاستراتيجية، وطنيا وإقليميا وعربيا ودوليا، كما وأهمية العمل على أن تتمثلها هذه القوى... ص(2)

نائب الرئيس يحث المكونات السياسية على التلاحم لمواجهة التحديات



حث نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن/ علي محسن صالح قادة المكونات السياسية على مضاعفة الجهود والتلاحم بشكل قوي أكثر من أي وقت مضى في سبيل درء المخاطر التي لا تزال تحيط ببلادنا الحبيبة وأبناء شعبنا في ظل سيطرة ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران.

وأكد نائب الرئيس خلال لقائه ممثلي وقيادات المكونات والقوى السياسية ، الإثنين الماضي، أن الشرعية بقيادة فخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وبدعم الأشقاء في التحالف حققت الكثير على طريق استعادة الدولة على كامل تراب الوطن حيث أصبحت تسيطر على أكثر من 85% من المساحة الجغرافية للجمهورية اليمنية.

وفي اللقاء، أطلع نائب رئيس الجمهورية قيادات الأحزاب السياسية على الوضع الحالي والجهود التي تبذلها الشرعية بدعم التحالف في استعادة الدولة اليمنية والاتجاه لبناء يمن ... ص(2)

عدن تحتضن المؤتمر السنوي لقادة وزارة الداخلية

رئيس الوزراء يدعو لجعل حقوق الإنسان جزءاً من العقيدة العسكرية والأمنية

خاص:

انطلقت في العاصمة المؤقتة عدن أمس الأربعاء، فعاليات المؤتمر السنوي لقادة وزارة الداخلية تحت شعار (إعادة بناء وزارة الداخلية على أسس وطنية وتطبيق النظام والقانون).

وخلال الافتتاح ألقى الدكتور أحمد عبيد بن دغر رئيس الوزراء كلمة نقل في مستهلها تحيات المناضل الكبير فخامة الرئيس المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، بمناسبة ... ص(2)

.. ويؤكد أن من أوليات الحكومة بناء مؤسسة عسكرية وأمنية وطنية

إلى ذلك أكد رئيس الوزراء أن من أولويات الحكومة في المرحلة القادمة، الاستمرار في إعادة بناء المؤسسة العسكرية والأمنية على أسس وطنية، للدفاع عن سيادة الوطن وحماية أمنه واستقراره ومكتسباته في المقام الأول.

وثمن خلال لقائه، الاثنين الماضي، قائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء فضل حسن وعدد من قيادات وزارة الدفاع، التضحيات الجسيمة التي الذي يقدمها أبطال وقيادات المنطقة العسكرية الرابعة، والجيش الوطني في مواجهة الميليشيا الحوثية المدعومة من إيران.

وقال رئيس الوزراء " إن المهمة ... ص(2)

الفريق المقدشي يتفقد العمل في مشروع مطار مارب الدولي



تفقد مستشار القائد الأعلى للقوات المسلحة الفريق الركن محمد علي المقدشي أمس الأربعاء، ومعه وكيل محافظة مأرب علي الفاطمي، سير الأشغال الإنشائية في مشروع مطار مأرب الدولي.

واستمع الفريق المقدشي من مدير دائرة الاعمال العسكرية العميد عبدالله علي ابو خالد، إلى شرح تفصيلي حول سير عملية الانشاء في مشروع المطار الذي يتم انشائه بتمويل من المملكة العربية السعودية الشقيقة.

وشدد مستشار القائد الأعلى ،على ضرورة الاسراع في تنفيذ هذا المشروع والالتزام بالمعايير والمواصفات المحددة..مؤكدا اهتمام القيادة السياسية والعسكرية بمشاريع البنى التحتية والخدمات الضرورية ... ص(2)

الرعيني لـ «26 سبتمبر»:

مخرجات الحوار الوطني انتصاراً للإرادة الوطنية

خاص:

قال وزير الدولة لشئون تنفيذ مخرجات الحوار الوطني ياسر الرعيني ان وثيقة مخرجات الحوار - التي يتحتفي شعبنا في 25 يناير الحالي بالذكرى الرابعة لها - انتصرت للإرادة الوطنية في لحظة تاريخية فارقة، وتغلبت المصلحة الوطنية العليا على كل الاعتبارات والمصالح الضيقة، وان كل الجهود اتجهت لاستشراف آفاق مستقبل واعد بالتغيير لبناء الدولة المدنية الديمقراطية الحديثة وإرساء قواعد الأمن والسلام والتقدم.

حذر من إنشاء أي تشكيلات مسلحة خارج إطار الشرعية

اللواء القميري: الجيش يتقدم في عمق معقل العدو ومعارك التطهير متواصلة



خاص:

حذر المفتش العام بالجيش الوطني اللواء الركن عادل القميري من إنشاء أي تشكيلات مسلحة خارج إطار الشرعية .

وأوضح اللواء القميري. في حوار خاص لـ«26سبتمبر» تنشره اليوم. أن الجيش الوطني لن يسمح بأي أعمال من شأنها إعاقة جهود استعادة الدولة والقضاء على الانقلاب ..مشيراً إلى أن أي تشكيلات مسلحة خارج إطار الشرعية تعتبر قنابل موقوتة لإعاقة الشرعية عن استكمال استعادة مؤسسات الدولة والقضاء على الانقلاب .

وأكد القميري أن قوات الجيش الوطني تحرز تقدمات متسارعة على الأرض حيث تتقدم حاليا في عمق معقل العدو في محافظة صعدة بالتزامن مع تحريرها لمناطق واسعة في مختلف الجبهات في الوقت الذي تشهد فيه صفوف المليشيا انهيارات كبيرة .. تفاصيل الحوار صـ 5

هيئة الأركان والمناطق العسكرية تواصل تدشين العام التدريبي الجديد

فؤاد رزق:

تواصل هيئة الأركان العامة بالجيش الوطني والمناطق والأولوية العسكرية التابعة لها فعاليات تدشين العام التدريبي الجديد 2018، التي ستركز هذا العام على التدريب على كل ما هو ضروري في الحروب.

ودشن القائم بأعمال رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن/ عادل القميري، السبت الماضي، بمحافظة مأرب العام التدريبي الجديد لوحدات قوات الجيش الوطني في اللواء الثالث مشاة، تحت شعار «التدريب على كل ما هو ضروري للحرب».

وشهد الحفل عرضا عسكريا مهيبا لعدد من الوحدات العسكرية التابعة للواء الثالث مشاه عكس المهارات القتالية العالية واللياقة البدنية التي يتمتع بها المقاتلون من منتسبي الجيش الوطني.

واطلع اللواء القميري عقب العرض على الاسلحة والمعدات العسكرية لتلك الوحدات ومدى جاهزيتها والخدمات المساندة من إمداد طبي وفني.

كما استمع القائم بأعال رئيس هيئة الأركان العامة الى شرح عن جاهزية هذه المعدات والخطط العملياتية والتكتيكية لها من قبل القائمين عليها.

وكان اللواء 117 قد دشن عامه التدريبي الجديد 2018، الإثنين ... ص(2)

وزير النقل: ترتيبات لإعادة تشغيل الموانئ والمطارات

عدن / سعيد الصوفي / خاص:

أكد وزير النقل صالح الجبواني - في تصريح خاص لـ« 26سبتمبر « أن الوزارة تقوم بجهوده واسعة. لإعادة عمل كافة الموانئ والمطارات المحررة وتوسيع نشاطها حيث قامت بتشغيل مطار الغيظة بمحافظة المهرة ، وانها تعمل حاليا على استكمال التجهيزات لإعادة عمل ميناء ومطار عدن الدوليين، في الوقت الذي تواصل فيه متابعة إعادة تشغيل مطار الريان بالمكلا. إلى جانب ذلك أكد أنه سيتم إنشاء ميناء تجاري في محافظة شبوة يتبع مؤسسة موانئ البحر العربي ويسمى ميناء قنا. بناء على قرار حكومي بذلك.

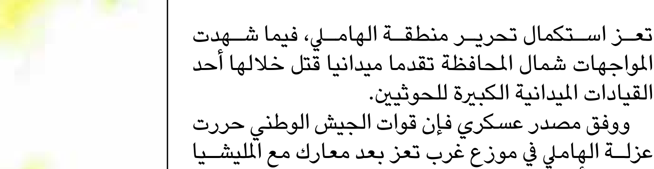
وأضاف « تم تكليف إدارة مطار عدن باستكمال تجهيز كافة متطلبات سير العمل فيه لتوفير سلامة الطيران المطلوبة ، وذلك بالتزامن مع توجيهها بالبدء بالتواصل مع شركات الطيران للعودة إلى العمل عبر المطار ، في الوقت الذي يسعى فيه المطار إلى زيادة ساعات الطيران بالتنسيق مع التحالف العربي باعتبار أن مطار عدن أصبح آمناً وجاهزاً لاستقبال رحلات شركات الطيران العاملة».

وأشار الوزير الجبواني إلى أن الوزارة قامت بمخاطبة المنظمة البحرية الدولية للإيضاح لها حول وضع ميناء عدن حاليا وخروجة من دائرة الحرب لتخفيف تكاليف التأمين وعودة الخطوط الملاحية إلى ميناء عدن باعتباره آمنا».

وفي ذات السياق أكد الوزير أنه تم الاتفاق على تولى مصلحة خفر السواحل. وفقا للقانون. حماية مينائي عدن والمكلا كمرحلة ... ص(2)

الاقتراب من تطويق صعدة من ثلاثة اتجاهات

انتصارات ميدانية جديدة للجيش الوطني في تعز والحديدة وصعدة



خاص:

يتقدم الجيش الوطني كل يوم، ويلقن مليشيا الحوثي الإيرانية هزائم في مختلف الجبهات، مكبداً إياها خسائر على الأرض وفي الأرواح والعتاد.

خلال هذا الأسبوع تمكن الجيش الوطني من دخول مديرية رازح بمحافظة صعدة شمال غرب المحافظة لأول مرة، وبات على مقربة من تحرير مركزها.

ومن جهة الشرق أصبح الجيش الوطني على أبواب صعدة من اتجاه الجوف مواصلاً بذلك تطويق المحافظة من الشمال والشرق والشمال الغربي.

أما في محافظة تعز فتمكن أبطال الجيش الوطني من تحقيق انتصارات ميدانية واسعة شمال وغرب المحافظة، في حين واصل أبطال الجيش والمقاومة بالحديدة تحقيق تقدمهم جنوب المحافظة.

ويوم أمس الأربعاء أعلن الجيش والمقاومة في محافظة تعز استكمال تحرير منطقة الهاملي، فيما شهدت المواجهات شمال المحافظة تقدما ميدانيا قتل خلالها أحد القيادات الميدانية الكبيرة للحوثيين.

ووفق مصدر عسكري فإن قوات الجيش الوطني حررت عزلة الهاملي في موزع غرب تعز بعد معارك مع المليشيا الحوثية أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى.

كما لقي القيادي الحوثي في جبهة عصيفرة المدعو علي محمد القبيسي الملقب بـ (ابو حيدر) مصرعه بنيران الجيش الوطني شمال مدينة تعز، وسط تقدم حققه أبطال الجيش في الجبهة الشمالية لمدينة تعز عقب معارك ضارية خاضتها مع مليشيا الحوثي.

ونقل سبتمبر نت عن مصدر عسكري تأكيده أن قوات الجيش الوطني تقدمت في الجبهة الشمالية وحررت عددا من المواقع إلى ما بعد محطة الحوجلة بشارع الخمسين وتبة حميد علي عبده وصولا الى مستوصف السلطان.

وطبقا للمصدر فإن قوات الجيش الوطني ... ص(2)

26 سبتمبر
الخميس: العدد «1819» 25 يناير 2018م
الموافق 8 جمادى الأولى 1439هـ

وكيل وزارة الداخلية وقائد قوات الأمن الخاصة يتفقدا فرع معسكر البيضاء بمارب

تفقد وكيل وزارة الداخلية اللواء احمد الموساي والقائد العام لقوات الأمن الخاصة العميد يحيى اليسري وقائد محور البيضاء العميد عبدالرب الاصبحي فرع معسكر القوات الخاصة بمحافظة البيضاء والقائم مؤقتا بمديرية الجوبة بمارب.

واطلعا على الجاهزية ومستوى الاعداد والتدريبات لأفراد المعسكر الكفيلة بتكوين رجل الامن الناجح والقادر الذي يكون قادرا على مواجهة الصعاب والتحديات الامنية في المستقبل..

وأكد اليسري ان قيادة الأمن الخاصة وبدعم القيادة السياسية والعسكرية قطعت شوطا كبيراً في بناء المؤسستين العسكرية والأمنية في البلاد بشكل عام، وان هناك اولوية ورعاية توليها قيادة القوات الخاصة لأفرادها ومنتسبيها.

من جانبه أكد قائد قوات الأمن الخاصة فرع البيضاء العميد ناصر العمري ان منتسبي فرع البيضاء قطعوا شوطا كبيرا في التدريبات القتالية بالرغم من قصر المدة التي انشئ فيها فرع قوات الأمن الخاصة بالبيضاء ، والذي سيسهم في عملية التحرير وضبط الأمن والاستقرار بعد تحرير المحافظة ..

مليشيا الحوثي تقيد عمل 35 منظمة دولية تعمل في المجال الصحي

خاص:

فرضت مليشيا الحوثي الإيرانية قيوداً على تحركات 35 منظمة دولية وعربية تعمل في المجال الصحي، في ظل اتساع انتشار الأوبئة في المحافظات الخاضعة لمليشيا الحوثي.

وكشفت وثيقة تنشرها صحيفة «26 سبتمبر» عن قيام الحوثيين بمنع تحركات موظفي المنظمات الخارجية بين مديريات المحافظات، بسبب ماقالوا إنه عدم مرور لألئك الموظفين عبر وزارة الصحة لمنحهم تصاريح.

والوثيقة هي عبارة عن توجيهات صادرة من وكيل قطاع الخدمات الطبية والرعاية المعين من الحوثيين عبدالعزيز يحيى الديلمي إلى مدراء مكاتب الصحة في المحافظات الخاضعة للمليشيا بإيقاف نشاط 35 منظمة دولية إضافة إلى جميع المنظمات اليمنية العاملة في المجال الصحي.

ويأتي تقييد الحوثيين لعمل المنظمات الدولية والمحلية العاملة في المجال المحلي وسط اتساع الأوبئة الفتاكة في المحافظات الخاضعة لمليشيا الحوثي، والتي أودت بحياة ما يزيد عن 2500 يمني خلال العام الماضي.

ومن أبرز الأوبئة التي انتشرت العام الماضي وباء الكوليرا الذي تسبب في وفاة وإصابة ما يزيد عن 500 ألف يمني، إضافة إلى انتشار وباء الدفتيريا التي أودت حتى الآن بحياة ما يزيد عن 200 يمني.

الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في البيضاء

انتصارات متوالية وتحرير مستمر

تقرير: توفيق الحاج

يوم بعد أخر والجيش الوطني يقترب من عاصمة محافظة البيضاء ويحقق انتصارات عظيمة على مختلف جبهات المحافظة، ففي مديرية ناطع استطاع الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الجمعة قبل الماضية من تحرير مواقع جديدة وقال مراسلنا في البيضاء : إن الجيش الوطني والمقاومة الشعبية حررا موقع رأس شعب والزيف وموقع جبل باعرف الشمالية في مديرية ناطع.. وأفاد ان أبطال الجيش الوطني يواصلون التقدم نحو شعب البير وسط انهيار في صفوف المليشيا.. وأضاف المصدر ان مليشيا الحوثي لاذت بالفرار مخلفة وراءها قتلى وجرحى وأسلحة وعتاد وأسرى بيد الجيش الوطني .

ويوم الأحد مطلع الاسبوع قتل ستة من مليشيا الحوثي على يد أبطال الجيش الوطني وجرح آخرون بعد هجوم قام به أبطال الجيش في جبل عصيدة في مديرية ناطع غنم خلال الهجوم أسلحة وذخائر .

أما في مديرية القريشية فشن طيران التحالف العربي يوم الاثنين عدة غارات استهدفت تجمعات للمليشيا الانقلابية في جبل المركوزة، كما اشتبك أبطال المقاومة الشعبية اشتباكا عنيفا مع مليشيا الحوثي في جبل نوفان والجسيمة سقط خلال الاشتباكات قتلى وجرحى من المليشيا، وبعد أن عجزت عن التقدم قامت بقصف مناطق المواطنين في المديرية بكافة الأسلحة الثقيلة.

قيادات حوثية بيد الجيش والمقاومة

الحس الأمني ويقضة أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الباسلة مكنهما من اللقاء القبض على قيادات حوثية بارزة في محافظة البيضاء حيث القي القبض على القيادي الحوثي المدعو ناصر عبدالله الطبشي في احدى نقاط الجيش في منطقة مخلق مديرية العبدية أثناء هروبه من عقبة القنذع مديرية نعمان باتجاه السوادية محافظة البيضاء والطبشي مشرف التجنيد في صفوف المليشيا ومشرف نقطة معسكر السوادية .

وفي مديرية ذي ناعم تمكن أبطال المقاومة الشعبية من ألقاء القبض على أحد أهم القيادات الحوثية المدعو أبو زيد ماجد علي حسين ألأسعدي ووجدت بحوزته بطاقات إيرانية وجواز خاص به فيه تأشيرات عديدة إلى إيران وقد اعترف بأنه تلقى تدريبات عسكرية في إيران .

وفي مديرية الزاهر لقي احد عناصر مليشيا الحوثي مصرعه بانفجار لغم كان يقوم بزراعته بين منطقتي الاجراد والجماجم .

... تتمات ...

نائب الرئيس يحث

اتحادي مكون من ستة أقاليم كما توافق عليه اليمنيون.

وأشاد نائب الرئيس بالدور الهام للقوى السياسية في مساندتها للشرعية ورفض الأحزاب لانقلاب الحوثيين ووقوف تلك الأحزاب إلى جانب حماية المكتسبات الوطنية والديمقراطية.

وأكد نائب رئيس الجمهورية بأن الدولة الاتحادية المكونة من ستة أقاليم والتي أجمع عليها اليمنيون في مؤتمر الحوار الوطني تمثل المخرج المشرف للأزمات في بلادنا باعتبارها الضامن الحقيقي للأمن والاستقرار وللتوزيع العادل للسلطة والثروة ولاستمرارية العملية السياسية والديمقراطية.

كما ثمن نائب الرئيس موقف دول تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة ودولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة في الحفاظ على الهوية اليمنية من خلال عمليتي «عاصفة الحزم» و«إعادة الأمل» التي أفشلت المشروع الإيراني وحافظت على اليمن ضمن أصله العربي وحاضنته القومية والخليجية.

من جانبهم عبر قادة القوى السياسية عن تقديرهم لاهتمام وجهود نائب رئيس الجمهورية، مجددين التأكيد على الموقف الثابت الذي يقفه الجميع والمتمثل في رفض الانقلاب ومساندة الشرعية بما يخدم عودة الدولة واستتباب الأمن والاستقرار.

وتطرق اللقاء إلى مناقشة تكثيف الجهود للحشد خلف قيادة الشرعية بقيادة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية والاصطفاف لتحالف وطني واسع يضم مختلف القوى الوطنية الحية لمساندة الشرعية والوقوف في وجه محاولات النيل من أهداف الثورة والجمهورية.

وخلال لقاء نائب رئيس الجمهورية بمحافظ محافظة إب اللواء عبدالوهاب الوائلي أكد نائب الرئيس عزم القيادة السياسية استكمال تحرير كافة محافظات الجمهورية

وأشار نائب الرئيس إلى ما تعيشه المحافظات المختلفة تحت سيطرة ميليشيا الحوثية المدعومة من إيران.. مشدداً على ضرورة مضاعفة الجهود وأن يتولى محافظو المحافظات مسؤولياتهم الميدانية لمساندة أبطال الجيش في مقاومتهم للانقلاب.

من جانبه أطلع محافظ المحافظة نائب الرئيس على أوضاع المواطنين وما يعانونه تحت سلطة الميليشيا الانقلابية ونتائج التواصل بمختلف المكونات داخل المحافظة..مؤكدا بأن قيادة المحافظة لن تألوا جهداً في العمل على مساندة الشرعية وجهود الجيش الوطني في استكمال التحرير.

رئيس الوزراء يدعو

العام الجديد، عام البناء في القوات المسلحة والأمن. متمنياً لهم عاماً حافلاً بالعطاء والعمل من أجل تحقيق الأهداف الوطنية الكبرى، لما فيه أمن الوطن اليمني، وأمن المجتمع، وأمن العاصمة الجميلة والرائعة عدن.

وفي كلمته دعا رئيس الوزراء قادة وزارة الداخلية إلى جعل العلاقة قانونية بين الأمن وأجهزة التحري والبحث من ناحية والنيابة العامة والقضاء من ناحية أخرى.

وأكد أن حماية المواطن وحقوق المواطنة وحقوق الإنسان بما هو إنسان ليست قابلة للتجزئة، ولا يجوز لأحد أن يأخذ بها اليوم، ويتركها غدا، أن يعطيها لهذا ويمنعها عن الآخر.

وقال: «لليمني حقوق لا تنتهك ولا تمس، كما للإنسان ذات الحقوق، فاجعلوها جزءاً من عقيدتكم العسكرية والأمنية، ويجب أن تتوقف الانتهاكات في نقاط التفتيش، وأن يعامل المواطن بما يستحق من الاحترام وان تتوقف الأخطاء فوراً ودون شرط».

وأكد أن هذه الأخطاء تطرح اليوم في مجلس الأمن ويتم مناقشتها. معتبراً أن من يجهل الحقوق ليس قائداً حقيقياً، وليس قائداً حقيقاً من لا يدرك أن هذه الحقوق واجبة التنفيذ ملزمة لكل قائد ورجل دولة وموظف.

وقال: «علينا ألا ننسى أبداً أننا في حالة حرب مع عدو غاشم، عدو لا يفرق بين شمالي أو جنوبي، ولا يعرف معنى للوطنية، عدو يسعى للسيطرة، ولم يتوقف في حاشد وعمران، واحتل صنعاء وتعز وإب وذمار، ويقاتلنا ويقتل أهلنا في تعز والبيضاء ومأرب والجوف، كما اقتحمت جحافله عدن وكثيراً من المحافظات لقد دمرت هذه العصابات كل شيء وقتلت دون تمييز.

وأكد رئيس الوزراء أن الحوثيين سينهزمون عاجلاً أم آجلاً لأننا أصحاب حق، ودعاة سلام، وسينتصر جيشنا المغوار.

ودعا قادة وزارة الداخلية إلى المضي على نهج الوفاء لشهداء سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر ومايو العظيم، دفاعاً عن الجمهورية والدولة الاتحادية. وأكد أن الشعب اليمني سيكون سندا لهم في السراء والضراء.

واعتبر رئيس الوزراء أن شعار المؤتمر يمثل رسالة عميقة لكل وطني غيور على أرضه ووطنه وشعبه، «ولقد اخترتم وتبنيتم نهجاً صحيحاً، وأسلوباً في العمل يقوم على إحياء العمل بالقانون والنظام».

.. ويؤكد

الوطنية التي يقودها فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي، والتحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، ودعم كبير من دولة الإمارات العربية المتحدة، تحتم علينا المضي في كسب المعركة وهزيمة المليشيا الايرانية" .

وشدد على ضرورة تفعيل كافة المؤسسات الأمنية والعسكرية للاضطلاع بدورها المنوط بها للحفاظ على مكتسبات الجمهورية والوحدة وبناء اليمن الاتحادي.

واستمع رئيس الوزراء من قائد المنقطة العسكرية الرابعة اللواء فضل حسن ومدير الدائرة الفنية والاشغال العامة، اللواء الركن ناصر بارويس، إلى شرح مفصل عن المهام والأعمال التي أنجزتها قيادة المنطقة خلال الفترة الماضية.

معبرين عن شكرهم لفخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة الرئيس عبدربه منصور هادي ودولة رئيس الوزراء على الدعم والاهتمام الذي يوليانه لقيادة المنطقة، ومؤكدين أنهم سيكونون عوناً وسنداً لحماية مكتسبات الجمهورية والوحدة واليمن الاتحادي تحت قيادة الشرعية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية، الرئيس عبدربه منصور هادي.

قريبا .. سيتبرأ الشيطان منهم

المجتمعية الحية التي اشرنا إليها تمثلاً ينعكس، مباشرة، على واقع الحال في الوطن أمناً واستقراراً وبناء، وليس العكس، وهو ما سيعني موقفا مجتمعيا بمحتويات سياسية واقتصادية في الاتجاه المقابل لكل التحركات المعادية التي تبذل جهودها، بوضوح، في محاولتها تعثير أو إعاقة حركة وأداء الدولة الشرعية وحكومتها الرشيدة، رغم تأكد اصحاب تلك الجهود من حقيقة بؤسها وعدم جدواها في مقابل جدية وعزم حكومة الشرعية المدعومة بصلابة وقوة رأس الهرم السياسي، الرئيس عبد ربه منصور هادي، والمسنودة بقوة من الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية على طريق إنجاز استكمال هدف التحرير لما تبقى من محافظات تحت ربقة قوى الظلام والكهنوت، وترسيخ سيادة النظام والقانون والمؤسسية في كامل المحافظات المحررة باعتبارها مطالب شعبية منشودة لكل المواطنين، وفي موازات كل هذا انقاذ وتعزيز وتقوية الاقتصاد الوطني الذي كاد أن ينها لولى هذه الجهود الحكومية وهذا الدعم الأخوي الصادق

ختاما: لا يسعنا امام هذه الجهود الجبارة المشكورة إلا أن نقول للغارقين في أضغاث احلامهم :

القافلة تسير وحاديها يعرف الطريق ويبصرها والوطن ما يزال وسيظل يتسع لكل ابنائه المخلصين الصادقين المكافحين من اجل ترسيخ امنه واستقراره وتعايش أبنائة السلمي.

نحن على ثقة بأن شيطان الفتنة سيتبرأ ممن ايقظها قريبا بإرادة الشعب وعصاته الغليظة.

الفريق المقدشي

والمشاريع الاستراتيجية.

وعبّر مستشار القائد الأعلى للقوات المسلحة عن شكره وتقديره للمواقف الأخوية والجهود التي يبذلها الأشقاء في التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية في سبيل دعم ومساندة الشعب اليمني، ومشاريع الاغاثة والاعمار والبناء والتنمية التي يتم تقديمها.

من جهته قال وكيل محافظة مأرب»إن بدء العمل في مشروع مطار مأرب الدولي يتزامن مع تدشين الأشقاء في المملكة العربية السعودية والتحالف العربي جسرا جويا وبريا لتقديم ونقل المساعدات الاغاثية ضمن مشاريع خطة العمليات الإنسانية الشاملة في اليمن التي دشنها الأشقاء في محافظة مأرب وجميع المناطق والمحافظات اليمنية».

الرعيني لـ« 26سبتمبر »

وأشار الوزير الرعيني، في حديث خاص لـ « 26 سبتمبر « ، إلى أن الوثيقة الوطنية التي تم الإعلان عنهاً في 25 يناير 2014م، تعد مشروعاً وطنياً أجمعت عليه كل المكونات السياسية والمجتمعية بعد حوارات ونقاشات مستفيضة كانت ثمرتها هذه الوثيقة التي تضمنت 1800 مبدأ وموجه دستوري وقانوني وتوصيات، وضمانات حقيقية لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني.

موضحا .. أن المخرجات شملت معالجات لإشكاليات الماضي المتراكمة، وتضمنت مراجعة عميقة وشفافة ومسؤولة لكل الاختلالات ومكامن الضعف في هياكل الدولة والممارسات السلبية التي أفضت لمشكلات سياسية واجتماعية واقتصادية وضعت اليمن ضمن قائمة الدول الفاشلة والمهددة بالانهيار، وكذلك أسست لمستقبل ينعم أبناء الوطن في ظلاله بالعدالة والمساواة والحكم الرشيد والتوزيع العادل للثروة.

وأضاف الرعيني :» أكدت المخرجات على أن تثبيت دعائم العدل والإنصاف والمساواة سيفضي لمجتمع مدني متماسك ينبذ العنف، وفي هذا الصدد، ترتبط الاستقامة والنزاهة والانسجام الاجتماعي بشكل وثيق مع وجود قطاع أمني فعال يكتسب كامل ثقة اليمنيين على كافة المستويات وفي كل المناطق، ويحكمه الولاء لله ولسلطة الدولة الشرعية دون غيرها، والالتزام الأصيل بحماية اليمنيين من التهديدات والمخاطر كافة».

وبين أن الوثيقة الوطنية نصت على أن الدولة ستطبق مبادئ أساسية لتعيد بناء علاقة مؤسسة الجيش والأمن بالشعب لتكون هذه المؤسسة السياج الحامي لمصالح الشعب وأمنه واستقراره.

واكد الوزير على أن الوثيقة ركزت في نصوصها على أهمية «صياغة هوية وثقافة وعقيدة عسكرية جديدة للمؤسسات العسكرية والأمنية، بما في ذلك جهاز الشرطة والقضاء والسجون، وستعمل الدولة على إحكام الرقابة المدنية على القوات المسلحة والخدمات الأمنية وضمان تكوين قطاع أمني محترف غير حزبي ولا مُسيس، يحتكم للقانون ويخضع للمساءلة ويحترم حقوق الإنسان والحريات المدنية بضمير يقظ، كما سيحظر تجيير وتسخير الأجهزة الأمنية والمسلحة والاستخبارات لصالح أي حزب سياسي أو جماعة أو فرد، إضافة لذلك سيتم تحديد نطاق صلاحيات وأدوار ومسئوليات جهاز الاستخبارات بوضوح وتنظيمها بعناية بموجب القانون لضمان احترام حقوق الإنسان وعدم التدخل في الحكم».

وفيما يتعلق بالتصدي للتهديدات الأمنية الداخلية والخارجية أفاد الوزير الرعيني بأن الوثيقة الوطنية نصت على أهمية «إنشاء مجلس وطني للدفاع والأمن لتحليل المخاطر وتطوير الهياكل والاستجابات المناسبة، إلى جانب بناء وإصلاح الخدمات الأمنية (بما فيها الشرطة) وفقاً لذلك».

كما نصت الوثيقة على أهمية إيجاد التركيبة والتوليفة المناسبة والتهيئة والقدرات للتعاطي مع مختلف الاحتياجات، مع ضرورة وضع جهاز الشرطة تحت إدارة عامة مناسبة على المستويين الإقليمي والمحلي وأن يخضع للمساءلة، وبالمثل، ستكون القوات المسلحة والأمن والاستخبارات وحرس الحدود قادرة على تلبية احتياجاتنا العديدة، وبما يسهم بتحقيق دور اليمن في السلم والاستقرار الإقليميين بما يمليه ويوجبه موقعنا الجغرافي الاستراتيجي في العالم.

وبحسب الرعيني فإن الوثيقة الوطنية فيما يتعلق بمخرجات فريق أسس بناء الجيش والأمن ودورهما بمؤتمر الحوار الوطني شملت 19 قراراً كمبادئ دستورية، و51 قراراً وموجهات قانونية، إلى جانب 42 مادة كقرارات تنفيذية لمعالجات آنية، وكذلك توصيات بشأن الدفاع المدني، والبحث الجنائي والأحوال المدنية ومصلحة السجون ومصلحة خفر السواحل، ومصلحة الهجرة والجوازات، وشرطة السير وأمن الطرق، وقوات الأمن الخاصة، وتحسين المستوى المعيشي والخدمات الطبية للأفراد، وكذلك توصيات ومقترحات حول عدد من الاجراءات العاجلة، والاجراءات والآليات الكفيلة بالمساعدة لإعادة التنظيم، وإعادة تشكيل وتموضع حرس الحدود. فضلاً عن إعادة البناء والتنظيم لقوات الأمن.

واختتم حديثه بتهنئة شعبنا اليمني، بهذه المناسبة العظيمة، وكل أبطال القوات المسلحة والأمن البواسل الذين يذودودفاعاً عن الوطن في هذه المرحلة العصيبة من تاريخ الوطن، لاستعادة الدولة، ودحر الانقلاب وقواه الارهابية المقيتة .. سائلا الله العلي القدير أن يتقبل الشهداء، وأن يمن على الجرحى بالشفاء العاجل.. مؤكداً أن النصر قاب قوسين أو أدنى بفضل التضحيات التي يجترحها أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في مختلف الميادين والجبهات.

هيئة الأركان والمناطق العسكرية

الماضي بعرض عسكري شمل قوات اللواء وقوات الامن الخاصة لفرعي البيضاء ورداع في معسكر أم ريش في مديرية الجوبة بمحافظة مأرب.

وفي التدشين الذي حضره وكيل اول محافظة البيضاء العميد خالد العواضي، ألقى قائد محور البيضاء قائد اللواء 117 العميد ركن عبد الرب الاصبحي كلمة هنأ فيها القيادة السياسية والعسكرية ممثلة بفخامة المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بالانتصارات التي يحققها الجيش الوطني .

وأكد أن الجيش الوطني أصبح اليوم قادراً أكثر من أي وقت مضى على أداء مهامه القتالية ضد أعداء الوطن الذين عاثوا في البلاد فسادا وعبثوا بمقدرات الدولة التي سطوا عليها ونهبوا كل مؤسساتها وأفرغوها من محتواها.

وفي سياق متصل دشن العميد عبدالعزيز المجيدي قائد اللواء 170 دفاع جوي العام التدريبي 2018 باللواء بعرض عسكري لسرايا وكتائب اللواء في محافظة تعز.

وأكد المجيدي حرص القيادة السياسة والتحالف العربي على تحرير تعز ورفع الجاهزية القصوى خلال الأيام القريبة لتحرير ما تبقي من المحافظة. مشيرا إلى أن جميع الأولوية العسكرية جاهزة نحو تحرير المناطق التي لا زال تخضع تحت سيطرة الانقلابين.

ويوم الخميس الماضي 18 يناير دشن وكيل محافظة الضالع فضل احمد حسين القردعي العام التدريبي الجديد في اللواء ٨٣ مدفعية بمريس شمالي محافظة الضالع، بمهرجان عسكري وعروض لوحدات رمزية من كتائب اللواء ٨٣ مدفعية للاطلاع على مدى الجاهزية والمهارات القتالية التي يتمتع بها أفراد اللواء ٨٣ مدفعية.

ودشن اللواء الخامس حرس رئاسة بتعز الأربعاء الماضي 17 يناير العام التدريبي الجديد بتخرج الدفعة الاولى من كتائب الحماية الرئاسية، وإقامة عرض العسكري تم فيه تكريم المبرزين من ضباط وصف ضباط وخريجي الدفعة الاولى في اللواء.

كما دَشن محافظ لحج قائد اللواء 17 مشاة بالمحافظة اللواء الركن أحمد تُركي ، ومعه قائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء الركن فضل حسن ، الأربعاء الماضي 17 يناير، العام التدريبي والعملياتي القتالي المعنوي الجديد 2018 م لقوات محور العند و اللواء الثاني حزم بالمحافظة.

ونَقل المحافظ تُركي تحيات فخامة رئيس الجمهورية إلى قادة و ضباط و صف و جنود المحور.. لافتا الى أن اللواء الثاني حزم هو أول الألوية التي تم تشكيلها دفاعاً عن العاصمة المؤقتة عدن و تحريرها من دنس المليشيا الحوثية الانقلابية و على يدي قائده حينها اللواء الركن فضل حسن ، و بجدارته النوعية تحقق النصر المؤزر بدعم من التحالف العربي.

ويوم الثلاثاء 16 يناير دشن نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية المهندس أحمد الميسري، العام التدريبي والقتالي الجديد في الوية الحماية الرئاسية بالعاصمة المؤقتة عدن.

وكان نائب رئيس هيئة الاركان العامة اللواء الركن صالح قائد الزنداني، دشن في الثاني من يناير العام التدريبي القتالي والمعنوي 2018 لوحدات القوات المسلحة بالعاصمة المؤقتة عدن.

وأكد اللواء الزنداني في كلمة له خلال الحفل الذي اقيم بمعسكر الشهيد(بدر) أن العام التدريبي الجديد سيكون أنموذجاً لعمل القيادات المختلفة في كافة المجالات وتكثيف التدريب القتالي والتخصصي لكل وحدات الجيش الوطني من خلال الأشراف المباشر على تدريب الوحدات الفرعية وفقاً للظروف المتاحة.

وقال " نحن نحتفل بالعام التدريبي الجديد وباسمكم جميعا نحيي أبطال قواتنا المسلحة على كافة خطوط التماس والاسناد الجوي لقوات التحالف العربي والتي تحقق انتصارات كبيرة كان آخرها تحرير مدينه الخوخة و بيحان بالإضافة الى الانتصارات في الكثير من الجبهات الأخرى في أتجاه الجوف ونهم وكافة الجبهات وهذا يزيدنا عزيمة وإصرارا على مواصلة تكثيف جهود القوات المسلحة ولن نقبل بأقل من عودة الشرعية واستعادة الدولة وهزيمة القوى الانقلابية الحوثية المتمردة".

انتصارات ميدانية

الماضي بعرض عسكري شمل قوات اللواء وقوات الامن الخاصة لفرعي البيضاء ورداع في معسكر أم ريش في مديرية الجوبة بمحافظة مأرب.

وفي التدشين الذي حضره وكيل اول محافظة البيضاء العميد خالد العواضي، ألقى قائد محور البيضاء قائد اللواء 117 العميد ركن عبد الرب الاصبحي كلمة هنأ فيها القيادة السياسية والعسكرية ممثلة بفخامة المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بالانتصارات التي يحققها الجيش الوطني .

وأكد أن الجيش الوطني أصبح اليوم قادراً أكثر من أي وقت مضى على أداء مهامه القتالية ضد أعداء الوطن الذين عاثوا في البلاد فسادا وعبثوا بمقدرات الدولة التي سطوا عليها ونهبوا كل مؤسساتها وأفرغوها من محتواها.

وفي سياق متصل دشن العميد عبدالعزيز المجيدي قائد اللواء 170 دفاع جوي العام التدريبي 2018 باللواء بعرض عسكري لسرايا وكتائب اللواء في محافظة تعز.

وأكد المجيدي حرص القيادة السياسة والتحالف العربي على تحرير تعز ورفع الجاهزية القصوى خلال الأيام القريبة لتحرير ما تبقي من المحافظة. مشيرا إلى أن جميع الأولوية العسكرية جاهزة نحو تحرير المناطق التي لا زال تخضع تحت سيطرة الانقلابين.

ويوم الخميس الماضي 18 يناير دشن وكيل محافظة الضالع فضل احمد حسين القردعي العام التدريبي الجديد في اللواء ٨٣ مدفعية بمريس شمالي محافظة الضالع، بمهرجان عسكري وعروض لوحدات رمزية من كتائب اللواء ٨٣ مدفعية للاطلاع على مدى الجاهزية والمهارات القتالية التي يتمتع بها أفراد اللواء ٨٣ مدفعية.

ودشن اللواء الخامس حرس رئاسة بتعز الأربعاء الماضي 17 يناير العام التدريبي الجديد بتخرج الدفعة الاولى من كتائب الحماية الرئاسية، وإقامة عرض العسكري تم فيه تكريم المبرزين من ضباط وصف ضباط وخريجي الدفعة الاولى في اللواء.

كما دَشن محافظ لحج قائد اللواء 17 مشاة بالمحافظة اللواء الركن أحمد تُركي ، ومعه قائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء الركن فضل حسن، الأربعاء الماضي 17 يناير، العام التدريبي والعملياتي القتالي المعنوي الجديد 2018 م لقوات محور العند و اللواء الثاني حزم بالمحافظة.

ونَقل المحافظ تُركي تحيات فخامة رئيس الجمهورية إلى قادة و ضباط و صف و جنود المحور.. لافتا الى أن اللواء الثاني حزم هو أول الألوية التي تم تشكيلها دفاعاً عن العاصمة المؤقتة عدن و تحريرها من دنس المليشيا الحوثية الانقلابية و على يدي قائده حينها اللواء الركن فضل حسن ، و بجدارته النوعية تحقق النصر المؤزر بدعم من التحالف العربي.

ويوم الثلاثاء 16 يناير دشن نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية المهندس أحمد الميسري، العام التدريبي والقتالي الجديد في الوية الحماية الرئاسية بالعاصمة المؤقتة عدن.

وكان نائب رئيس هيئة الاركان العامة اللواء الركن صالح قائد الزنداني، دشن في الثاني من يناير العام التدريبي القتالي والمعنوي 2018 لوحدات القوات المسلحة بالعاصمة المؤقتة عدن.

وأكد اللواء الزنداني في كلمة له خلال الحفل الذي اقيم بمعسكر الشهيد(بدر) أن العام التدريبي الجديد سيكون أنموذجاً لعمل القيادات المختلفة في كافة المجالات وتكثيف التدريب القتالي والتخصصي لكل وحدات الجيش الوطني من خلال الأشراف المباشر على تدريب الوحدات الفرعية وفقاً للظروف المتاحة.

وقال " نحن نحتفل بالعام التدريبي الجديد وباسمكم جميعا نحيي أبطال قواتنا المسلحة على كافة خطوط التماس والاسناد الجوي لقوات التحالف العربي والتي تحقق انتصارات كبيرة كان آخرها تحرير مدينه الخوخة و بيحان بالإضافة الى الانتصارات في الكثير من الجبهات الأخرى في أتجاه الجوف ونهم وكافة الجبهات وهذا يزيدنا عزيمة وإصرارا على مواصلة تكثيف جهود القوات المسلحة ولن نقبل بأقل من عودة الشرعية واستعادة الدولة وهزيمة القوى الانقلابية الحوثية المتمردة".

وزير النقل

أولى لتشمل لاحقا بقية الموانئ.

واختتم الوزير تصريحه بالتأكيد على أن الوزارة ستقوم بممارسة كافة مهامها وأنها ستقوم قريبا بافتتاح مبنى الوزارة الجديد الذي يجري تجهيزه حاليا ليتم بعد ذلك مباشرة جميع الموظفين لعملهم بشكل مستمر .

26 سبتمبر
26SEPTEMBER Weekly Newspaper
www.26sep.info
اسبوعية .. سياسية .. عامة
WEEKLY POLITICAL REVIEW

مساعد مدير التحرير:
رائد/ منصور أحمد

سكرتير التحرير:
رائد/ عارف عبدالعزيز شمسان

رئيس قسم الإخراج الفني:
رائد/ عبدالملك محمد السامعي

للتواصل مع هيئة التحرير الصحيفة
26september.yemen@gmail.com

الرئيس يجري اتصالاً بنائب وزير الداخلية ويتلقّى آخرَين من قائد محور تعز ومحافظ لحج



إطمأن فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية الاثنين اتصالا هاتفياً بنائب وزير الداخلية اللواء ركن علي ناصر لخشع للاطمئنان عليه والوقوف على تداعيات استهداف المليشيات الحوثية الايرانية للحفل الذي أقيم في محافظة تعز.

واطلع فخامة الاخ رئيس الجمهورية من نائب وزير الداخلية في اتصال هاتفي الى تفاصيل الحادث الاجرامي الذي ارتكبته المليشيا الاجرامية.

مشيراً الى ان هذه الجريمة تضاف الى الجرائم التي ارتكبتها وترتكبها ميليشيا الحوثي الانقلابية بحق المدنيين في اكثر من موقع ومكان.

وأكد فخامته أن هذه الجرائم لن تسقط بالتقادم وسيحاسب مرتكبوها وانها لن تثني قوات الجيش الوطني عن مواصلة انتصاراتها حتى تطهير كافة أرجاء الوطن من براثن العابثين بأمن واستقرار الوطن ومكتسباته العظيمة.. من جانبه عبر اللواء لخشع عن شكره لفخامة رئيس الجمهورية على مشاعره الانسانية في الاطمئنان على صحته.. مثمناً متابعته واهتمامه المتواصل والدائم بأوضاع أبناء الوطن في مختلف المحافظات.

من جهة أخرى تلقى فخامة الاخ الرئيس اتصالين هاتفيين من قائد محور تعز اللواء خالد فاضل ومحافظ لحج اللواء ركن أحمد عبدالله تركي، أطلعا فخامته من خلالهما على مستجدات الأوضاع في المحافظتين

حيث وضع اللواء فاضل، فخامة الرئيس أمام تفاصيل العمل الاجرامي الذي ارتكبته جماعة الحوثي عندما استهدفت بعدة صواريخ كاتيوشا منازل المواطنين جنوب المحافظة والذي سقط فيه أكثر من 30 شهيداً وجريحاً.

وخلال الاتصال عبر فخامة الاخ الرئيس عن تعازيه الحارة لأسر الشهداء وتمنياته بالشفاء العاجل للجرحى.. مطالباً الجميع بتعزيز الاحتياطات واليقظة الأمنية في مواجهة أعداء الوطن والإنسانية من المليشيا الحوثية الإيرانية.

من جانبه أطلع محافظ لحج فخامة الرئيس على جملة الاعمال والتطورات التي تشهدها المحافظة على صعيد إعادة تأهيل الخدمات والبني التحتية وحشد الجهود والإمكانات لتوفير الخدمات الضرورية للمواطن في المحافظة فضلا عن تثبيت الأمن والاستقرار بتعاون وتكاتف كل الجهات والمخلصين من أبناء المحافظة.

وأشاد فخامة الرئيس خلال الاتصال بجهود المحافظ بالتعاون مع مختلف الأجهزة الحكومية والتنفيذية وقوات الجيش والأمن والمقاومة الباسلة في توحيد الجهود وتعزيز التنسيق للاتجاه صوب البناء والتنمية والإعمار لملامسة هموم المواطن واحتياجاته اليومية في ظل اهتمام الدولة الذي سيتعزز بدعم وتعاون الأشقاء من دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية.

مجلس الوزراء السعودي يرحب بخطة المساعدات الإنسانية الشاملة في اليمن

رحب مجلس الوزراء السعودي بالإعلان عن خطة المساعدات الإنسانية الشاملة في اليمن، التي أعلن عنها في اجتماع وزراء خارجية دول التحالف لدعم الشرعية في اليمن الاثنين الماضي والتي شملت تبرع دول التحالف بمبلغ مليار ونصف المليار دولار وبنسبة تزيد على 50 في المائة من خطة الاستجابة الإنسانية لليمن التي صدرت عن الأمم المتحدة لعام 2018م.

وفي السياق ذاته ثمن المجلس توجيهات خادم الحرمين الشريفين بإيداع مبلغ ملياري دولار أمريكي وديعة في حساب البنك المركزي اليمني لإنقاذ الاقتصاد من الانهيار عقب التدهور السريع للعملة اليمنية.

يشار إلى أنه يصبح مجموع الودائع السعودية في البنك المركزي اليمني 3 مليارات دولار.

توزيع مساعدات إنسانية في تعز ومأرب

وزّع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، الثلاثاء الماضي 7 آلاف و500 سلة غذائية للمحتاجين في مديرية المسراخ بمحافظة تعز من إجمالي الدعم المخصص للمحافظة البالغ 76 ألف و250 سلة غذائية.

كما قدم المركز مساعدات إيوائية للنازحين من محافظتي صعدة وذمار إلى محافظة مأرب، شملت المساعدات تقديم مواد إيوائية اشتملت على 1500 بطانية و 50 خيمة.

يذكر أن مركز الملك سلمان للإغاثة نفذ في اليمن مشاريع متنوعة بلغت 175 مشروعاً وشملت جميع المحافظات اليمنية دون استثناء.

أكد في انعقاد المؤتمر السنوي لقادة وزارة الداخلية على انتظام رواتب الأمن والجيش

رئيس الوزراء: عدن عاصمة مؤقتة لليمن ومدينة لكل اليمنيين

سينتصر جيشنا المغوار على المليشيا الحوثية عاجلا أم آجلاً



قال رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر: إن الحوثيين سينهزمون عاجلا أم آجلاً، لأننا أصحاب حق، ودعاة سلام، وسينتصر جيشنا المغوار، مؤكداً أن عدن عاصمة اليمن المؤقتة ومدينة لكل اليمنيين، وهي مدينة المقاومة الوطنية الباسلة، ورجالها الأبطال الذين تصدوا لشراذم الحوثية.

جاء ذلك في كلمة له بمناسبة انعقاد المؤتمر السنوي لقادة وزارة الداخلية، الذي تقيمه وزارة الداخلية برعاية فخامة الرئيس المشير الركن/ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة في العاصمة المؤقتة عدن، تحت شعار (إعادة بناء وزارة الداخلية على أسسس وطنية وتطبيق النظام والقانون)، ودشنه نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية المهندس أحمد بن أحمد الميسري.

ونقل في مستهلها تحيات المناضل الكبير فخامة الرئيس المشير الركن/ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بمناسبة العام الجديد، عام البناء في القوات المسلحة والأمن..متمنياً لهم عاماً حافلاً بالعطاء والعمل من أجل تحقيق الأهداف الوطنية الكبرى لما فيه أمن الوطن اليمني، وأمن المجتمع، وأمن العاصمة الجميلة والرائعة عدن.

كما رحب رئيس الوزراء بالحاضرين، رئيس مجلس القضاء الأعلى، ورئيس المحكمة العليا، ومحافظي محافظات تعز، ولحج، وأبين، والضالع، والحديدة، والقائم بأعمال محافظ محافظة عدن والقادة العسكريين والأمنيين، وممثل شرطة الإمارات في التحالف العربي .

وقال: «أحييكم وأشد على أيديكم وأنتم تخوضون معارك البطولة للذود عن القيم النبيلة لشعبنا اليمني العظيم، في دفاعه عن نفسه ضد المليشيا الحوثية العنصرية السلالية الإيرانية، فتحية لكم وحدات وضباطاً وجنوداً حيثما كنتم في قرى ومدن وسواحل ووديان وصحاري الوطن الغالي ،ولقد كنتم أيها الأخوة المناضلون الساهرون على أمن الوطن والمواطن في مقدمة الأبطال الذائدين عن حياض الوطن، المدافعين عن مقدرات الشعب ومكاسبه عن حياة المواطن وما يملك من مال وولد، فاستحققتم تعاطف المواطنين واحترامهم ومحبتهم، وإنني أرجو أن تواصلوا هذا النهج النبيل في حياتكم، وفي عملكم وفي تعاملكم مع شعبكم، إن تضحياتكم الكبيرة هي محل اهتمام دائم من قائدكم الأول القائد الأعلى المشير الركن عبدربه منصور هادي ومواطني بلدكم».

وأضاف «فلتمضوا يا أبطال الأمن حماة الاستقرار، أحفاد لبوزة وقحطان وسالمين وفتاح وعنتر ومصلح وشايع والسييلي وسعيد صالح وجعفر، على نهج الوفاء لشهداء سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر ومايو العظيم، فلتمضوا ونحن معكم وإلى جانبكم دفاعاً عن الجمهورية والوحدة عن الدولة الاتحادية، ولتمضوا على ذات الطريق وذاك النهج وذات القيم والشعب اليمني كله معكم يساندكم في السراء والضراء، ويتعاطف مع شهدائكم، شهداء الوطن والحرية، شهداء المستقبل والعدالة الاجتماعية.»

ونوه رئيس الوزراء الى ان الاجتماع السنوي يأتي وبلادنا تمر بمرحلة دقيقة من تاريخها، وقد أخذتم على عاتقكم حماية الوطن وأمنه واستقراره، وأن أمننا منوط بجهودكم المشتركة مع زملائكم في القوات المسلحة، وإنني متأكد أنكم تدركون اليوم، وقبل غيركم قيمة السلام والاستقرار ومعناه في المناطق المحررة وخاصة في العاصمة المؤقتة عدن، فعدن هي رمز السلام، وهي مدينة الوئام، والمدينة التي احتضنت الزبيري والنعمان وأحفادهم القادمين إليها من كل مكان في يمننا الحبيب.

واكد أن عدن هي مدينة المقاومة الوطنية الباسلة، ورجالها الأبطال الذين تصدوا للجحافل الحوثية، المدينة التي لقنت العصابات الانقلابية دروساً في التضحية، ومرغت بأنفها الأرض عندما ظنت أن عدن سهلة المنال، فدُحرت وهُزمت في عدن، وكان ذلك بداية الهزيمة في كل أنحاء اليمن، تحية لمقاومة عدن، وتحية لرجالها المغاوير الأبطال، في هذه المناسبة وفي كل مناسبة وتحية لكم جميعاً، من تمثلون رجال الأمن وأنتم تواجهون الصعوبات وتقاومون الطغاة، الإرهاب وخلاياه، وعناصره الإجرامية، فتضحياتكم لن تذهب هدراً، فكل شهيد استشهد في مواجهة الإرهاب إنما استشهد دفاعاً عن الآلاف من أبناء الوطن وعن الوطن، سوف تنتصرون وينتصر معكم الشعب اليمني على هذه الآفة الخطيرة، وفي قابل الأيام سوف تعزز جهود القوات المسلحة والأمن في مواجهة الإرهاب.

وأشار الى ان شعار المؤتمر السنوي هو رسالة عميقة لكل وطني غيور على أرضه ووطنه وشعبه، ولقد اخترتم وتبنيتم نهجاً صحيحاً، وأسلوباً في العمل يقوم على إحياء العمل بالقانون والنظام.

ولفت الى ان الشعوب لا تحيا إلا في ظل القانون، ولا تنمو إذا ضاع النظام.. مشدداً على ضرورة تطبيق القانون، في كل الاوقات والأزمان، وتطبيقه على الكبير والصغير، والقوي والضعيف والغني والفقير وحينها ستجدون الشعب كل الشعب يقف مؤازراً لكم ومدافعاً عنكم، كما تدافعون عنه.

وأكّد رئيس الوزراء ان السلام والاستقرار غايتنا، والأمن أمن عدن، وأمن اليمن أمن المواطن والوطن هدفنا، عدن حاضرتنا التي تنشد الأمن والأمان، وترنو وتتطلع لمستقبل زاهر لا يتحقق ألا في ظل الاستقرار، لنسعى لسلام وأمن دائم في عدن، فهي واجهتنا للعالم، السلام والأمن أولاً، والسلام والأمن ثانياً، والسلام والأمن دائما.

وقال: «أيها الأخوة الأبطال قادة الأمن والقوات المسلحة، قادة المقاومة ورجال السياسة عدن تسعنا جميعاً على اختلاف مشاربنا، على تنوعنا السياسي والحزبي وحتى المناطقي والمذهبي، وأكثر من ذاك تنوعنا الديني والعرقي، القبول ببعضنا البعض دون عنف سبيلاً لبناء الاوطان، وتشييد العمران، لا تقدم في ظل الاضطراب والفوضى، علينا أن نمنح عدن فرصة لالتقاط الأنفاس، واستعادة المكانة التي كانت عليها في العقود الماضية».

> **وزير الداخلية: 2018 عام استكمال بناء أجهزة وزارة الداخلية لتقوم بواجبها الوطني تجاه المواطن**

وأضاف: «عدن مدينة التجارة والصناعة والسياحة والسياسة المنفتحة على الآخر المختلف، وهي عاصمة اليمن اليوم، أتيحت لها فرصة تاريخية نادرة فلا نضيعها، وتحقيق هذه المكانة الاقتصادية والتجارية والريادية بين مدن اليمن لا تأتينا طائعة، بل إن علينا السعي لها. لأجلنا ولأجل أولادنا وأحفادنا، والمستقبل وباختصار عدن هي مدينة الوحدة والتنوع، فإذا خرجت الحياة فيها عن هذه القاعدة، هذه القيم اضطربت. لا يحكم أحدٌ بمفرده في عدن، ولنا في تاريخنا عبرة ودرساً».

وأكد الدكتور بن دغر وقوفه مع قيادة الوزارة الجديدة، وقال: سنعمل على استكمال بناء الوحدات الأمنية في العاصمة وبقية المحافظات المحررة، وصولاً إلى محافظات اليمن كلها، وسنهتم بكوادر ورجال الأمن تأهيلاً وتدريباً وبناءً وسوف تنتظم مرتبات الأمن والجيش قريباً، ونحن الآن ننتظر موافقة القائد الأعلى قريبا على مرتب شهر جديد ،كما سنقوم بتحسين مستمر للغذاء والمهمات والتسليح لكافة الوحدات وأفراد القوات المسلحة والأمن، وصولا نحو جاهزية مطلوبة وضرورية ونهتم على وجه الخصوص بالمقاتلين على خطوط النار، لهم هنا تحية حارة، وتعظيم سلام لبطولاتهم وتضحياتهم، وشجاعتهم وإقدامهم.

وأكد قائلا: «إن نجاح الخطط الأمنية مرهون بمدى قدرتكم على خلق علاقات متينة مع أفراد المجتمع وهيئاته ومنظماته، خلق حالة من الثقة والاحترام المتبادل. الشرطة في خدمة الشعب ليس شعاراً مؤقتاً، بل شعارٌ دائم، فاحرصوا عليه، ولقنوه كل ضابط وجندي وكل نصير للشرطة والأمن، ينبغي أن نقرن أفعالنا بالأقوال».

ولفت الى أنه سيمكن قيادات الوزارة من تنفيذ الخطط الأمنية، وقد تحدثنا إلى قادتكم بشأن الخطة الأمنية، والخطط الفرعية، ابتداءً من عدن ووضعت محل المناقشة والتنفيذ بتعاون كل الجهات، وبالتنسيق مع أشقائنا في التحالف أشقاءنا الذين يقفون معناً على خط النار ويبذلون ما بوسعهم مالا ورجالا ومواقفا، فلهم هنا كل التحية والاحترام.

وقال رئيس الوزراء: «علينا أن نجعل العلاقة قانونية بين الأمن وأجهزة التحري والبحث من ناحية، والنيابة العامة والقضاء من ناحية أخرى، علينا أن نخضع أقوالنا وأفعالنا للقانون إن أردنا الخروج مما نحن فيه، وأن حماية المواطن وحقوق المواطنة حقوق الإنسان بما هو إنسان ليست قابلة للتجزئة، ولا يجوز لأحد منا أن يأخذ بها اليوم، ويتركها غداً، أن يعطيها لهذا ويمنعها عن الآخر ،ولليمني حقوق لا تنتهك ولا تمس، كما للإنسان ذات الحقوق، فاجعلوها جزءاً من عقيدتكم العسكرية والأمنية، ويجب أن تتوقف الانتهاكات في نقاط التفتيش، وأن يعامل المواطن بما يستحق من الاحترام وأن تتوقف الأخطاء فوراً ودون شرط، فهي خطيئة تطرح اليوم في مجلس الأمن ويتم مناقشتها، دون أن يدرك البعض مدى فداحة ما يفعل، ليس قائداً حقيقياً من يجهل هذه الحقوق، وليس قائداً حقيقاً من لا يدرك أن هذه الحقوق واجبة التنفيذ ملزمة لكل قائد ورجل دولة وموظف».

وأضاف: «لقد تمكنا بقيادة فخامة الرئيس ودعم سخي من المملكة العربية السعودية وقيادتها الحكيمة من وقف التدهور المريع الذي عاشه الريال اليمني واقتصاد البلاد خلال الأيام الماضية، وكانت تلك عاصفة إنقاذ اقتصادية من الملك سلمان، تجاه شعبنا وبلدنا، ولفتة كريمة، تلتها قرارات دول مجلس التعاون الخليجي بتسريع عمليات الإغاثة وتكثيفها، وبإذن الله ستصل شحنات من المشتقات النفطية للكهرباء قريباً، ستتحسن بشكل عام الخدمات، وسوف يعود سعر صرف الريال تدريجياً إلى حالته، ستتعافى نهائياً من أزمته، إننا نحتاج الآن للسلام أكثر من أي وقت مضى».

وأردف رئيس الوزراء بالقول: «علينا ألا ننسى أبداً أننا في حالة حرب مع عدو غاشم، عدو لا يفرق بين شمالي أو جنوبي، ولا يعرف معنى للوطنية، عدو يسعى للسيطرة، وإن بدا للبعض منا أنه يقاتل غيرنا، لنتذكر أن هذا العدو لم يتوقف في حاشد وعمران، واحتل صنعاء وتعز وإب وذمار، ويقاتلنا ويقتل أهلنا في تعز والبيضاء ومأرب والجوف، كما اقتحمت شرازمة عدن وكثيراً من المحافظات لقد دمرت هذه العصابات كل شيء، وقتلت دون تمييز، ولولا نجدة أخوية وعاصفة حزم سلمانية، عربية لكان وضعنا مختلفاً، شكراً باسمكم لخادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمين، وشكراً لقادة الإمارات لدورهم الريادي الفاعل والمتميز بالحضور القوي، شكراً لكل العرب في الخليج وفي وادي النيل وفي مشرق الوطن ومغربه».

وأكد رئيس الوزراء ان الحوثيين سينهزمون عاجلاً أم آجلاً لأننا أصحاب حق، ودعاة سلام، وسينتصر جيشنا المغوار.

كما عبر عن شكره لأبطالنا في جبهات القتال، ووجه تحية إجلال وإكبار لشهدائنا الأبرار وشهداء الأمن والقوات المسلحة والمقاومة والشعب اليمني كافة.. مجدداً الرفع باستمرار من مستوى الاهتمام بأسر الشهداء، والعمل دوما على تحسين وضع الجرحى والمعاقين منهم الذين أصبحوا يحصلون على راتب منتظم وبتوجيه من فخامة الرئيس، وجهنا اليوم باستيعاب من بقي منهم خارج إطار الجيش والأمن.

من جانبه، قال- نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية، المهندس أحمد بن أحمد الميسري: «ينعقد مؤتمرنا السنوي لقادة وزارة الداخلية اليوم في العاصمة المؤقتة عدن لأول مرةٍ في ظل ظروف لا تزال الصعوبات تغطي جزءاً من مساحاتها، وأن التحديات لا تزال أمامنا كبيرة.

وأضاف: أن طلائع الجيش الوطني والمقاومة الشعبية لا تزال تقاتل الانقلابيين الحوثيين في نهم وصرواح واطراف الجوف والبيضاء وإب وتعز والساحل الغربي في الحديدة وأدواتهم القذرة للفرْس».

وقال: «إن الاجتماع اليوم هو للسير ببناء وزارة الداخلية بقطاعاتها المختلفة وجعل العام 2018، عام استكمال بناء مختلف أجهزة وزارة الداخلية لتقوم بواجبها الوطني تجاه المواطن في المحافظات المحررة، وحفظ السكينة العامة والسير خلف القوات المسلحة والمقاومة الشعبية لاستلام المناطق التي ستحرر تباعاً لتأمينها من عبث المتمردين واصحاب النفوس الضعيفة، منوهاً إلى أن الذي تصدى ورفض المشروع الحوثي الإيراني، هو ربان سفينة الوطن وقائدها رمز الدفاع عن عقيدة أهل السنة ورمز الدفاع عن الشعب اليمني فخامة الرئيس، المشير الركن/ عبدربه منصور هادي القائد الأعلى للقوات المسلحة».

الجيش الوطني يودع العميد حمود الحميدي



في موكب جنائزي مهيب شيعت المنطقة العسكرية السابعة جثمان الشهيد العميد الركن حمود مرشد نائب رئيس عمليات المنطقة الى مثواه الأخير في مقبرة الشهداء بمدينة مأرب وسط حضور كبير من قيادات وأفراد الجيش الوطني، يتقدمهم قائد المنطقة العسكرية السابعة اللواء الركن ناصر الذيباني.

هذا وأشاد العميد الركن ناصر العواضي رئيس عمليات المنطقة خلال التشييع بمناقب الشهيد وأدواره البطولية، مؤكداً انه برحيل الشهيد العميد ركن حمود مرشد ناجي فقدت اليمن والجيش الوطني واحداً من الرجال الأشاوس الأوفياء.

واستشهد نائب رئيس عمليات المنطقة السابعة في جبهة نهم شرق العاصمة صنعاء وهو يخوض معارك بطولية لتحرير ما تبقى من مناطق تحت سيطرت مليشيا الحوثي الانقلابية، ويعد الشهيد واحداً من أعمدة الجيش الوطني في جبهة نهم.. رجل يحمل بداخله الحب والوفاء والاخلاص والصدق والايثار وجميع الصفات والقيم النبيلة. لوطنه ودينه.

كان شعلة من الحماس والوطنية والغيرة على الدين والوطن.. تراه في مقدمة الصفوف يتنقل من موقع لآخر لا يكل ويمل.

سيرة شهيد

حمود مرشد الحميدي.. القروي الذي أصبح قيادياً في الجيش الوطني في عمر مبكر والطالب المتفوق دراسيا بدرجة امتياز تخرج من كلية الدفاع والطيران ومثلها من جامعة صنعاء كلية التجارة، قبل أن يكمل الماجستير في القيادة والأركان.

كان من أوائل الضباط الذين انضموا لثورة الشباب الشعبية 2011 لأنه كان يرى فيها حلم 25 مليوناً يبحثون عن التغيير.

في نكبة سبتمبر 2014 بقي مع مجموعة من أفراده داخل الفرقة وقاتل ببسالة وكان آخر من غادروا مواقعهم..

ثم التحق بالجيش الوطني في مأرب غير آبه بكل العروض التي قدمت له لمغادرة الوطن.

وفي جبال نهم تنقل في الجبهات بشجاعة واقدام، ثائر قل نظيره ومقاتل همام، يضع نصب عينيه الوطن تاريخاً وحضاره وجغرافياً.

كان لا يخشى الشهادة بل يذهب إليها بسمو وشموخ وكان على يقين أن الحرية والعدالة والكرامة لا تسترد بل تنتزع بالقوة مذكراً لزملائه بالشهيد البطل القشيبي وصادق مكرم وزيد الحوري.

التوجيه المعنوي في الخطوط الأمامية لجبهات الجوف

عارف الواقدي



تواصل فرق التوجيه المعنوي بالجيش الوطني زياراتها الميدانية للجبهات، في ظل الانتصارات التي يحققها الجيش الوطني في جبهات الجوف وصعدة ونهم والبيضاء.

وقام فريق التوجيه ومجموعة من المشايخ في منسقية التواصل مع علماء اليمن، بزيارة جبهات اللواء الاول حرس حدود في مديريتي برط وخب الشعف، بمحافظة الجوف شمال البلاد.

وتفقد الفريق مواقع الجيش في محافظة صعدة في مواقع «فراص، بئر السلامي وطيبة الاسم»، والتقى الفريق بالأبطال المرابطين في المواقع الأمامية للجبهة والقوا المحاضرات والارشادات والمواعظ التوجيهية للمرابطين.

كما زار الفريق المواقع والخطوط الأمامية للجبهات والمواقع المحررة في مديرية برط، سلسلة جبال حبش الاستراتيجية وقرية ووادي عفي، وسلسلة جبال اللوة، ووادي تمر والقرن.

وقال العقيد/ أحمد الأشول مساعد رئيس دائرة التوجيه المعنوي والإرشاد للإعداد المعنوي والإرشاد الديني: إن الشعب اليمني فقد الأمل في كل شيء إلا في الله ثم انتم يا أبطال الجيش الوطني، فاليتامى والأرامل والأطفال والمختطفين منتظرين قدومكم على احر من الجمر لتخليصهم من بطش المليشيا الارهابية الايرانية، التي عاثت في الارض فسادا وأهلكت الحرث والنسل.

وأكد العقيد الأشول: أن المليشيا الحوثية هي تابعة للمشروع الفارسي في المنطقة الحالم بعودة الإمبراطورية الفارسية، موصياً المرابطين بوصايا هامة تخص المرابطين في ميادين الشرف والقتال: فقال قووا ثقتكم بالله عزوجل وداوموا على ذكره وخصوصاً عند لقاء العدو مستدلا بالآية الكريمة « يا أيها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون».

وثاني الوصايا هي تقوية العلاقة بين المرابطين أنفسهم حيث خاطبهم قائلا: عليكم بتقوية آصرة علاقة التآزر والمحبة لأنكم اليوم سند لبعض كالجسد الواحد تمثلون لحمة واحدة مهما اختلفت مسمياتكم وانتماءاتكم ومناطقكم فأنتم شرف الأمة وشرف الوطن تدافعون عن كرامته واستعادة شرعيته وحقوق المواطن المسلوبة من قبل هذه المليشيا.

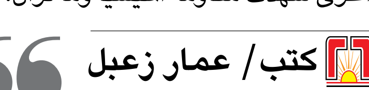
من جهته هنأ الشيخ محمد ناصر الحزمي، نائب برلماني وعضو منسقية التواصل مع علماء اليمن، المرابطين في الجبهات بالانتصارات التي حققها الجيش الوطني في مختلف الجبهات وخصوصا في جبهة الجوف وصعدة.

وأضاف» بعزيمة ومعنويات الجيش الوطني، وتوالي الانتصارات بهذه السرعة يسرع من عملية الحسم والوصول إلى العاصمة صنعاء، فشدوا الهمم وواصلوا السير نحو هدفكم المنشود الى العاصمة صنعاء».

محمد القدسي.. يلتحق بركب شهداء الصحافة اليمنية

صحفيو تعز.. (أرواحهم) مقابل نقل الحقيقة

يعترف صحفيو تعز الكبار أو أكثرهم بأنهم غادروا المدينة، إما إلى الريف أو إلى محافظات أخرى هرباً من جحيم حرب الحوثيين التي بدأت رحلتها الإجرامية في مستهل العام 2015م، بقي البعض منهم، لكن الحرب هي من صنعت «صحفييها» الجدد وناقلي الصورة، في وقتها، وباحترافية كبيرة قد لا تجدها في محافظات أخرى شهدت مقاومة المليشيا وما تزال.



كتب/ عمار زعبل





ليست كتيبة واحدة للصورة في تعز، بل كتائب مدججة بالعدسات تجوب مواقع الأحداث، لا تهاب الموت، أصبح الجلاد هو من يهاب بريقها، لذا يستهدفها بشكل مباشر كل ما سنحت له الفرصة، استطاع أن يغسل بعضها بالدماء، ترتمي بعيداً عن يد حاملها، تلتصق بها الأشلاء، كما هو الحال مع عدسة المصور لقناة اليمن الرسمية محمد اليمني، والذي يعد عميد شهداء الصحافة في اليمن.

اليمني.. الشهيد الأول

ففي مارس من العام 2016م سقطت عدسة اليمني، برصاص قناص، لتبقى شاهدة على الهمجية التي تنال من كل شيء يتحرك في تعز، حينها أراد الحوثيون القضاء على أفضل المصورين والصحفيين بتعز، بضربة واحدة، ولم يكن لهم ذلك على الرغم من الخسارة الكبيرة برحيل دينامو التصوير في المدينة المحاصرة حينها، الذي كان متعطشاً للحرية والحياة تعطشهم للموت، أصيب معه رفقاؤه نائف الوافي وهيكل العريقي وعبدالقوي العزاني وعبدالحكيم مغلس، لم تقعدهم الإصابة، واصلوا مشوار محمد الذي لن ينتهِ إلا بإنهاء الانقلاب والقضاء على أنفاسه اللاهبة، والذي لن يكون إلا بتحرير تعز وكل المحافظات الواقعة تحت سيطرتهم.

الموت على شكل قذيفة

تقي الدين الحذيفي ووائل العبسي، وسعد النظاري تثبتوا بعدساتهم تماماً، بقيت الصورة ثابتة كما هي إلى اللحظة، لتؤرخ همجية المليشيا الحوثية، وتضحيات شباب تعز وإعلامييها، بل وإبداعاتهم، التي تستعصي على الوصف، وترسم ملامحها على جبين الموت، فـ«تقي» صار مصورا بارعاً يتقدم الصفوف، يلتقط الصورة رغم حداثة سنه، يسارع إليها لتسارع إليه في النهاية وتأخذه هو ورفيقيه وائل، وسعد وتصيب زميلين لهم آخرين على شكل قذيفة كانت قدرهما المحتوم في أحد المنازل بالقرب من التشريفات في الجبهة الشرقية، في مايو من العام الماضي.

وليد القدسي وثمن الصورة

القصف أدى إلى إصابة المصور صلاح الدين الوهباني وزميله «وليد القدسي»، الذي بترت قدمه لتبقى شاهداً على ثمن الصورة في حضرة مليشيا مشوهة المعالم والأفكار، لا عمل لها سوى تشويه كل ما هو جميل، ومحاولة طمس جرائمها بقتل الحقيقة وناقليها، إنها تريد حصار الصورة أيضاً ومنعها من التداول والانتشار.

الحاجة أم الاختراع

يرى صحفيون تحدثوا لـ«26 سبتمبر» إن تعز صنعت أبطالها في كل المجالات، فالحاجة لنقل صور المعاناة والانتهاكات ولدت صحفيين ومصورين بارعين، كل شيء موثق، وهو ما سعت المليشيا إلى محاربته منذ البداية وبكل الوسائل، ففي الأشهر الأولى ومع شدة الحصار، كانت عين تعز، هي عدسات المصورين التي نقلت الصورة كما هي على وسائل الإعلام، أو على «السوشال ميديا» لذا جندت من أجل التقليل من هذه الأعمال البطولية، وحاولت النيل من قيادات المقاومة ومن صحفييها أيضاً، ولكنها لم تفلح فسعت من أجل قتلهم، والقضاء عليهم ما استطاعت إليه سبيلا.

من أبطال الصورة وشهدائها محمد القدسي مصور قناة بلقيس الفضائية، والذي قضى بصاروخ حوثي استهدف مدنيين الإثنين (2018/1/22م) قتل 7 معه وأصيب 28 جراء تساقط 4 صواريخ على قرى آهلة بالسكان في منطقة الخيامي التابعة لمديرية المعافر جنوب غرب تعز.

شظايا صورة أخيرة

يصف زميله فواز الحمادي لحظة استشهاده بأنهما كانا في مهمة تغطية تخريج دفعة من قوات الأمن الخاصة ليسمعا دوي قذيفة سقطت على أحد المنازل، فهرعا معاً لتغطية الحدث وتصوير الضحايا المدنيين لتسقط قذيفة أخرى فتصيبه الشظايا المتناثرة، فترديه قتيلاً بينما يدخل زميله بشير عقلان حالته الحرجة جراء الإصابة.

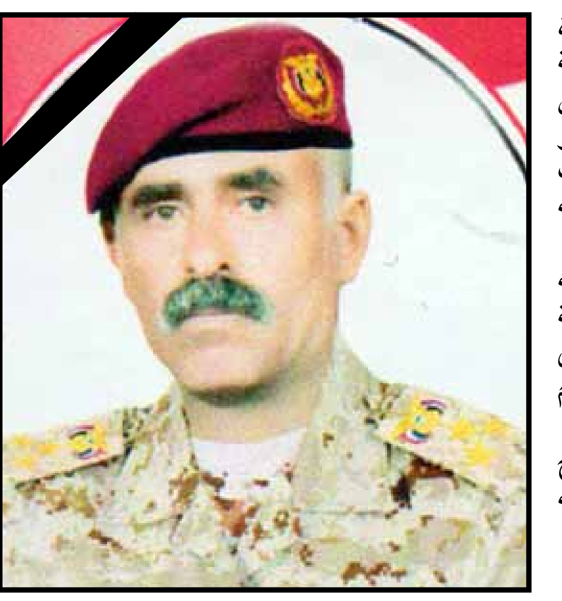


القدسي وصفته القناة التي يعمل فيها بأنه كان مخلصاً في عمله، بنقل كافة الأحداث والفعاليات والانتهاكات التي ترتكبها مليشيا الموت في تعز وريفها، لكنه رحل ولم ينقل صورته الأخيرة، صورة موته هو وبيد الإجرام نفسها، لكنه فارق التوقيت فقط.

لقب جديد

غادر القدسي كشهيد للصحافة في اليمن كلقب جديد له سيلازم فترة ما بعد رحيله سيتذكره زملاؤه يقولون بأنه نادر لا يجدي التهرب لأن فكرته كامنة فيه في أدائه لا في كلمات يلوكها، يواصل آدام الحسامي بأنه أي محمد كان أقلنا تنظيرا وأكثرنا إعلاناً بطرق عملية عن جهوزيته وكفاءته للاشتغال على المشروع الوطني دون انتظار.

وزارة الدفاع ورئاسة الأركان العامة تنعيان اللواء ناجي الدميني



ببالغ الحزن والأسي تنعي وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة المناضل الجسور اللواء/ ناجي محسن الدميني نائب قائد لواء النصر مستشار محافظ محافظة الجوف اثر ذبحة صدرية أثناء أدائه لواجبه الوطني في مقر عمله.

لقد كان الفقيد البطل منذ التحاقه في القوات المسلحة مثالاً للتضحية والفداء دفاعاً عن ثوابت الوطن ونظامه الجمهوري ومثالاً للالتزام بأداء واجباته بكل تفان واخلاص.

رحم الله الشهيد وأسكنه فسيح جناته والهم أهله وذويه ورفاق دربه الصبر والسلوان..

إنا لله وانا اليه راجعون

أكـد المفتش العام للجيش الوطني، اللــواء الركن/ عادل القميري، ان معنويات الجيش الوطنــي مرتفعة، بينما معنويات مليشيا الحوثي الانقلابية في انهيار تام، وان قوات الجيش تحرز انتصارات على المليشيا في مختلف جبهات القتال.

وقــال المفتــش العام في حوار مــع صحيفة»26ســبتمبر»: ان الجيش الوطني يتقــدم في عمق معقل المليشــيا الانقلابية في محافظة صعدة من عدة محاور، وان الجيش الوطني من جهة الجوف سيطر على كثير من المواقع الاستراتيجية في مديرية برط العنان المتاخمة لمحافظتي صعدة وعمران والتي تعتبر بوابة الدخول الى معقل الانقلابيين في صعدة.

وتوقع اللواء القميري، اعلان الجوف محافظة محررة قريبا بعد تحرير آخر مديريات المحافظة المتاخمة لمحافظات صعدة وعمران وصنعاء، مؤكدا ان أبطال الجيش الوطني مستمرون في حصد الانتصارات والمليشيا مستمرة في حصد الانكسارات.

واضاف الشرعية خططت لأن تكون المعركة في صرواح معركة استنزاف ومحرقة للمليشيا الانقلابية..

وحذر المفتش العام للجيش الوطني من انشــاء أي تشــكيلات مسلحة خارج اطار الجيش الوطني، باعتبارها قنابل موقوتة لإعاقة الشرعية عن استعادة مؤسسات الدولة المغتصبة، مؤكدا ان لا شرعية لأية فصائل أو تشكيلات خارج الشرعية اليمنية.

وتحـدث المفتش عن ســير بناء الجيش الوطني، وقضايا كثيرة تتعلق بســير المعارك في جبهــات القتال والمعارك الدائرة بين قوات الجيش الوطني وبين مليشيا الحوثي الانقلابية، فإلى نص الحوار:-

أجرى الحوار / منصور أحمد - تصوير: حسين الحرازي



المفتش العام للجيش الوطني اللواء الركن/ عادل القميري لـ«26 سبتمبر»:

أبطال الجيش مستمرون في حصد الانتصارات

الحكومة تعد بانتظام تسليم مرتبات الجيش الوطني

لا شرعية لأية تشكيلات مسلحة خارج إطار الجيش الوطني كونها قنابل موقوتة

بداية هنــاك تقدمــات كبيرة للجيش الوطني في جبهــات محافظــة الجــوف.. مــا الاهميــة الاســتراتيجية والعسـكرية للجوف في تغيير موازين المعركة ضد مليشيا الحوثي الانقلابية..؟

محافظـة الجوف لهـا اهمية تختـص بها، أولا لأنها منطقة حدودية مع المملكة العربية السعودية الشقيقة، والشيء الآخر انها محافظة تحتوي على ثروات نفطية وغازية بكميات هائلة وتعتبر منطقة بكراً لكل الثـروات المعدنية، والعامل الثالث الذي تختص به محافظة الجوف، انها محافظة زراعية تصب فيها مختلـف الوديان لذلك، فالجوف تقع على مخزون مائـي كبير، ونسـبة الخصوبة فيها كبيرة.. والشـيء الرابـع أنها محافظة سـياحية، حيث تتواجد فيها مناطق اثرية.

بوابة الدخول

هــذه اهميــة محافظــة الجــوف اقتصاديا وسـياحيا.. فمـاذا عـن الاهمية الاســتراتيجية العسـكرية بناءً عـلى التقدمات التـي يحققها الجيش في مديرية بـرط العنان التي من خلال موقعها ستعمل على تغيير موازين المعركة..؟

تكسـب محافظـة الجـوف مـن خـلال موقعهـا الجغرافي وقربها من معقل المليشا وكذا على حدود المملكة العربية السعودية أهمية كبرى، وبالنسـبة لمديريـة برط العنان والمديريـات المتاخمة لصعدة فتعتبر بوابـة الدخول الى محافظة صعدة، المعقل الرئيسـي لمليشـيا الحوثي، لذلك تحاول المليشيا الانقلابية الاستماتة لإعاقة قوات الجيش الوطني من التقدم نحو صعـدة والقضاء عليها في كهوف معقلها الرئيسي.

كما ان مديرية برط العنان تعتبر من المديريات المتبقية غير المحررة والتي لم يتم تطهيرها من سابق... بقيت معنا اربع مديريات جبلية في محافظة الجوف يجري حاليا تنفيذ عملية عسكرية من قبل الجيش الوطني لتحريرها من المليشيا الانقلابية.. وبرط العنان اول مديرية جبلية يدخلها الجيش الوطني الاسبوع الماضي.. وتعتبر بوابة مهمة للدخول الى عقر دار الحوثيين في صعدة.

إعلان التحرير

وهـل نتوقع اسـتكمال تحرير هـذه المديريات واعلان الجـوف محافظة محررة خـلال الايام القليلة المقبلة..؟

– وهـذا ما نخطط لـه، وهو ما نتمنـى تحقيقه بمشيئة الله.

هل لديكـم خطة عسـكرية مزمنة لاسـتكمال تحرير محافظة الجوف..؟

الخطة العسكرية المزمنة موجودة، لكنها عدلت اكثر من مرة نتيجة الامكانيات والعوائق.

كاسحات والغام

لكونهـا محافظـات صحراويـة وسـاحلية – الجـوف، صعـدة، حجـة، الحديدة- المليشـيا كثفت مـن زراعة الالغـام والعبوات الناسـفة فيها- ألـم يكن لدى الجيش كاسـحات لتدمير هذه الالغام..؟

لدى الجيش الوطني كمية من كاسحات الالغام، لكن كثيراً منها تفجرت بهذه الالغام، كون المليشيا ومن خلفها حزب الله اللبناني وإيران تعمل بصورة مستمرة في امداد المليشـيا الحوثيـة بمختلف الاسلحة المتطورة ومنها الالغام والعبوات الناسفة، التي ابتكر حلفاؤها الايرانيون واللبنانيون اساليب عديدة في صناعة وزراعة هذه الالغام والمتفجرات بطريقة عشوائية، و التي ذهب ضحيتها الكثير من المواطنـين المدنيين. فما زرعه الحوثيون من الغام وعبوات ناسفة في صحراء محافظة الجوف ومعظم المناطق الصحراوية والساحلية تقدر بمئات الآلاف ان لـم تكـن بالملايين.. وكاسـحات الالغـام عمرها محدود، حيث تعمل الكاسحة على تفجير عدد محدد من الالغام وينتهي عمرها الافتراضي وتحتاج الى تبديل هذه الآلة.

التقدم مستمر نحو صعدة

.. وماذا عن معارك الجيش الوطني في محور صعدة من جهة البقع وكتاف وعلب..؟

– قواتنـا تحرز تقدماً كبيرًا وتحقق انتصارات في هذا المحور فقد حققت انتصارات مهمة بجبهتي علب ورازح، وتم تحريـر مواقع كثيـرة وتمركزت قـوات الجيـش الوطني في تلـك المواقـع من اجل الترتيب لمرحلة ثانية من التقدم نحو مدينة صعدة. وعموما جبهـات محافظة صعـدة والجوف تعمل تحت اشراف التحالف العربي مباشرة، وبتنسيق كامل معنا.

صرواح محرقة للمليشيا

هناك على ما يبدو خمول في جبهة نهم وجمود في جبهة صرواح .. لماذا؟

خطتنا العسكرية في جبهة صرواح غيرنا ها أو تم تحويلهـا، الى منطقة دفاعية لاسـتنزاف العدو في هذه المنطقة لغرض تحطيم معنويات المليشـيا المهاجمة وانزال اكبر خسائر في صفوفها.. يعني خطتنا العسكرية تقتضي بأن تكون صرواح محرقة للمليشـيا الانقلابيـة، ولهـذا تجد خسـائرهم في صرواح كبيرة جدا.

لكـن في بقيـة الجبهـات نحن المهاجمـون وهم المدافعـون.. فقواتنا هـي التي تهاجم، والمليشـيا الانقلابيـة هي المدافعـة.. قواتنا هـي التي تحقق الانتصـارات، و مليشـيا العـدو هي المنهـارة ولا تحصد سوى الانكسارات.

أما بالنسبة لجبهة نهم فالتقدم مستمر وإن كان بطيئا- كمـا يقال- بطـيء نتيجة وعـورة المنطقة والتضاريـس الجبليـة، وهـذه تعطـي للمدافـع خصائص متميزة اكثر من المهاجم..اذا في المعارك العادية- الارض المفتوحة والسـهلية- يفترض ان تكـون اعداد قوات المهاجم ثلاثـة اضعاف المدافع، وفـي المناطـق الجبلية يحتاج المدافع الى خمسـة اضعاف.

منتصرون في المعركتين

كيـف تقيمـون الوضـع العسـكري في بقيـة الجبهات- ميدي، تعز، الساحل، الخ.. ؟

المعركـة نوعـان، معركة دفاعية ومعركة هجوميـة، ونحـن منتصرون سـواء في المعركـة الهجومية او المعركة الدفاعية.. نحن نخوض كل يوم معارك هجوميـة وننتصـر فيها وفي نفس الوقت نخوض كل يوم معارك دفاعيـة وننتصر فيها أيضاً من خلال كسـر هجوم العدو وتكبيده الخسـائر الفادحة في المعـدات والقـوات، بالإضافـة الى تحطيم معنوياتـه الى درجة كبيرة.. الآن معنوياته منهارة جدا جدا، وهذا نشاهده من خلال تلك المعـارك التـي كلمـا كسر هجوم للمليشيا الانقلابيـة ويبـدأون بهجـوم معاكـس يفر افـراد المليشـيا مـن امامه.

تعز وضع آخر

محافظـة تعز الى متى ستظل منتظـرة دعـم التحرير.. ؟

تعـز لهـا وضـع آخـر يتعلـق بشـحة الإمكانيـات فـي التسـليح وليـس امكانيـات المخـزون البشـري، فالمخزون البشـري متوفـر و بشـكل كبيـر لكنـه يحتـاج الـى سـلاح نوعـي علـى الاقـل يكـون مسـاويا فـي فعاليتـه لسـلاح العـدو.. فالإمكانيـات التسـليحية من سلاح المدفعيـة والدبابـات والعربات العسـكرية والذخائـر، ليسـت متوفـرة بالقـدر الذي يسـمح لنـا بوضـع خطة استراتيجية لاستكمال تحرير المنطقة في وقت واحد، ولذلك لجأ الجيش الوطني الى خطة بديلة من خلال الهجـوم والتحرير الجزئي وعبر مراحل في مناطق وخطة استنزاف العدو من خلال الدفاع والتصدي لهجماته في مناطق اخرى من المحافظة ونحن رفعنا طلب بهذا الدعم ونتمنى ان يصل الى تعز في القريب العاجل.

الهزيمة.. انسحاب لدى المليشيا

.. ماذا عن ما يشاع بأن المليشيا الانقلابية اعلنت مبادرة لانســحابها من جبهات الكدحة ومقبنة مقابل تأمين لها خطوط انســحابها الى مديرية الوازعية ومدينة البرح الريفية ؟

القضية ليسـت بهذه الصورة، مليشـيا الحوثـي اعتادت علـى أن ألا تعترف بالـهزائم المتتالية التي تحل بها وكلما تلقت هزيمة في منطقة ماتزعم انها انسحبت من هذه المنطقة انسحابا تكتيكيا، وهكذا في كل الجبهات وفي كل المناطق التي تم تحريرها من المليشيا الحوثية، حيث تلجأ الى الاعلان انها انسـحبت تكتيكيـا.. حتى فـي جبهة بيحـان قال الحوثيون: نحن انسحبنا تكتيكيا.

المفاجأة في معركة الساحل

ما الاشكالية الجارية في جبهة الساحل الغربي، حيث كانت قـوات الشرعية قد وصلت قبل اكثر من شهر الى تطويق مدينة حيس، لكن الاخبار عـادت تتحدث عن معـارك تجـري في مناطق الخطوط الخلفية للجيش الوطني هناك ؟

بالفعل حـدث في البدايـة تقدم سـريع للجيش الوطني في جبهة الساحل الغربي نتيجة المفاجأة وعنصـر المباغتـة اللـذان اسـتخدمتهما قواتنـا فـي مهاجمـة المليشـيا، بالإضافـة الـى ان خطتنا اقتضـت ضـرورة تجـاوز تجمعـات للمليشـيا متناثـرة في بعـض المناطق لتشـتيتها وتمزيقها من خـلال تقطيع خطوط امـداد الانقلابيين، ولكي تسـتمر خطة الجيش في المفاجأة والوصول الى مدينة حيس الاستراتيجية والتي تتحكم بخطوط امدادات المليشيا، حيث تعتبر مفترق الطرق الرابط بين محافظـة الحديدة ومحافظتي تعز وإب اللتان تلتقيان في مدينة حيس.

وبعد انتهاء عنصر المفاجأة عادت المليشيا الى تجميع فلولها من خلال زرع الالغام ونصب بعض الكمائن في طريق قواتنا بهدف عرقلة تقدمها وليس لإحـراز أي انتصـار او اسـتعادة أي مـن المناطق التـي تم تحريرها في السـاحل الغربي.. ولابد من مناوشـات، والمسـاحة التي تم تحـريرها شاسعة، ولكن التقدم الآن مستمر في جبهة الساحل الغربي.

ننتظر القرار

يتحـدث الكثير عن وجـود ألوية عسـكرية تم تشــكيلها في مارب لتحرير محافظــة البيضاء وفتــح جبهات جديــدة من جهة مــارب.. متى سنرى تحرك هذه الالوية العسكرية لاستكمال تحرير المحافظة ؟

الالوية العسـكرية موجودة وجاهزة وكل شيء جاهز وننتظر صدور القرار بتحركها.

التشكيلات المسلحة مرفوضة

ماذا عن التشكيلات المسلحة التي تشكل خارج اطار الجيش الوطني؟

أي تشكيلات مسلحة خارج اطار الجيش عبارة عـن قنابل موقوتـة وعوائـق امام عمـل الحكومة الشـرعية والجيـش الوطني في اسـتكمال تحرير البلد واسـتعادة مؤسسـات الدولـة المغتصبة من المليشـيا الانقلابية.. التشـكيلات المسـلحة خارج الاطار الشرعي غير شرعية وهي عبارة عن جراثيم موجودة يمكن لها في يوم من الايام ان تثير المشاكل لليمن والمنطقة.. وهذا الامر تم طرحه على الاخوة في التحالف العربي.

دعم التحالف مشكور

ما تقييمكم لدعم التحالف العربي بشكل عام والاسناد الجوي خاصة ؟

الدعم من الاخوان الاشـقاء فـي المملكة العربية السعودية او دولة الامارات العربية المتحدة وبقية دول التحالف، فـي مختلف المجالات يثمنه اليمن- حكومة وشعبا- ولا يمكن ان ينسى الشعب اليمني هذه المواقف لدول التحالف العربـي بقيـادة المملكة الى جانب اليمن ضد المشروع الايرانـي التوسـعي، وبالنسبة للدعم العسكري، فضربات مقاتلات التحالف دقيقة ومركزة وآتت مفعولها على الارض، وخسائر العدو جـراء ضربـات الطيـران ومدفعيـة التحالـف كبيـرة جـدا، حيـث قضت علـى كثيـر من قيـادات المليشـيا الانقلابية وكثير من عتادها.

اشيع في الاسـابيع الماضية عن انضمامات من قـوات الحرس الجمهوري الى الجيش الوطني.. ما حقيقة ذلك؟

هنـاك انضمـام لكن ليس بالصـورة التـي يتخيلهـا النـاس وضخمهـا الاعلام، بـأن الحـرس الجمهـوري نزل الى مـارب وانضم الى الجيـش الوطنـي.. لـم يعد هنـاك حرس جمهـوري فقد تقسم فئات وذهب للقتال مع المليشيا ولم يتبق منه سوى مجموعـة قليلة ممـن كانوا قابعـين في البيـوت، هؤلاء الذين جاؤوا الى الشـرعية وغيرهم سلمتهم للحوثيين القيادات العسكرية السابقة للحرس.

لاتوقف للجبهات

هـل يمكـن تحريـك الجبهات في وقت واحد لانهاك وتشـتيت العدو ؟

اصـلا الجبهـات كلهـا مشتعلة، وليس هناك توقف لأيـة جبهـة مـن الجبهات، فالجبهـات كلهـا مشـتعلة بصـورة مسـتمرة، فهـي كأمـواج البحر تظنه هادئا، لكن اذا ذهبت الى الشـاطئ وجدته في حركة مسـتمرة، وهذا هو حال جبهات القتال مع المليشـيا حيث يظن من هـم بعيـدون عـن الجبهات انهـا متوقفـة، وهـي دائما مشـتعلة، وفي كل يوم وكل ليلة تدور اشتباكات ومعارك عنيفـة بين قواتنـا والمليشـيات الانقلابية في كل المحاور والجبهات. إما معركة هجومية وإما معركة دفاعية.

ونحن- ان شـاء الله- منتصرون في المعركتين الهجوميـة والدفاعية، ففـي الهجومية منتصرون دون شـك لأننا نسـيطر علـى ارض جديدة ونحرر مناطـق جديـدة، بينمـا فـي المعركـة الدفاعيـة منتصـرون، لأننا فـي النهاية نكبد العدو خسـائر فادحة.

انهيار المليشيا

هناك شبه انهيار للمليشيا في كثير من الجبهات نتيجة خلافات وانشقاقات في تكتل الانقلابيين- الى أي مـدى يمكـن لقيـادة الجيـش الوطني استغلال ذلك...؟

الانهيـار التام في صفوف المليشـيا ملحوظ في ساحة القتال ويعود هذا الى عدة عوامل من اهمها قناعة مقاتلي المليشيا بعدم جدوى مقاتلة قواتنا، وكذا التحشيد الاجباري للمقاتلين والزج بهم الى جبهات القتال كرها، إضافة الى فرض المليشيا على كل قرية وعلى كل شـيخ عـدداً معيناً من المقاتلين وأغلبهم أطفال او دفع مبالغ مالية.

بناء الجيش

كيف تقيمون المرحلة السـابقة مـن عملية بناء الجيش الوطني ؟

في المرحلة السابقة، انطلقت عملية بناء الجيش من الصفر وصولاً الى أن أصبح لدينا جيش وطني قوي واحترافي، ونحن مستمرون في عملية البناء.. لكـن عملية البنـاء تختلف من مرحلـة الى اخرى، فكلما مر الوقت يكون هناك تقدم في عملية البناء. نحن بدأنا عملية البناء بطريقة سـريعة لكي نرفد جبهات القتـال بالمقاتلين، فكان التشكيل للألوية والوحـدات العسـكرية، وكـذا التشـكيل للهيئات والدوائر العسكرية سريعاً لم يأخذ حقه من الوقت الكافي لذلك. لكن بدأت الآن جبهات القتال تنتظم، وايضا بدأ الآن البناء المؤسسي الصحيح، والايام القليلة القادمة سيكون البناء قد وصل الى مرحلة متقدمة جدا تسليحا وتأهيلا وتدريبا.

آلية التجنيد

.. ومـاذا عن آلية التجنيد، وكـذا عملية الترقيم والبصمة في الجيش الوطني ؟

آليـة التجنيد فـي الجيش الوطني لهـا معايير محـددة.. لكن نحـن نخرج في بعض الاحيان عن هـذه المعايير نتيجة ظروف اجتماعية واقتصادية في المناطـق المحررة فنضطر الى ان نجند من هذه المنطقة او تلك ليس لاحتياج الجبهة، وانما لكي لا يتم استقطابهم وأخذهم من قبل المليشيا الانقلابية بالمغريـات.. وعمليـة الترقيم والبصمة نسـتطيع القول انه تم انجاز 50% منها حتى الآن.

نجاح الحكومة

الحكومة اعلنت مطلع الاسـبوع عـن موازنتها للعام 2018 متضمنة مرتبات الجيش الوطني- لأول مرة منذ انقلاب المليشـيا واسـتيلائها على السلطة في البلد.. كيف تقيمون ذلك؟

بالطبع انجـاز كبير للحكومة الشـرعية ان تقر موازنتهـا في ظل هـذه الظروف المعقـدة وفي ظل انقلاب المليشيا واستيلائها على مؤسسات الدولة ومواردهـا ونهب الاحتيـاط النقـدي والصناديق السـيادية، وكـذا اسـتمرارها في الاسـتيلاء على الجمارك والضرائـب، فضلا عن تدميـر الاقتصاد الوطني وتوقـف تصدير النفط الـذي تعتمد عليه الموازنـة العامـة بنسـبة 85%.. ومـع كل هـذا ان تقـر الحكومـة الشـرعية وبدعـم من الاشـقاء في دول التحالف موازنتها للعـام الجاري2018، يعد انجازاً كبيراً.

انتظام مرتبات الجيش

هـل مـن الممكـن أن تنتظـم مرتبـات الجيش شهرياً..؟

نحـن رفعنـا بموازنـة الجيـش الوطنـي الـى الحكومة، والحكومة- ان شـاء الله- سـتتمكن من دفع مرتبات الجيش الوطني والأمن وكل موظفي الدولة في المناطق المحررة بانتظام شهريا، بحسب وعـد واعلان رئيس الحكومـة الدكتور احمد عبيد بن دغر.

ما رسالتك التي تود توجيهها عبر «26سبتمبر»؟

رسـالتي الأولى لأفراد وضباط الجيش الوطني هي أن إخوانكم في المناطق التي لاتزال تحت نيران وسـطوة المليشـيا الانقلابية والعصابة الحوثية الايرانيـة ينـادونكـم لإنقاذهـم.. الآن طفح الكيل واشـتد الضغط عليهـم، لأنهم فعلا فـي خطر من هذه العصابة المدعومة من إيران ومنتظرون سرعة قدومكم، والامل فيكم كبيـر، فلابد من اعداد العدة وتسريع الخطى فهم منتظرون لنصرتكم.

وأما رسـالتي الثانية، فهي رسالة شكر مرفوعة من خلال صحيفة « 26سـبتمبر»- صحيفة القوات المسلحة، للقيادة السياسية بزعامة المشير الركن/ عبدربـه منصور هـادي رئيس الجمهوريـة القائد الأعلى للقوات المسلحة، وكذلك الى نائب الرئيس ورئيس الـوزراء، علـى جهودهـم الكبيـرة التـي يبذلونهـا في معركة اسـتعادة مؤسسـات الدولة المغتصبة مـن قبـل المليشـيا الانقلابيـة، واعادة الامن والاسـتقرار لليمن بعد أن سلبتهما مليشيا الحوثي الانقلابية، وعلـى رعايتهم التي يولونها لقوات الجيش الوطني.كما نبتهـل لله بالدعاء أن يمن بالشفاء العاجل على الأخ اللواء الركن دكتور طاهر العقيلي، رئيس هيئة الأركان العامة، وإعادته الى أرض الوطن سالما معافى لمواصلة قيادة معركة التحرير.

- الجيش الوطني يتقدم نحو معقل المليشيا من ثلاثة محاور
- الجوف محافظة استراتيجية ونتوقع اعلانها محافظة محررة قريبا
- اعداد الموازنة بعد ثلاث سنوات من التوقف إنجاز كبير
- لا اتفاق مع المليشيا على انسحابها من بعض جبهات غرب تعز



- معركة الساحل الغربي قامت على عنصري المفاجأة والمباغتة للمليشيا
- صرواح.. معركة استنزاف للعدو.. والتقدم في نهم مستمر
- عملية بناء الجيش مستمرة وهي في المرحلة الراهنة أكثر تطورا

26 سبتمبر
الخميس: العدد «1819» 25 يناير 2018م
الموافق 8 جمادى الأولى 1439هـ

وثيقة الحوار الوطني.. المخرج الآمن للوطن

يؤكد سياسيون ومراقبون يمنيون على أهمية تنفيذ وثيقة مخرجات الحوار الوطني باعتبارها الطريق السليم للانتقال السلمي والولوج الى نظام الدولة الاتحادية بأقاليمها الستة التي تقوم على النظام المؤسسي والتداول السلمي للسلطة والتوزيع العادل للثروة، وهذا مالا تقبل به المليشيا الانقلابية التي تمردت على الاجماع الوطني المتمثل بمخرجات الحوار وما تضمنته هذه الوثيقة التاريخية التي حظيت بدعم كبير محليا وعربيا ودوليا.

استطلاع / سعيد إدريس

- الحميري: مشروع اليمن الاتحادي يسير بخطوات ثابتة
- أحمد عطية: العالم كله لايعترف بغير شرعية الرئيس هادي
- باتيس : وثيقة الحوار حظيت بدعم محلي ودولي
- الهدياني: الوثيقة ..طوق نجاة لكل اليمنيين
- ربيع : نحن على مقربة من فجر جديد
- الحكيمي : طي صراعات السلطة والثروة والانتقال الى الدولة الاتحادية

يقول الشيخ محمد مقبل الحميري – وزير الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى: ان الحوار الوطني الشامل شارك فيه مختلف القوى الوطنية من مختلف مناطق اليمن بمن فيهم الانقلابيين الذين انقلبوا على مخرجاته فيما بعد لأنه يتعارض مع مشاريعهم الصغيرة..

مؤكداً ان مخرجات الحوار الوطني تعد الوثيقة الوطنية الاولى وتنفيذها هو المخرج الوطني الذي يحافظ على وحدة الوطن والديمقراطية في دولة اتحادية تتكون من ستة أقاليم تضمن لكل أقاليم الوطن ومحافظاته ومديرياته المشاركة في السلطة والثروة والمواطنة المتساوية.

وأشار الوزير الحميري الى ان الدولة الاتحادية بأقاليمها الستة هي مشروع كل مناضلي الوطن وهي مشروع الرئيس القائد المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، فلا تراجع عنها لأن أي تراجع عنها سيكون خيانة لأرواح الشهداء ودماء الجرحى وإرادة الشعب ..وأضاف : ثقوا ان مشروع الوطن الاتحادي ماض بخطوات ثابتة ولو كره اصحاب المشاريع الصغيرة.

الانقلاب على الاجماع الوطني

الدكتور أحمد عطية – وزير الأوقاف والارشاد قال: كنا خلال مؤتمر الحوار الوطني نصرخ بأعلى اصواتنا، كيف يجتمع ممارسة الحوثي العمل السياسي معنا في (موفمبيك) ويمارس العمل العسكري في (دماج) وكانت هذه الأصوات للأسف الشديد لم تراع من قبل الجهات الدولية التي كانت ترعى مؤتمر الحوار، وكان في اللحظات الأخيرة الفارقة يسعى الانقلابيون الى افشال هذا المؤتمر فكان تدخل الرئيس هادي في اللحظات العصيبة والقصيرة موفقاً لانقاذ مؤتمر الحوار الوطني عندما وصل الى (موفمبيك) خرجت هذه الوثيقة وتم التوافق عليها التي عالجت كثير من القضايا في الشمال والجنوب ثم انتقلنا الى لجنة صياغة الدستور وتم ترجمة هذه المخرجات الحوارية الى مواد دستورية وقانونية وجلسنا في هذا الدستور لمدة عام حتى جئنا به وجرى الانقلاب على مخرجات الحوار الوطني ومسودة الدستور وعلى الدولة الاتحادية.

شرعية الرئيس هادي

ويؤكد وزير الأوقاف والارشاد ان المخرج الآمن لليمن هو ان يقف الناس صفاً واحداً خلف شرعية الرئيس هادي،هذا الرجل الذي حصل على ثلاث شرعيات : شرعية سياسية من قبل الأطراف السياسية،وشرعية شعبية عبر صناديق الاقتراع،وشرعية دولية عبر قرارات مجلس الأمن وأخرها 2216.

ويضيف الدكتورعطية ان العالم كله لايعترف سوى بشرعية الرئيس هادي لا سواها و إلا فإن أمد الحرب ربما يطول ويظل الناس في صراعات وتنشأ معنا دويلات هنا وهناك وتمزق اليمن وتدخل المجتمع اليمني في نفق مظلم لا يوجد له انفراج للأسف الشديد.

الوثيقة حظيت بدعم محلي ودولي

ويقول الشيخ صلاح باتيس- عضو مجلس الشورى: لقد دعمت وثيقة الحوار الوطني بشكل كبير على كافة المستويات المحلية والإقليمية والدولية، وبعد ان تم صياغة مسودة الدستور الاتحادي الذي يعد خلاصة لمخرجات الحوار الوطني، وبعد ان فوض الأخ رئيس الجمهورية تفويضاً كاملاً من أعضاء مؤتمر الحوار انقلب المتمردون الحوثيون وشريكهم صالح على هذه الوثيقة، ووضع الجميع تحت الإقامة الجبرية لولا لطف الله عز وجل تم انقاذ رئيس الجمهورية والحكومة الشرعية والقوى السياسية وانتقلوا بعد ذلك الى عدن ثم الى الرياض وهناك عقد مؤتمر الرياض التاريخي الذي شاركت فيه القوى السياسية والمجتمع المدني والمكونات والنخب بحضور أوسع من مؤتمر الحوار الوطني ليؤكدوا على وثيقة مؤتمر الحوار الوطني.

ويؤكد باتيس ان إعلان مؤتمر الرياض الذي شارك فيه الجميع بلا استثناء ومنهم من لم يشاركوا في مؤتمر الحوار، وتضمنت الوثائق التأكيد على المرجعيات الثلاث،المبادرة الخليجية وآليتها المزمنة ومخرجات الحوار الوطني الشامل وقرارات مجلس الأمن وفي مقدمتها القرار 2216 كمرتكزات للشرعية و الانتقال السلمي والتداول السلمي للسلطة وإدارة المرحلة في البلد حتى الوصول الى الاستحقاقات والاستفتاء على مسودة الدستور الاتحادي وإجراء الانتخابات سواء على مستوى الأقاليم أو على مستوى الدولة الاتحادية .

بناء اليمن الاتحادي

عبدالرقيب الهدياني – رئيس التحريرالسابق لصحيفة 14 أوكتوبر- قال:ان مؤتمر الحوار الوطني وما خرج به من تصورات تعد أهم وثيقة انجزها اليمنيون لمستقبلهم وتجاوز مشاكل نصف قرن والانطلاق نحو بناء اليمن الاتحادي الذي يكفل توزيع السلطة والثروة بعيدا عن المركزية التي كانت أحد أسباب الأزمات والحروب حتى اليوم.

مشيراً الى ان هذه المخرجات هي عصارة جهد فكري وتجارب وخبرات شارك فيها كل مكونات اليمن السياسية والاجتماعية والثقافية وغيرها وعلى مدى 9 أشهر انجزت تصورا شاملا للشكل الهندسي للدولة اليمنية القادمة وجرى ذلك بإشراف ومباركة من الإقليم و المجتمع الدولي.

وأضاف ليس أمام اليمنيين اليوم من مخرج سوى الذهاب الى تبني وتطبيق وثيقة الحوار الوطني باعتبارها طوق النجاة الوحيد وما عداها فالانقسامات والتشظي والحروب والصراعات والأزمات.

وقال: الهدياني: أنا على ثقة ان اليمنيين قد تعلموا من هذه الحرب وما لاقوا خلالها من معاناة وتشريد وقتل ودمار وان مخرجات الحوار هي الحل الوحيد أمامنا.

لامستقبل للمليشيا

من جانبه يقول أحمد ربيع – مدير العلاقات العامة في وزارة الاعلام: ان وثيقة الحوار الوطني هي العلاج الذي جاء عقب تشخيص دقيق لاوجاع ومشاكل اليمنين ..و هي العلاج الأنسب لليمن واليمنيين الذين يخوضون معاركهم اليوم من أجل تنفيذها و التي تحمل مصالح الشعب ضمن مشروع اليمن الكبير والتي انقلب عليها الانقلابيون من المليشيا التي لا ترى لمشاريعها الصغيرة الضيقة من نصيب في ظل هذه الوثيقة التي تؤسس لليمن الديمقراطي الجمهوري لا الاستبدادي العائلي الفئوي .

وأضاف ربيع على اليمنين اليوم الالتفاف الكامل خلف الشرعية بقيادة الرئيس هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة من أجل انجاز الحسم في اسقاط الانقلاب واستعادة الدولة الكاملة غير المنقوصة من عدن حتى الجوف ومن صعدة حتى حوف وايجاد جبهة مجتمعية عريضة خلف القيادة السياسية والتمكين الكامل للدولة الذي سيتم بها تنفيذ مخرجات الحوار.

وختم حديثه بالقول: لن يكون هناك من مستقبل للمليشيا في ظل هذة الوثيقة مالم يصبحو مواطنين صالحين يؤمنون بالدولة كسائر المواطنين فيما لهم من حقوق وعليهم من واجبات ..واليمن اليوم بإذن الله اصبح على مقربة من فجر جديد من يوم النصر من أيام الوطن اليمني الاتحادي.

الوثيقة.. أهداف ثورة الشباب

بدوره اعتبر باسم الحكيمي – عضو مؤتمر الحوار الوطني- وثيقة الحوار الوطني بأنها أهم وثيقة تاريخية أجمع عليها اليمنيون لأن فيها مسار تحول سياسي جاء بعد ثورة شبابية شعبية وكانت وثيقة الحوار الوطني أحدى أهداف الثورة الشبابية المتمثلة ببناء الدولة المدنية الحديثة وبالتالي وثيقة الحوار الوطني صممت الدولة المدنية الحديثة على المستوى النظري ويبقى اسقاطها على الدستور و الاستفتاء عليه وتحويلها الى واقع مؤسساتي عن طريق اليمن الاتحادي حينها تطوى كل الصراعات على السلطة والثروة لأن الوثيقة عالجت هذا الموضوع معالجة جذرية عن طريق شكل الدولة الاتحادية.

تضمنت انشاء جسرين جوي وبري

التحالف ينفذ أكبر خطة اغاثية للشعب اليمني

خطة إنسانية شاملة لانقاذ الشعب اليمني عام 2018م أعلن تفاصيلها المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية والمستشار في الديوان الملكي الدكتور عبدالله الربيعة تتضمن فتح سبعة عشر منفذا بريا وبحريا وجويا آمنا في ستة مواقع مختلفة لنقل البضائع والمؤن والمساعدات الإنسانية، إعلان ترافق مع تمديد فتح ميناء الحديدة ثلاثين يوما إضافيا لاستقبال المساعدات والبضائع التجارية والوقود، إجراءات من شأنها بحسب مراقبين تفويت الفرصة على الانقلابيين والمتشدقين بالوضع الإنساني في اليمن.

تقرير - محمود عبده الحميدي

- الجبير : المساعدات تشمل مشاريع تنموية تساعد الحكومة على تحسين مواردها
- الربيعة: المملكة قدمت 10,4 مليارات دولار منذ مايو 2015
- التحالف يمدد فتح ميناء الحديدة 30 يوماً

الخطة الإنسانية الشاملة
لإغاثة الشعب اليمني..
من أجل ضمان تسليم المساعدات الإنسانية للشعب اليمني بأمان
تم تحديد 17 ممر انطلاقا من 6 نقاط رئيسية:
1 منفذ الخضراء
2 منفذ الطوال
3 ميناء الحديدة
4 ميناء المخا
5 ميناء عدن
6 مطار عدن
www.mofa.gov.sa

شهدت العاصمة السعودية الرياض اجتماعا مشتركا لوزراء خارجية دول التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن للإعلان عن مساهمة دولهم في دعم أعمال المنظمات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة، وكشف وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أن خطة المساعدات لليمنيين تتضمن عددا من المبادرات، تشمل تبرعاً لجهود المنظمات الإنسانية التابعة لأمم المتحدة في اليمن، ومشاريع لرفع الطاقة الاستيعابية لموانئ اليمن، وبرامج لتخفيض تكلفة النقل وتحسين البنية التحتية للطرق، وإقامة جسر جوي إلى محافظة مأرب لإيصال المساعدات الإنسانية، وفتح منفذ الخضراء البري الذي يربط المملكة باليمن عبر محافظة صعدة اليمنية لنقل المساعدات الإنسانية والمشتقات النفطية اللازمة للأعمال الانسانية، واضاف إن هذه العمليات تعكس موقف المملكة الثابت في الوقوف دوماً إلى جانب الشعب اليمني الشقيق، وتوفير سبل العيش الكريم، وستؤدي رفع الطاقة الاستيعابية للموانئ، إلى زيادة قدرة اليمن على استقبال الواردات بمعدل 1.4 مليون طن متري شهرياً سواء من المساعدات، أو البضائع التجارية بما في ذلك المشتقات النفطية، بعد أن كان حجم الواردات اليمنية 1.1 مليون طن شهريا في عام 2017، تصريحات الجبير بحسب خبراء اقتصاديين تؤكد ان العمليات الإنسانية لن تقتصر على معالجة احتياجات المرحلة الحالية، بل تشمل مشاريع لتطوير البنية التحتية في اليمن بما يضمن زيادة القدرة الاستيعابية لاستقبال المساعدات جواً وبراً وبحرا.

التحالف يوفر نصف المبلغ الذي حددته الأمم المتحدة

أسهمت دول التحالف بمبلغ 1.5 مليار دولار كتمويل لخطة الأمم المتحدة للاستجابة الانسانية في اليمن لعام 2018، وكشف وزير الخارجية السعودي عن توزيعها عبر وكالات الأمم المتحدة ومنظمات الإغاثة الدولية، مضيفا أن المملكة اودعت ملياري دولار في المصرف المركزي اليمني لتعزيز الاستقرار الاقتصادي، وأودعت40 – 30 مليون دولار لتوسيع قدرة الموانئ اليمنية على استقبال الشحنات الإضافية، وتقديم 30 – 20 مليون دولار لتخفيض كلفة النقل البري

وتشمل الخطة التنموية زيادة الطاقة الاستيعابية للموانئ، عبر تركيب رافعتين في ميناء المخا، ورافعة في ميناء عدن، ورافعة في ميناء المكلا، إضافة لمشاريع تشمل مولدات كهربائية، ومخازن ومعدات، وتدشين جسر جوي من دول التحالف إلى مأرب، لتسيير رحلات جوية يومية لطائرات (سي 130) محمّلة بالمساعدات الإنسانية، وفتح معبر الخضراء الحدودي لتسهيل إيصال المساعدات الإنسانية، وتجهيز 17 ممراً برياً آمناً من 6 مواقع حدودية لضمان وصول المساعدات إلى المنظمات غير الحكومية التي تعمل في الداخل اليمني.

الجابر يحمل المليشيا تدهور الأمن الغذائي

من جهته أوضح سفير المملكة لدى اليمن «محمد سعيد آل جابر» أن العمليات الإنسانية الشاملة في اليمن تهدف إلى توفير الإغاثة العاجلة للشعب اليمني للحد من التدهور الكبير في الأمن الغذائي، وفي الوضع الإنساني بشكل عام، الذي أدت إليه الاعتداءات والجرائم المستمرة من قبل مليشيا الحوثي المدعومة من إيران، ورفضهم لأي حل سياسي ينهي معاناة الشعب اليمني، وقال في كلمته «إن هذه العملية تأتي استكمالاً للجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية، بقيادة خادم الحرمين الشريفين، وولي عهده الأمين، لدعم الشعب اليمني الشقيق، بما فيها الإيداع الأخير لمبلغ ملياري دولار في المصرف المركزي اليمني، مؤكدا أن المملكة عازمة على التخفيف من معاناة شقيقتها اليمن، وإصلاح ما تسببت به الأفعال الإجرامية للميليشيا الحوثية».

3 مليار دولار

إلا أن المنظمات التابعة للامم المتحدة تتجاهل الجهود الانسانية التي يبذلها التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، وتعمل بالتنسيق مع مليشيا الحوثي الانقلابية في صنعاء حيث اعلن اجتماع عقدته مليشيا الحوثي مع مكتب الأمم المتحدة للشؤون الانسانية عن خطة الاستجابة الانسانية لليمن للعام 2018م بعيداً عن الحكومة الشرعية والتحالف العربي، وزاد تطاول الامم المتحدة في تصريح ادلى به المنسق المقيم في صنعاء للشؤون الانسانية جيمي ماكغولدريك عقب اعلان الخطة التي قدرت بـ2.96 مليار دولار، حيث قال أن الاولوية الاستراتيجية لخطة الاستجابة الانسانية لليمن 2018م بالعمل مع المؤسسات والمنظمات التابعة للانقلابين في العاصمة صنعاء، لكي يمنع انهيار المؤسسات الخاضعة لمليشيا الحوثي الانقلابية -الوطنية حسب زعمه-.

تصريحات المنسق المقيم في اليمن يرى «زكريا خالد» وهو عامل في إحدى منظمات المجتمع المدني المهتمة بالحقوق والحريات، انها تجاهلت دور الانقلابين الحوثيين في تفاقم الوضع الإنساني من خلال منع المساعدات الإنسانية من الوصول إلى مناطق سيطرتها وعمليات الاحتجاز والنهب لها بل والأخطر من ذلك استخدام المنافذ المتاحة لها لتهريب السلاح واحتكار استيراد وبيع المشتقات النفطية في قياداتها لبناء إمبراطوريات مالية ضخمة على حساب قوت المواطن الذي تسبب في انعدام فرص العمل وأوقفت المرتبات بعد نهبها لخزينة الدولة والاحتياطي من النقد الأجنبي.

الإعلان عن جهود التحالف في الملف الانساني

خلال المؤتمر الصحفي الذي أعقب اجتماع وزراء خارجية التحالف العربي أعلن المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الدكتور «عبدالله الربيعة» أن إجمالي مساعدات المملكة بلغت منذ مايو 2015م حتى اليوم بلغت 10.4 مليار دولار

من جهتها أعلنت دولة الإمارات العربية المتحدة أن إجمالي دعمها لليمن منذ أبريل 2015 بلغ 9.45 مليار درهم «2.57 مليار دولار»، والتزمت السعودية والإمارات بتخصيص مليار دولار، كما التزمت بقية دول التحالف بنصف مليار دولار

ليكون الإجمالي مليار ونصف المليار دولار أمريكي لمختلف المجالات الانسانية كخطوة استجابة لليمن للعام 2018م،

قال المتحدث باسم قوات التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن العقيد تركي بن صالح المالكي، إن التحالف يضع موارده العسكرية تحت تصرف العملية الإنسانية الكبرى، لحماية ممرات نقل الإمدادات جواً وبحراً وبراً بكل الإمكانات اللوجستية والتقنية للقوات المسلحة للدول الأعضاء، مضيفا «إننا ندعم مهمة إنسانية مخططة بشكل احترافي، لضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى من يحتاجون إليها للتخفيف من معاناتهم».

مأرب تستقبل الجسر الجوي من المساعدات

استقبل مطار صافر بمحافظة مأرب عدداً كبيراً من الطائرات المحملة بالمساعدات الغذائية، وبحسب منسق مركز الملك سلمان بالمحافظة الدكتور «فتحي باصبيح» فإن الجسر الجوي بين الرياض ومأرب يستقبل خلال ثمانية أيام أكثر من ثلاثين طائرة تحتوي كل واحدة منها على عشرة أطنان من السلال الغذائية المتكاملة ليتم توزيعها على النازحين في محافظة مأرب والمحافظات الأخرى المجاورة، وأكد باصبيح أن تدشين الجسر الجوي يأتي تدشينا لخطة المساعدات الإنسانية الشاملة التي أعلنت عنها المملكة ويعمل المركز على تنفيذها عبر وسطائه المحليين وبالتنسيق المباشر مع لجان الإغاثة بالسلطات المحلية.

وقال الدكتور «عبدربه مفتاح» وكيل محافظة مأرب إن الجسر الجوي إلى محافظة مأرب التي تشهد توافداً متزايداً للنازحين إليها من بطش المليشيا الحوثية يعجل من وصول المساعدات الإنسانية، مؤكدا أن الجسر الجوي دلالة على استعداد المملكة التي أنقذت الشعب اليمني سياسيا وعسكريا وقدمت دماء أبنائها دفاعا عن تراب اليمن لأن توفر كل ما يحتاجه الشعب اليمني من غذاء ودواء ووقود مثمنا الدور الذي تقوم به في هذا المجال منذ إنشاء مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية منتصف 2015م.

اللواء «محسن خصروف» رئيس دائرة التوجيه المعنوي في الجيش الوطني قال خلال تدشين الجسر الجوي إلى مأرب إن هذا الأمر يمثل سابقة في تاريخ الإنسانية، مضيفا: «لم يسبق أن تقوم دولة خلال وقت الحرب من تقديم هذا الكم الوافر من المساعدات، المملكة تقدم كل جهدها العسكري في دعم الشرعية اليمنية لاستعادة الدولة من مليشيا إيران في اليمن، وتقدم بالتوازي كل هذا الدعم الإنساني لانقاذ الشعب اليمني، هذه سابقة في التاريخ، كون الدول دائما تقدم المساعدات بعد انتهاء الحرب لإعادة الإعمار ويكون هذا الدعم محدودا جدا».

«26 سبتمبر» ترصد أكثر من 4 آلاف جريمة وانتهاك خلال 3 أعوام

المليشيا.. نهب، مصادرة وطمس للهوية الثقافية في ريمة

سيطرت مليشيا الانقلاب الحوثية على مدينة الجبين مركز محافظة ريمة في نهاية ديسمبر 2014م، دون مقاومة، بذريعة دعم السلطة المحلية لحفظ الأمن في المحافظة.

جاءت هذه السيطرة بتسهيلات من المحافظ الانقلابي أحمد الخظمي الموالي للرئيس السابق الذي بدأ معهم في ترتيب إنشاء لجان شعبية في المحافظة، إلا أن المليشيا مارست أبشع الانتهاكات ضد أبناء المحافظة، من بطش وتنكيل وقتل واعتقالات وتعسفات وتفجير منازل، ونهب ممتلكات عامة وخاصة، ومصادرة المساعدات الغذائية وبيعها في السوق السوداء، إضافة إلى اختطاف الأطفال والزج بهم في معاركها العبثية ضد أبناء الشعب اليمني.

ومنذ أن بدأت عصابة الحوثي في ممارسة هواياتها المفضلة في فنون الجرائم والانتهاكات ظهرت أصوات تنادي بالثورة ضدها، ما اضطر أحد قادة الحوثيين -آنذاك- إلى تهديدهم، حيث هاجم القيادي الحوثي صلاح الضبيبي أبناء المحافظة الرافضين لسلطة المليشيا، واصفاً إياهم بالخونة وعملاء السعودية ومرتزقة ما أسماه بالعدوان، متوعداً جميع سكان محافظة ريمة بالإبادة الجماعية.

صحيفة «26 سبتمبر» رصدت الجرائم والانتهاكات التي ارتكبتها مليشيا الحوثي الانقلابية في المحافظة، وأعدت هذا التقرير..



تقرير/ عارف السامعي

4336 جريمة وانتهاكاً ارتكبتها مليشيا الانقلاب بحق المدنيين خلال ثلاث سنوات في محافظة ريمة

- 9 قتل
- 5 إصابة
- 59 تهديد
- 19 شروع بالقتل
- 31 إخفاء قسري
- 801 اختطاف
- 246 تعذيب
- 28 اعتداء
- 495 ملاحقات ومضايقات
- 185 تجنيد أطفال
- 26 ابتزاز أسر معتقلين
- 140 تهجير قسري
- 39 اقتحام منازل
- 21 نهب ممتلكات خاصة
- 6 معسكرات تدريب
- 15 ثكنات ومقار عسكرية
- 53 نقطة تفتيش
- 15 اقتحام واحتلال مقرات حزبية
- 13 اقتحام مساجد
- 12 اقتحام مدارس
- 8 سجون خاصة
- 14 سطو مسلح
- 1150 نهب سلل غذائية
- 18 نهب شاحنات مساعدات
- 63 نهب سيارات
- 405 مصادرة وايقاف رواتب

تفننت مليشيا الحوثي الاجرامية في ممارسة انتهاكاتها، حيث ارتكبت أكثر من 4336 جريمة وانتهاكاً بحق أبناء محافظة ريمة خلال ثلاثة أعوام -منذ نهاية ديسمبر 2014، وحتى 31 ديسمبر 2017م- توزعت بين القتل والشروع في القتل والتهديد والاختطاف والتعذيب، والملاحقات والمضايقات، واقتحام ونهب المنازل، والابتزاز المالي، والتعسف الإداري، والسطو وغيرها من الجرائم.

ومن الجرائم التي ارتكبتها تلك العصابة الإجرامية، رصدت الصحيفة 9 حالات قتل، 5 منهم قتلوا تحت التعذيب، وحالتي اغتيال، و5 حالات إصابة، و19 حالة شروع في القتل، و59 حالة تهديد، و31 حالة إخفاء قسري، و801 حالة اختطاف، و246 حالة تعذيب، و495 ملاحقات ومضايقات وتحرشات، و28 حالة اعتداء بالضرب والإهانة.

اقتحامات منازل ومنشآت

وحسب احصائية صحيفة «26 سبتمبر» قيام مليشيا الحوثي باقتحام 39 منزلاً وتفتيشها ونهب بعضها، وهدمت منزلين، و3 محلات تجارية، وفجرت منزلين، ونهبت 21 ممتلكاً خاصاً، وفجرت 4 خزانات مياه، وهجرت 140 أسرة من منازلهم قسراً.

وقامت بتجنيد 185 طفلاً تم أخذهم من مدارسهم، واستحدثت 6 معسكرات تدريبية، و53 نقطة تفتيش، واقتحمت وداهمت 12 مقراً حزبياً، واحتلت 3 مقرات حزبية أخرى.

كما أغلقت المليشيا الانقلابية 24 حلقة ومدرسة تحفيظ قرآن كريم، واقتحمت 13 مسجداً، وفرضت 139 خطيباً مواليا لها، وأجبرت المصلين على ترديد الصرخة، واحتلت 17 مبنىً حكومياً وعبثت بمحتوياتها، وحولت 8 مباني حكومية وعامة إلى سجون خاصة، منها مكتب الزراعة، ومسجد نساء، إضافة إلى تحويل 15 مبنىً ومرفقاً حكومياً إلى مقار وثكنات عسكرية للمليشيا، منها 4 مرافق صحية، و8 مدارس، ومسجد واحد، ومركز تحفيظ قرآن إلى مقرات.

مصادرة وتزوير

كما علمت «26 سبتمبر» من مصادرها أن المليشيا الانقلابية قامت بمصادرة رواتب 245 موظفاً حكومياً لمدة عام، وإيقاف 160 راتب موظف حكومي آخر، وتم رصد 132 قراراً قضت بتعيين وترقيات غير قانونية لأتباعها في مناصب السلطة التنفيذية بالمحافظة وإقصاء آخرين.

ورصدت الصحيفة 81 حالة تزوير في كشوفات التربية ونتائج الامتحانات، اضافة الى قيام المليشيا بمنع 20 طالباً من السفر للدراسة خارج المحافظة، كما اقامت المليشيا الانقلابية أكثر من 13 مراكزاً صيفياً طائفياً في انحاء المحافظة، وعملت على استبدال 19 اكاديمياً في كلية التربية بأشخاص موالين لها، علاوة على ذلك قامت قيادات المليشيا الانقلابية بالمحافظة باقتحام 12 مدرسة عدة مرات لإجبار الطلاب على ترديد الصرخة، وإعداد طوابير صباحية طائفية، وارغامهم على دفع مبالغ مالية دعماً للبنك المركزي ويوم الشهيد والمجهود الحربي وغيرها من الجبايات والمناسبات الطائفية.

كما ألزمت المليشيا تدريس ملازم السيد في بعض المدارس الحكومية في مديرية مزهر وممارسة التحريض الطائفي في الإذاعات المدرسية والمساجد، وترويع الآمنين من خلال إطلاق الرصاص الحي في التجمعات السكنية ليلاً.

كما تم نهب معونات غذائية وفرش وبطانيات كانت مخصصة لـ600 أسرة ووزعت جزءاً منها لأتباعها وباعت المتبقي في السوق السوداء، إضافة الى نهب ومصادرة 18 شاحنة محملة بالمساعدات الغذائية، و1150 سلة غذائية كانت مخصصة للفقراء والمحتاجين، وحذفت أسماء مستفيدين من المعونات والمساعدات واستبدلتها بعناصر موالية لها، كما قامت ببيع أدوية في السوق السوداء مقدمة من منظمات محلية ودولية لمكافحة وباء الكوليرا، ونهبت في فبراير 2017م مساعدات غذائية قدمها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية للأسر المحتاجة والفقيرة في المحافظة.

نهب المساعدات

ففي 31 مايو 2017م قام مسلحون بقيادة المدعو «أبو الحسن القليصي» بنهب مساعدات وسلال غذائية في نقطة «المغربة» مركز مديرية بلاد الطعام بقوة السلاح، وهي مقدمة من فاعلي خير لبعض الأسر الفقيرة والتي عادة ما يتم توزيعها على الأسر الفقيرة سنوياً في رمضان.

وفي 24 يونيو 2015م نهب مسلحون يتبعون المليشيا ناقلة محملة بمواد غذائية تابعة لرجل أعمال من منطقة بني الضبيبي، قدمت كمساعدات إنسانية لأبناء مديرية بلاد الطعام في محافظة ريمة قادمة من الحديدة ودارت اشتباكات بين مواطنين ومسلحي مليشيا الحوثي قالت مصادر محلية: إن جرحى سقطوا في الاشتباكات التي دارت في مديرية بلاد الطعام أثناء التقطع للناقلات، حيث قام المسلحون الحوثيون بنهبها.

وفي 31 أكتوبر 2015م استوقفت نقطة تابعة لمليشيا الحوثي شحنة مساعدات غذائية مكونة من 12 شاحنة في منطقة جعيرة كانت في طريقها إلى مديرية مزهر في محافظة ريمة ليتم توزيعها على المتضررين هناك، لكنها صادرت محتويات القافلة بالكامل ولم تصل للمحتاجين لها.

كما قامت المليشيا الانقلابية في يونيو 2017م بنهب مئات السلل الغذائية المقدمة من منظمة الإغاثة الإسلامية مخصصة للأسر الفقيرة في مديرية كسمة عقب اقتحام أحد مراكز عملية توزيع المساعدات.

وأكدت مصادر محلية أن أطقماً عسكرية قامت بأخذ عشرات السلل بالقوة من أحد المراكز في منطقة «معسة» وفق توجيهات صادرة من قيادات حوثية وأخرى موالية لها تم تعيينها عقب السيطرة على المحافظة.

وفي مديرية السلفية عبث الموالون للمليشيا من أبناء المنطقة المتمركزون في «بني قشيب وبني الجرادي وبني العبدي» بالمواد الاغاثية والمساعدات الانسانية ونهبوها ووزعوها على بعضهم وأحرموا المستحقين والأسر الفقيرة الذين كانت تصلهم المساعدات.

وفي مديرية الجعفرية أفاد عاملون في الإغاثة أن المليشيا قامت بنهب عشرات السلال الغذائية المخصصة للأسر الفقيرة كما نهبت المليشيا المتمركزة في نقطة «علوجة» مساعدات غذائية أخرى كانت مخصصة لعزلة «بني أحمد» في المديرية نفسها.

سطو ونهب بقوة السلاح

صحيفة «26 سبتمبر»، رصدت عبر مصادرها الخاصة، أكثر من 11 حالة سطو مسلح قام بها مسلحون حوثيون على المنازل، اضافة الى 3 حالات سطو على محلات تجارية، ونهب ومصادرة 57 سيارة حكومية، و6 سيارات خاصة بمواطنين و4 دراجات نارية.

المليشيا الحوثية عملت على نهب وابتزاز التجار وأصحاب البسطات في الاسواق الاسبوعية مبالغ مالية طائلة تحت مسمى دفع الزكاة وأخرى تحت مسمى المجهود الحربي، أو تحت ذريعة تراخيص أو بضائع منتهية أو أي عذر مبالغ تصل إلى خمسين ألف ريال، ونهب المعونات الغذائية والمشتقات النفطية وبيعها في السوق السوداء، وفرض رسوم 1000 ريال لكل خدمة يطلبها المختطف السجين كدخول الحمام وغيره، وفرض على كل أسرة 150 ألف ريال عن كل مختطف، في سجن ربوع بني خولي.

اضافة الى 26 حالة ابتزاز مارستها المليشيا بحق أهالي وأسر معتقلين، منها اطلاق 15 شخصاً اعتقلوا في الجعفرية مقابل مبالغ مالية كبيرة تصل الى الملايين، اضافة الى ابتزاز نزلاء السجون وضربهم وتعذيب المختطفين وحرمان أقاربهم من زيارتهم.

ابتزاز وفرض اتاوات

لم تكتف المليشيا بفرض الأموال ونهب وابتزاز التجار والمواطنين الفقراء، بل عممت على مشرفيها بالقرى والعزل بأخذ الأبقار والمواشي وحتى الدجاج، اضافة الى المحاصيل الزراعية كالذرة والشعير وغيرها، وذلك من الأسر التي ليس لديها أموال أو مجوهرات، كل ذلك بقوة السلاح والضغط والتهديد وشملت جميع الفئات (موظفين، طلاب، مزارعين، تجار، باعة متجولين) وتحت مسميات متعددة.

وفي ريمة الشموخ مارست المليشيا انتهاك حرمات النساء المسافرات من خلال إخضاعهن للتفتيش وانزالهن من السيارات، كما ابتزت وارغمت مالكي «الدينات» وسيارات النقل الكبيرة الخاصة بنقل البضائع في النقاط على دفع مبالغ مالية باهظة.

ففي يوم الخميس 30 اغسطس 2017م قتل مسلحون حوثيون مواطناً وجرحوا أثنين آخرين إصابة أحدهم خطيرة، لرفضهم ابتزاز النقطة التي حاولت سلبهم مبالغ مالية بذريعة أن أفرادها «مجاهدون» النقطة واقعة ما بين محافظتي ذمار وريمة بينما كانوا متجهين لقضاء إجازة العيد مع أطفالهم في قريتهم في مسور ريمة.



أخي الصغير غادر القرية قهراً

علي العقبي

بعد أن وصل الأمر إلى ملاحقته ومحاولة أختطافه بالقوة لأن أخاه صحفي... غادر أخي عصام قريتنا قهراً والتحق بنا بعد ان غادرتها أنا وشقيقي عاصم بداية الانقلاب تاركين خلفنا أهلنا ومحبينا وكل شيء....

غادرنا ولدينا ثقة بالله بأننا سنعود اليها قريباً منتصرين فاتحين.

رسالتي للخونة تكمن في هذا المثل الشعبي (ما تموت العرب إلا متوافية).

وصل اخي مأرب ملجأ الاحرار وقبلة النازحين والاخيار، بعد رحلة مليئة بالمخاطر، وصل مدينة الأمان والحرية والخوف والفجيعة في ملامحه وصل بعد رحلة استغرقت أسبوعاً ملاحقة ومطارة من المحويت حتى وصل هذه المدينة التي تستقبل كل يوم عشرات الفارين من بطش وقبح همجية المليشيا الحوثية.

غادر اخي الصغير القرية وترك أماً وأباً مثقلين بالهموم والأحزان لفراق فلذات أكبادهم. كأنما تاريخ ما قبل التاريخ يعود لأيامنا ليحكي نسيج أقصوصة تنساب بمعيار القصة الحزينة. لتصبح في تاريخ الأجيال القادمة قصة تراجيدية حبكتها ملاحقة مليشيا مدججة بالأسلحة وبطلها طفل سلاحه قلم. ترك دراسته وزملائه بعد أن كان يستعد ليخوض اختبار مرحلة الاعدادية.

غادر قريتنا خوفا من الموت ومن مليشيا الموت التي حاولت أختطافة مطلع الاسبوع الماضي بعد أن ارسلت في المديرية عدد من سماسرة مناديبها لأخذه بتوجيهات قيادات حوثية من منزلنا بالقوة.

أخي الصغير الذي لم يتجاوز عمره سن 15عشر سنة تمكن من الفرار والنجاة من فاشية الحوثي ولم يستطيع توديع أمي وأبي. غادرها بعد تخويفه لليلة كاملة في القرية بأن الحوثيين سيأتون لأخذه واقتياده إلى الجبهة.

أخي الصغير تنقل بين طرقات المحافظات وهو يتلفت يميناً وشمالاً بعد أن أوشى به أحد سماسرة الحوثي في عزلتنا لعمليات المليشيا في المديرية قائلا:

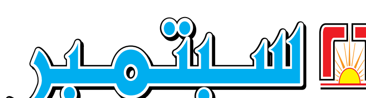
(عصام العقبي أخو الصحفي الداعشي علي العقبي هرب).

أبلغت المليشيا نقاطها في طرق المحافظة كان محظوظا طفل لا يحمل هوية لايحمل غير روحه في يده خوفا من هذه العصابة تمكن من الاختباء اكثر من ثلاثة أيام في أحدى المدن ومن ثم غادرها إلى مدينة أخرى.. وأخرى وبدأت رحلة مشقة السفر أستوقف في النقاط عدة وتحقيقات من وإلى أين ستذهب كان البلاغ قد نشرته المليشيا لنقاطها على أمتداد الطرق المؤدية الى مأرب التي نكلت بهم ووقفت حصن حصين وقاومتهم.

كان محظوظاً بدعوات أمي المظلومة وهي تبكينا بين الحين والحين ومنذ أجتاحت المليشيا المحافظة.

اما في المنحنى الأخير من الطريق حيث تستوقف المليشيا مئات المسافرين يومياً وتقود العديد منهم الى السجون احتجزته المليشيا ساعتين ليتمكن من الفرار مذعوراً.

وصل أخي مأرب بعد رحلة ومغامرة وطرق مليئة بمليشيا الموت وصل وعليه ملامح أوجاع وحزن كل طفل في مناطق تسيطر عليها مليشيا الحوثي وماحصل لها من جماعة الموت ما حصل لآخر نموذجا للجرائم التي تمارسها المليشيا واثبات بأن المناطق التى تسيطر عليها أصبحت سجون على مواطنيها.



الخميس: العدد «1819» 25 يناير 2018م
الموافق 8 جمادى الأولى 1439هـ

صعدة.. الجيش يقترب من قطع رأس الأفعى

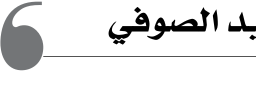






تتوالى الانتصارات على يد ابطال الجيش الوطني في محور صعدة وتتسابق بشارات النصر في مختلف الجبهات.. يقابلها في الجهة الأخرى انهيارات كبيرة في صفوف مليشيا الحوثي الانقلابية وخسائر جمة في العتاد والأرواح.. أبطال الجيش هناك يبدون حماسهم وعزمهم على تحرير كامل تراب المحافظة.. ويؤكدون أن ساعة الحسم قد قربت لإنقاذ مواطنيها من لظى وجحيم المليشيا الإجرامية.. فبالأمس عادت البقع وعلب الى حضن الشرعية واليوم كتاف ورازح على مقربة من التحرر الكامل، وقد عزم ابطال الجيش الوطني المضي قدما لتحرير كل شبر فيك ياصعدةوبوارق النصر تتلألأ في سموات الوطن، وبحماس لاحدود له يتلهف الأبطال شوقا إليك وبمعنويات تعانق سلاسلك الجبلية عزما وإرادة للقضاء على المليشيا الحوثية الانقلابية وطرق أبواب المدينة وفتحها قريباً..!

صحيفة «26 سبتمبر» تابعت انتصارات الجيش الوطني في جبهات صعدة، وخرجت بالآتي:

سعيد الصوفي

في بداية هذا الحديث يتوجه العميد/ عبيد حمد الاثلة قائد محور صعدة، بالشكر والتقدير وجزيل الاحترام للأبطال في ميادين العزة والكرامة من منتسبي الجيش الوطني الذين يروون أرض الوطن بدمائهم الزكية لدحر شرذمة الشر الانقلابية، وتحرير الوطن من عبثهم الذي طال كافة مجالات الحياة.

وأضاف: لقد أبلى شجعان الجيش الوطني بلاءً حسناً، وهم يحرزون تقدماً ملحوظا كل يوم، وفي المقابل تراجع وانكسارات كبيرة للميليشيا التي قربت نهايتها، سواء في جبهات البقع وعلب أو بقية جبهات القتال الأخرى.. وكما تتابعون ويتابع كافة أبناء الوطن في الداخل والخارج كيف تتكبد المليشيا الانقلابية خسائر بشكل يومي في الأرواح والعتاد.. مؤكداً ان الجيش الوطني قيادة وأفراداً عازمون على اجتثاث هذه النبتة الخبيثة من أرض الوطن لينعم الشعب بحياة آمنة ومستقرة.. وماضون في حسم معركة التمرد عن قريب.

كتاف على موعد مع النصر

وأشار العميد الأثلة الى ان جبهة البقع تتقدم وبوتيرة عالية.. ترافقها عزيمة واصرار الرجال الذين يعتمدون فيها على صدق القضيه التي يحملونها.. وان المعارك (بفضل الله) تسير لصالح الجيش الوطني.. لافتا الى ان خسائر المليشيا كبيرة في الأرواح والعتاد وهي الآن أضعف مما تتصورون نظرا للانهيارات الكبيرة في صفوفهم.. فمعظم قتلاهم من القيادات ومن المقربين من الجماعة.. وبجانب ذلك هنالك ايضاً أطفال في صفوفهم يقومون بالزج بهم في الجبهات بشكل اجباري ولدينا العديد من الأسرى.. بعد تحرير سوق البقع تتجه الأنظار نحو مديرية كتاف بعد ان أصبح السوق مؤمناً بالكامل وأصبح ايضاً مؤخرة للجيش الوطني بعد ان تعديناه بعشرات الكيلو مترات باتجاه مديرية كتاف.. ونحن على موعد مع معركة قادمة لتحرير مديرية كتاف بالكامل.

جهود مكثفة لإزلة الألغام

يبذل الفريق الهندسي لنزع الألغام جهوداً مكثفة لتطهير المناطق المحررة من الألغام الأرضية يقول قائد المحور : لدينا فريق هندسي يتبع قيادة المحور ويعمل ليل ونهار، وجاهز ومستعد لمواجهة أي معوقات وايجاد الحلول لها وأصبح الفريق الهندسي للجيش الوطني لديه الخبرة في إبطال مفعول العبوات الناسفة والألغام بمختلف أنواعها وتوريدها إلى مخازن الجيش الوطني وقد دعمت المملكة العربية السعودية الشقيقة جبهة البقع بكاسحات ألغام لمسح مساحات شاسعة وتأمين كل شبر بعد تحرير المناطق والتقدم نحو مركز مديرية كتاف ويتم العمل حسب آلية معينة بمساندة جميع الفرق الهندسية التابعة لجميع الألوية المرابطة في الجبهات وبمساندة كبيرة من المملكة الشقيقة.

الإهتمام بالجرحى والشهداء

وتحدث قائد محور صعدة عن ملف الجرحى وقال: ان هذا الملف أخذ اهتمام القيادة السياسية والعسكرية وتقديم الرعاية لمن قدموا أرواحهم ودماءهم من أجل الوطن، ولن تخذلهم القيادة السياسية، فقد تم إيلاؤهم الاهتمام الكبير خلال الفترة الماضية، من خلال معالجة الجرحى محليا وفي عدد من الدول الشقيقة، كما أنه تم اعتماد البدلات والاعتمادات اللازمة لأسر الشهداء كجزء يسير من استحقاقاتهم، وقد تم صرف مرتباتهم، ونقوم بزيارات لأسر الشهداء وتفقد أحوالهم، ويمكن القول إن ملف الجرحى والشهداء يلقى الاهتمام الكبير من القيادة السياسية، ولن يتم إهمال هذه الفئة المهمة من منتسبي الجيش الوطني.

سنستعيد كافة الاسلحة المنهوبة

بالنسبة لتعزيزات الحوثيين الى صعدة فهذه خطوة ليست بالجديدة أو الغريبة فهم ايضا منذ اجتياح العاصمة صنعاء وهم ينقلون اسلحة الدولة الى صعدة معقلهم الرئيسي، ويتم نقلها لأجل صد التقدمات التي يحرزها الجيش الوطني في صعدة.. مؤكداً ان ذلك يدل على الضربات الموجعة التي يتلقونها من قبل الجيش الوطني.. ويواصل العميد عبيد القول: نحن على ثقة كبيرة بنصر الله وتأييده لنا، لن تخيفنا تعزيزاتهم ولن تثنينا عن هدفنا وبإذن الله سنستعيد تلك الاسلحة المنهوبة كما استعدنا الكثير منها الآن، فهي ليست غنائم بالنسبة لنا.. بل هي اسلحة جيشنا ولابد من استعادتها، وسنستعيدها باذن الله..

ترابط وحدات الجيش كلحمة واحدة

وتقوم ألوية الجيش الوطني بوحداته المختلفة المرابطة في جبهات محافظة صعدة بواجبها الشرعي والوطني وبشكل مترابط وتنسيق كامل بينها، فالكل هنا قد عقد العزم على القضاء على هذه المليشيا (الباغية) ورتبوا صفوفهم.. وبحسب حديث قائد المحور، فقد تم توزيع الأدوار بينهم وتم التخطيط واعطاء كل وحدة مهمتها التي تم تكليفها بها.. وقال: لولا التنسيق بين الوحدات التابعة للجيش الوطني في محور صعدة لما تحققت تلك الانتصارات التي نشهدها.. ولم يقتصر التنسيق على وحدات محور صعدة فقط، بل تم التنسيق بين الوحدات المرابطة في البقع التابع لمحافظة صعدة وبعد التأمين للخط الدولي من اليتمة الى البقع وكان دور اللواء الأول حرس حدود المرابط في مديرية خب الشعف التابعة للجوف حتى التقت كل الوحدات والتحمت جبهة الجوف بجبهة صعدة من خلال تحرير وتأمين الخط الدولي الرابط بين محافظة الجوف والمملكة العربية السعودية عن طريق منفذ البقع الحدودي ليصبح ممراً آمناً.... فالتنسيق بين الوحدات والمحاور له أثر كبير هنا في البقع.

دور كبير لقوات التحالف

وأشاد قائد محور صعدة بدور قوات التحالف العربي بقيادة الأشقاء في المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة في دعم ومساندة قوات الجيش الوطني ولهم الفضل بعد الله في هزيمة مليشيا الانقلاب في العديد من المناطق والجبهات، وقد جسدوا بذلك الأخوة العربية واللحمة الإسلامية، ومهما قلنا لن نفيهم حقهم في وقفتهم التاريخية لحماية المنطقة العربية من المد الطائفي الذي عبث بأمنها وليس اليمن فقط، ولذا فقد جاء تدخل الأشقاء في اليمن في الوقت المناسب لاستعادة مؤسسات الدولة الشرعية وعودة الاستقرار لليمن.

ووجه العميد عبيد الأثلة قائد محور صعدة رسالة عبر صحيفة «26سبتمبر» الى كافة الصحفيين الإعلاميين ووسائل الإعلام لأن يكونوا عند مستوى المسؤولية في دعم القيادة الشرعية.. مشيراً الى ان دور الصحفيين والاعلاميين لا يقل شأنا عن دور المرابطين في الجبهات، وانه لابد من التصدي لحملات تضليل الرأي العام من قبل المليشيا - من خلال الكلمة الصادقة والرسالة الوطنية التي من شأنها تعزيز الإرادة.

انتصارات ساحقة

من جهته تحدث العميد علي الكينعي قائد اللواء 151 (لواء الوحدة سابقاً) وهو من ضمن ألوية الجيش الوطني المرابطة في محور صعدة منفذ البقع، حيث قال: ان ابطال الجيش الوطني قاموا بتحرير سلسلة جبال أم العضب جهة عباسة وتم أسر عدد من عناصر المليشيا والسيطرة على الكثير من السلاح المتنوع والعتاد.

وقد تم الإعداد للمرحلة الثانية في الأسبوع نفسه لتطهير جبل العليب المطل على سوق البقع حيث تمتد مساحته 7كم / طول و4 كم / عرض، وقد نجحت الخطة وتحقق الانتصار على المليشيا.

وأشار العميد الكينعي الى ان هذه الانتصارات زادت من معنويات منتسبي اللواء الذين يتمتعون بروح قتالية ومعنويات عالية.. ولاشك أن النصر عامل كبير في المعنويات فالجميع يتمتعون بروح عالية وحماس كبير جداً.

المليشيا تسعى لتأمين معقل زعيمها

وتشكل محافظة صعدة بالنسبة للمليشيا الحوثية الانقلابية أهمية كبيرة ولهذا تعمل بكل قوتها للحفاظ عليها، وليس من السهل التنازل عنها لأنها معقل زعيم المليشيا ومنشأ حركته وأنصاره ممن يحملون فكرة الولاية.. ولهذا فعملية نقل السلاح الى صعدة له اعتبارات كثيرة منها، تعزيز جبهة صعدة وأيضا ليحافظوا على ما تبقى من السلاح، ويعتبرون صعدة أكثر أمانا لهم من أي مكان آخر.

جهود مشكورة

وأضاف: أحيي ابطال جيشنا الوطني ودور قوات الأشقاء في التحالف العربي، الذين قدموا جهوداً كبيرة يشكرون عليها في اسناد اللواء 151 بالطيران والمدفعية والاستطلاع وتزويدنا بالمعلومات في رصد العدو كما ننوه إلى جهد بقية الألوية المرابطة في المحور ومنها قيادة المحور واللواء 103 ولواء فتح.

وأوجه كلمتي على الجميع الشعور بالواجب والمسؤولية تجاه بلدنا واستكمال تحرير ما تبقى من هذا الوطن الغالي، وعلى شعبنا أن يثق ان الانقلابيين يعيشون أيامهم الأخيرة.

تحرير مواقع استراتيجية

كما تحدث العميد ذياب القبلي قائد اللواء 103 في محافظة صعدة، قائلاً: إن العملية العسكرية التي انطلقت مؤخراً بمحور البقع استطاعت بفضل الله ومقاتلي الجيش الوطني تحرير مواقع مهمة واستراتيجية تمثلت في سوق البقع والمواقع المحيطة به ومنها تبة الجمارك وسلسلة جبال عليب الأهرامات وكذلك جبل عمود السعراء المطل على مفرق كتاف - الجوف وغرب السعراء وعليب باتجاه طريق كتاف وبهذا تم تحرير هذا المناطق وأصبحت تحت سيطرة قوات الجيش الوطني وهذه الانتصارات بحمدالله تحققت لأول مرة والتحمت فيها الوحدات العسكرية للجيش الوطني بمحور البقع.

تأمين الخط الدولي

واشار الى الأهمية الاستراتيجية من استعادة الخط الدولي والسيطرة عليه بعد دحر المليشيا منه والعمل على تأمينه من قبل وحدات الجيش الوطني وتوزيع النقاط الأمنية لتأمينه، حيث تكمن أهميتها من أهمية الخط الدولي لمنفذ البقع الذي يعد أحد الشرايين المهمة لليمن وسيساهم في التخفيف عن اليمنيين في الأيام القادمة باذن الله لتسهيل تنقلات المسافرين ونقل البضائع وغيرها من الخدمات التي سيوفرها المنفذ، كما ان تأمين الخط يثبت أقدام الجيش في المناطق المحررة ويعيد الحياة لطبيعتها بعد ان أصيبت بالشلل من قبل المليشيا الحوثية الانقلابية.

فخورون بوطننا

وأضاف العميد القبلي: نحن في الجيش الوطني اخترنا المضي قدما في سبيل استعادة الوطن وأرواحنا رخيصة في سبيل ذلك.. لأن قضيتنا قضية وطن.. وهناك انقلاب حوثي داس على كل القيم والأعراف وأدخل البلد في حروب أدت الى كثير من القتل والدمار والخراب وسلبت منا دولتنا وشرعيتنا، ولهذا فإيماننا بقضيتنا وقدسيتها قد أمدنا بقوة عظيمة وعزائم متينة لدى كل أفراد الجيش الوطني في جميع جبهات القتال.. لافتا الى مستوى الروح القتالية العالية والمعنويات المرتفعة في صفوف الجيش الوطني قائلاً: كم نحن فخورون بوطننا في كل جبهة نخوض فيها القتال، وندحر العدو ونرفع علم الجمهورية الذي اسقطته المليشيا وها نحن اليوم نعيد رفعه عاليا خفاقاً في كل المناطق والمواقع المحررة من وطننا الحبيب، وسنظل نقاتل العدو في كل الجبهات، حتى الوفاء بوعد رئيس الجمهورية برفع العلم الجمهوري في معقل المليشيا في مران وهاهو الجيش الوطني اليوم يفتح أبواب صعدة وسيدخلها بابطاله قريباً بإذن الله.

المعركة مستمرة

الى ذلك قال الشيخ رداد الهاشمي قائد لواء الفتح إن المعركة مستمرة حتى تطهير آخر شبر من تحت قبضة هذه المليشيا، وان أبطال الجيش الوطني مواصلون التقدم وتطهير المناطق من سيطرتهم وعودة المشردين لبيوتهم والخلاص من الواقع الذي فرضته المليشيا، فقد أصبح الناس أكثر وعيا وإدراكا بخطورة المليشيا، والجبهات مازالت مستمرة في تحقيق الانتصارات والتقدم للقضاء على أذناب ايران في اليمن.

لن توقف إلا في قلب صعدة

مشيراً الى ان ابطال الجيش الوطني تقدموا في الجبهات وحققوا انتصارات عظيمة وسيطروا على مواقع استراتيجية وسلاسل جبلية برغم أن مليشيا الحوثي زرعت كميات كبيرة من الألغام والعبوات الناسفة لإعاقة تقدم الجيش الوطني الذي لن يثنيه عن مواصلة التحرير والحسم أي معوقات أو أي تحديات، فقد بات مركز صعدة قريباً بإذن الله.

انهيار العدو

ويؤكد قائد لواء الفتح ان المليشيا الحوثية في حالة انهيار وضعف أمام ثبات الأبطال وصمودهم وعدالة قضيتهم، حيث تلقت المليشيا ضربات قوية ضحت بقيادات كبيرة أفقدتها توازنها ولكن أول ما يسيطر ابطال الجيش الوطني تفر تلك المليشيا تاركة خلفها بعض الشباب المغرر بهم وجثث قتلاها وجرحاها.

النصر بات قريباً

ويبشر الشيخ رداد الهاشمي ابناء صعدة خاصة وأبناء اليمن عامة بقرب النصر والفرج وتساقط قيادات ومناطق كبيرة جدا بإذن الله ونهاية هذه المليشيا.. وقال: اصبروا وثقوا بنصر الله عز وجل واستبشروا برجال صادقين باعوا أرواحهم لله ولن يتراجعوا بإذن الله إلا بالنصر أو النصر لاخيار لهما إلا بتحرير الأرض من رجس هذه المليشيا الإرهابية، أكثروا من الدعاء للأبطال في الميادين وما النصر إلا من عند الله.

الشعب يعي تماما خطر المليشيا

مشيراً الى ان الشعب اليمني كله، أصبح مدركاً لخطر هذه المليشيا وزرعها للفتن والحروب والقتل والدمار منذ انقلابها على الشرعية ونيلها من العقيدة الاسلامية فلا مستقبل لها في أرض اليمن لقد أصبحت المليشيا تختفي خلف اسماء وهمية من الملاحقات القضائية لأنها تدرك قرب نهايتها وان زوالها بات قريباً فالشعب اليمني شعب أصيل لن يقبل بهذه العصابات التي لم تأخذ حرمة لهذا الشعب فقد استباحت كل الحرمات ولم تحكمها قيم أو مبادئ تضبطها وبكل عنصرية وعنجهية مزقت ودمرت وقتلت الآلاف من الناس وهذه هي النهاية المتوقعة والمخزية لها ليكون خروجها مخز والعار يلاحقها الى الأبد.

- العميد/ الأثلة: عازمون على اجتثاث المليشيا لينعم شعبنا بحياة آمنة ومستقرة
- العميد/ القبلي: حان وقت رفع العلم في مران كما وعد رئيس الجمهورية
- العميد/ الكينعي: مليشيا الانقلاب تعيش أيامها الأخيرة وقريباً ستسمعون بشارات النصر
- الهاشمي: المعركة مستمرة ولن نتوقف إلا بعد تحرير كل تراب الوطن والقضاء على أذيال إيران

محافظ صعدة: الحياة تعود بشكل تدريجي والخدمات في تحسن مستمر

استبشر المواطنون في المناطق المحررة التابعة لمديريات علب والبقع وغيرها بمحافظة صعدة بوصول قوات الجيش الوطني وتحريره لتلك المناطق الأمر الذي أعاد الحياة الى طبيعتها فعادت الأسواق وفتحت المحلات التجارية حيث يمارس الناس نشاطهم اليومي بكل أريحية.

يتحدث الشيخ هادي طرشان محافظ صعدة عن الجزئية المتعلقة بتطبيع الحياة في المديريات المحررة، وقال: ان الجانب الخدمي لاشك انه في حالة جيدة ويتحسن يوما بعد يوم لما آل إليه من أثار الحرب والدمار التي خلفتها مليشيا الحوثي في تلك الأماكن.

عودة الحياة للمناطق المحررة

وأشار الى ان الحياة هنا تعود بشكل تدريجي وتبدأ بالتطبيع والعودة الى الحياة الطبيعية بمجرد وصول الجيش الوطني وعودة الأمن الى المناطق المحررة التي كان تسيطر عليها مليشيا الحوثي لأن طبيعة اليمنيين لا يقبلون بتلك الممارسات التي تقوم بها المليشيا الانقلابية من قمع وقتل وتشريد وتدمير لكل مقومات الحياة وكبت للحريات وقبضتها الحديدية التي تتعامل بها مع المواطنين.

مضيفا: ان الحياة تتطبع نفسيا داخل كل شخص يعيش في هذه المناطق ثم تتطبع على الأرض من خلال الخدمات بعد تواجد قوات الأمن وقوات الجيش الوطني.

أوضاع النازحين صعبة للغاية

وبالنسبة لأوضاع النازحين قال محافظ صعدة: لا أخفيكم القول ان أوضاع النازحين سيئة جداً ولكن نحن بفضل الله نتابع شأنهم ونقدم لهم المتطلبات التي يحتاجونها وقد شكلنا لجنة إغاثية برئاستي وان شاء الله هذه اللجنة سيكون لها أثر ملموس على الواقع وبين النازحين وتتكون من 8 أعضاء من مختلف مديريات المحافظة، وقد بدأت تمارس عملها منذ أسبوع من تشكيلها.

الأسلحة التي خلفتها المليشيا في جبلي أم العظم وعليب

يوضح العميد/ علي الكينعي، قائد اللواء 151، ما اغتنمه ابطال الجيش الوطني من الأسلحة والعتاد في معركة تحرير سلسلة جبال أم العضب وجبال عليب ومنها:

- مدفع 160
- مدفع 23
- عدد 3 هاونات
- رشاشات 12.7
- معدلات شيكي
- قناصات عيار 12.7
- آليات وصواريخ حرارية
- صواريخ سام ومضادة للدروع
- اربيجيات

والى جانب ذلك «5» أسرى من عناصر المليشيا تم أسرهم بحسب حديث العميد/ علي الكينعي. مضيفاً القول: بهذه الهزيمة النكراء خلفت المليشيا ورائها جثث كثيرة في تلك الجبال التي قمنا بتحريرها. وبعدها قمنا بالتمدد جهة خط الإسفلت الذي يتجه إلى صعدة والحمد لله تم تحرير العليب كاملة خلال 24 ساعة.



شموخ الرجال يعلو شموخ الجبال

الأبطال يدكون حصون صعدة وعمران

منذ انقلاب المليشيا على الدولة ونهب أسلحتها والاستيلاء على مؤسساتها وقتلها اليمنيين، هب المواطنون الشرفاء من ابناء الوطن للدفاع عن أرضهم واستعادة دولتهم ومؤسساتها المنهوبة من قبل مليشيا إرهابية تنفذ أجندة خارجية تابعة للمشروع الفارسي.

فجيشنا الوطني يحمل هم وطن وأمن امة فهو يتكون من مختلف ألوان الطيف اليمني ومن مختلف مناطق اليمن يتقاسمون شظف العيش ويعانون شدة البرد و يتجاوزون قساوة الصحراء، ويحطمون كيد العدو، عازمين على استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب مهما كلفهم الثمن، ومهما طال بهم الزمن..

هشام التميمي

في جبهة مديرية برط العنان استطلعت «26 سبتمبر» آراء المرابطين في الجبهات، والبداية كانت من أحد المواقع التي استعادها الجيش الوطني والتي كانت تحتوي على مخازن للمليشيا، التقينا بالمقاتل محمد عامر أحد المرابطين في جبهة برط، وسألناه عن هذه الغنائم كان رده مفاجئاً ومزلزلاً حينما قال: نحن جئنا لاستعادة سلاح الدولة لا نهبه وغنيمته، فنحن هنا نستعيد الدولة وسلاحها ومؤسساتها ونسلمها للقيادة كما هي ولا نأخذ منها شيء، لتقوم هي بمهمتها ونحن لنا شرف استعادة المواقع والأسلحة.

وأضاف: في ظل قيادة نزيهة وحكيمة تعلمنا أن لا غنيمة ولا فيد في معركة استعادة الدولة،لأن مهمتنا استعادة الدولة وأسلحتها وما استعدنا من أسلحة فنحن نسلمها للقيادة العسكرية ولا يمكن أن نخفي منها شياً حتى طلقة الرصاص.

وتابع «هذا ناتج عن اهتمام القادة بأفرادهم ومدى احترامهم لأفرادهم وجنودهم المخلصين وأخلصت معهم فأخلصوا معها في المعركة وكان النصر حليفهم دائماً «وما النصر إلا من عند الله»، ولم يستعص عليهم موقع، فكان أفراد المليشيا يشاهدون الجيش الوطني يتقدمون فيفرون تاركين ورائهم كل شيء من أسلحة وعدة وعتاد، وبالرغم من الألغام التي زرعتها المليشيا في طريقنا فقد نجانا الله منها وتمكنا من دخول المنطقة».

نحن مشروع حياة

أما عن أخلاق الجيش الوطني فحدث ولا حرج لأن الدافع لقتال المليشيا دافع وطني فأخلاق أفراده تكون عالية، وبهذا الصدد تحدث البطل عبد الله مانع أحد المقاتلين في احد المواقع المطلة على قرية «عفي»، عندما سألناه هل خزنتم»تناولتم القات»من مزارع المواطنين في المناطق المحررة؟

فكان رده صادقاً وعفوياً فقال: لا نحن ما ندخل حق المواطنين،حاولنا نراوغه في السؤال، طيب المنطقة انتم حررتموها ومزارع «القات» غنيمة لكم.. لماذا لا تأخذوا منها ؟!! (تصحصحوا) قال: «لا يمكن نحن أتينا إلى هنا محررين نستعيد حق المواطن لا ننهبه»، مهما كان موجوداً حتى لو كانت مزارع تابعة للمليشيا الانقلابية فنحن لا يمكن ان نأخذها وننهبها لأننا مشروع حياة لا مشروع فيد ونهب.

وأضاف بالرغم من أن المليشيا الحوثية عندما دخلت المنطقة نهبت البيوت والمزارع وأحرقت الكثير منها بحجة أنها تتبع «الدواعش» - حسب وصفه- وهي تابعة لمواطنين موالين للشرعية، ونحن لا نعاملهم بالمثل.. مؤكداً أن الجيش الوطني مشروع حياة، لا مشروع هدم وخراب.

هكذا تتجلى عظمة وأخلاق الجيش الوطني يوماً بعد يوم، وهذا ما لاحظناه من استقبال المواطنين للجيش الوطني وترحيبهم به في كل المناطق التي تم تحريرها بعد ما ذاقوا مرارة المليشيا فقد عرفوا معنى الجيش الوطني وما هي أخلاقه.

أعيننا على صنعاء ومران

وعن معنويات الجيش الوطني يتحدث جميل العقلاني - قائد موقع في الاجاشر قائلاً: نحن هنا ندافع عن الدين والوطن، معنوياتنا مرتفعة الى السماء.. نحن هنا وأعيننا على صنعاء ومران، وسنستمر في ملاحقة ومطاردة المليشيا حتى آخر معقل لها في مران.

أما فريق التوجيه المعنوي الذي يزور الجبهات لرفع معنويات أفراد الجيش الوطني في الخطوط الأمامية يتحدث الشيخ/ محمد الحزمي عضو منسقية التواصل مع علماء اليمن، وعضو مجلس النواب، فيقول: حقيقة وجدنا جبالاً تعلو الجبال، جبالاً من البشر تعلو جبالاً من الحجر، ووجدنا شموخ الرجال يعلو شموخ الجبال. ووجدنا أقداماً حافية تدوس صخوراً صماء ورمالاً حراء.. وجدنا أبطالاً تعلمنا نحن منهم معنى الثبات والتضحية.

من جهته أحمد جبر إعلام اللواء الأول حرس حدود قال: معنويات جيشنا الوطني مرتفعة تعانق السماء، وجيشنا الوطني عازم على تحرير كل شبر من ارض الوطن من براثن هذه المليشيا الحوثية الإرهابية التي عاثت في الأرض الفساد وأهلكت الحرث والنسل ودمرت كل شيء جميل في البلاد ،واستباحت الدين والعرض والمال وأصبح كل من يخالفها الرأي والمعتقد مستباح الدم والعرض والمال

انسجام وأخوة

ويتشكل أفراد الجيش الوطني من مختلف المحافظات اليمنية ويتشاركون مصيراً واحداً، لا فرق بينهم،فنرى ابن الجوف يشارك مع ابناء مأرب في تحرير صرواح ونرى ابن تعز يشارك ابن الجوف في تحرير الجوف، فنجد لوحة رائعة عبر عنها الشيخ محمد الحزمي عندما قال: « وجدنا لوحة تعكس تشكيلة الجيش الوطني من الجوف - تعز - عدن - إب - أبين- ريمة المحويت...الخ وهذا ما كان مفاجئاً لي، نعم! ابن حضرموت وابن عدن وابن تعز وابن اب وابن شبوه وابن الضالع وابن المهرة يقاسمون أهل الجوف التضحية والبطولات في انسجام وحب وأخوة لا نظير لها.

واستغرب من معنويات الجيش الوطني في هذه الجبهة قائلاً : نحن في التوجيه المعنوي لم نستطع اللحاق بالأبطال وهم يطاردون المليشيا الحوثية من جبل الى جبل ومن وادي الى وادي.. هذا ما لم نكن نتوقعه.

وأكد أن بهذه العزيمة وهذه المعنويات التي يتمتع بها أبطال الجيش الوطني ما هي إلا أيام وأسابيع وستسمع الدنيا انتصاراً مدوياً - بإذن الله - على البغاة والله اكبر على كيد المعتدي.

بدوره قال أحد المقاتلين: بهذه اللحمة والأخوة تحقق النصر وقد رأى فريق التوجيه المعنوي هذه الانتصارات على الأرض خاصة في جبهة خب الشعف وبرط العنان، وتقدمت كتائب من اللواء الأول حرس حدود عشرات الكيلو مترات داخل مديرية برط العنان التي تعتبر إحدى بوابات الولوج إلى محافظتي عمران وصعدة، خلال أيام قلائل.

الجيش الوطن يتقدم.. والمليشيا تنهار

المليشيا الحوثية تعجز ان تقف أمام تقدم وعزيمة الجيش الوطني، ففي جبهة برط تتساقط المواقع كتساقط أوراق الشجر أيام الخريف، بمجرد ما ترى المليشيا الحوثية غبار الجيش الوطني تفر هاربة تاركة ورائها كل ما تملك حتى الأحذية لم يتسن لها ان تلبسها، وهذا هو ما وجده أبطال الجيش الوطني عند وصولهم الى مواقع المليشيا في جبهات برط العنان.

وفي هذا الصدد يتحدث سامي البريهي - احد الأفراد في موقعه على سلسلة جبال حبش الاستراتيجية، قائلاً: وصلنا إلى متارس المليشيا ولم نجد أحداً لقد فروا هاربين مخلفين ورائهم السلاح والعتاد والغذاء حتى الأحذية، نحن أحذيتنا تقطعت وتقدمنا حفاة الأقدام، ووجدنا أحذيتهم هنا في الموقع، وطعامهم وأسلحتهم وكل ما يملكون.

وعن أسباب انهيارات المليشيا الحوثية أمام زحف أبطال الجيش الوطني سألنا الشيخ الحزمي فقال: هناك عوامل عديدة منها أن عناصر المليشيا وجدوا أمامهم أبطالاً لا تلين عزيمتهم من الثبات والتضحية فلم يستطيعوا مواجهتهم لذلك انهاروا، وأن ظلمهم قد بلغ المدى وعندما يبلغ الظلم الى مداه تبدأ العقوبة الربانية (فقذف في قلوبهم الرعب).

وأضاف» أن أفعال المليشيا أكسبتها كراهية الشعب اليمني، فقد رأيتم ذلك اليوم معنا جموعاً من المواطنين جاؤوا الى قيادة الجيش الوطني للتعبير عن تأييدهم له وكيف استقبلوه بالتنصير والرصاص فرحاً عند دخوله القرية ودحر المليشيا الحوثية منها بعد أن كانت وكراً لهم، موضحاً إذا أراد الله بعبد هلاكاً سلبه عقله، فيتصرف بتصرفات تعود عليه بالوبال، وهذا ما نشاهده على البغاة «المليشيا الحوثية».

واحدية المصير

التحالف العربي لا يتجاهل دوره أي يمني في دحر المليشيا واستعادة الدولة، ولا ينكر فضله بعد الله الا جاحد، فهم اخوتنا في الدين والدم والوطن، وبهذا الصدد أختتم البرلماني محمد الحزمي حديثه مع» 26سبتمبر» عن شكره لدول التحالف العربي وقال: حقيقة يجب ان ندركها كيف عزز الله اللحمة والأخوة بين التحالف العربي والقيادة الشرعية، وهذا كان له الأثر الميداني ما أربك العدو وقذف الرعب في قلبه، فنوجه الشكر لإخوتنا في التحالف العربي على دعمهم ومساندتهم للجيش الوطني ووقوفهم مع الشرعية اليمنية و نصرة الشعب اليمني.

من جهته العميد/ منصور ثوابه القائم بأعمال قائد المنطقة السادسة عبر عن شكره لدول التحالف العربي على مساندتهم ووقوفهم مع إخوانهم اليمنيين وكان لهم الفضل بعد الله في مساندة الجيش الوطني وتأسيسه واستعادة الشرعية، وهذا الموقف لن ننساه ولن تنساه الأجيال القادمة وسوف يخلده التاريخ.

كما عبر ركن توجيه اللواء الاول حرس حدود فائز الضلاعي، عن شكره للتحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، لمساندتهم الشعب اليمني وإخراجهم من الظلم الذي كانوا فيه والمرارة التي كان سيعانيها الشعب اليمني لو استمر حكم المليشيا، وهذا الموقف يؤكد على اللحمة بين اليمن ودول التحالف.

الاستمرار ضرورة

أما أحمد جبر إعلام اللواء الأول حرس حدود فقد عبر عن شكره لفريق التوجيه المعنوي على هذه الزيارة المباركة التي جاءت تزامنا مع الانتصارات التي يحققها الجيش الوطني في مختلف الجبهات ونحن نشعر بالفخر والاعتزاز لما تقدمه دائرة التوجيه المعنوي من رفع لمعنويات الأبطال في الجبهات.

وأضاف نأمل أن تستمر مثل هذه الزيارات الميدانية التي لها أثر كبير في نفوس الأبطال المرابطين على الثغور والجبهات حيث يشعر هؤلاء الأبطال أنهم ليسوا وحدهم في الجبهات.

وأكد أن جيشنا الوطني عازم على تحرير كل شبر من ارض الوطن من براثن هذه المليشيا الحوثية الإرهابية التي عاثت في الأرض الفساد وأهلكت الحرث والنسل ودمرت كل شيء جميل في الوطن، واستباحت الدين والعرض والمال وأصبح كل من يخالفها الرأي والمعتقد مستباح الدم والعرض والمال، لسان حال جيشنا الوطني نحن نحرر الجوف وأعيننا على صنعاء.

إب.. محافظة تنشد خلاصاً من الانقلاب

تقرير - بلال فيصل

تخضع محافظة إب الواقعة وسط اليمن لسيطرة مليشيا الحوثي الانقلابية منذ أكتوبر من العام 2014.

واحتل الحوثيون المحافظة حينها بعد أن سلمها لهم قبليون ومسؤولون محليون محسوبون على جناح صالح في حزب المؤتمر.

ولم تشهد المدينة معاركاَ أو مواجهات باستثناء بعض المناوشات ،فيما فتحت المقاومة الشعبية جبهات قتال متعددة في بعض مديريات المحافظة واستطاع المقاومون الصمود كثيرا بأسلحتهم الشخصية أمام سلاح الدولة الذي سقط بيد الحوثيين.

ومع أن المحافظة المزدحمة بالسكان والتي تقاطر عليها النازحون من كل مكان اختارت السلم خيارا ،غير أن أبناءها يتوزعون في جبهات القتال ضد الانقلابيين،وقدمت إب وما تزال كوكبة من خيرة شبابها ورجالها في معارك التحرير.

بطولات سجلها التاريخ

بشموخ جبل بعدان إلى الشرق من مدينة إب وقف البطل الشهيد نايف الجماعي ورفاقه الأحرار سدا منيعا ولقنوا الانقلابيين دروسا في القتال.

صمد الجماعي ورفاقه نحو شهرا كاملا واحكموا سيطرتهم الكاملة على مديرية بعدان ووصلوا إلى أول نقطة عند مدخل المدينة.

حارب رفاق الجماعي بشرف وبعتاد بسيط، لم يفجروا منزلا أو يقطعوا طريقا فيما توحش الانقلابيون وأمطروا القرى الواقعة في جبل بعدان بقذائف الدبابات وسلاح المدافع ولم يفلحوا.

تناثرت جثثهم في الطرقات وحين يئس الذين انقلبوا من اقتحام بعدان من جهة المدينة، ذهبوا لشراء ولاءات من شخصيات قبلية مؤتمرية ،فتآمروا والتفوا على المقاومة من الجهة الشمالية فاضطر نايف ورفاقه للانسحاب إلى دمت في الضالع وهناك استشهد وهو يقاتل الانقلابيين.

بطولة أخرى هي تلك التي تتحدث عنها شعاب حزم العدين المديرية الواقعة غرب مدينة إب.

قاتل أبناء عزلة الشعاور والأهنوم الحوثيين قتالا شرسا وفشلت المليشيات لنحو تسعة أشهر من اقتحام مناطق المقاومة فلجأوا لقصف منازل المدنيين وترهيب الآمنين.

اختار أبناء الشعاور الانسحاب فكانت وجهتهم مأرب عاصمة الجيش والمقاومة وهناك انخرط الأبطال في صفوف القوات المسلحة اليمنية الحديثة وانتشروا في كل جبهة وسجلوا حضورا عند كل معركة.

حركة رفض

يقول احمد هزاع مؤسس اول حركة شعبية رفضت الانقلاب أن ابناء إب في جبهات القتال يسطرون اروع الملاحم البطولية، ويتوزعون على عدة جبهات.

ويشير هزاع مؤسس حركة رفض والمختطف السابق في سجون الحوثي في حديث لصحيفة 26 سبتمبر الى أن قيادة محور إب، تتواجد في محافظة مأرب ،و تقود اربعة الوية، تتوزع في الضالع الحدود الشرقية لمحافظة اب، ولواء مرابط في جبهة نهم، و كتيبة في الجوف وكتيبة اخرى في صراوح ،وكتيبة في تعز.

وأكد هزاع ان إب قدمت الآف الشهداء والجرحى، ولايوجد يوم الا وهناك إعلان عن شهيد من محافظة إب، ممن يتبعون قيادة المحور ناهيك عن بقية الجبهات الموزعين فيها كميدي والبقع والساحل الغربي، وبيحان والبيضاء .

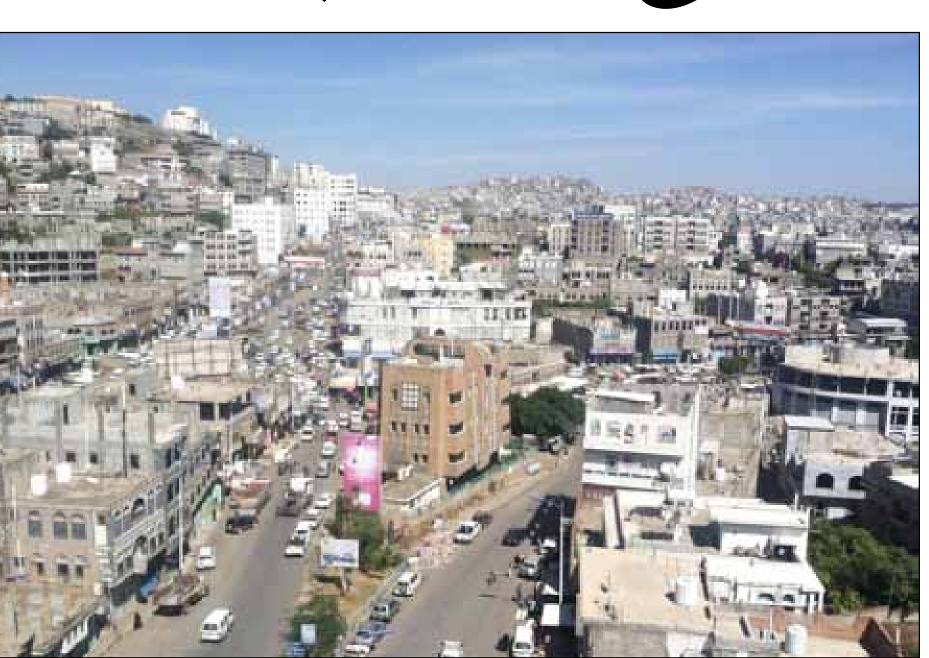
ويتابع «إب هي من اوائل المحافظات التي قاومت مشروع الإمامة الكهنوتي، ولكن ابت الظروف الا ان يكون ابناؤها يقاومون من خارج المحافظة، وقد قدمت إب العديد من الشهداء كان من ابرزهم قيادات عسكرية عليا يتقدمهم الشهيد العميد الركن حميد التويتي قائد لواء العملاقة والشهيد العميد الحوري والشهيد نايف الجماعي والعقيد على سيف، وغيرهم.

وفي اشارته الى تأسيس اول حركة شعبية ضد الانقلاب قال هزاع رفضت إب المد الفارسي من اول يوم فقد تم الإعلان عن حركة رفض في شهر 2014/9م في المحافظة والتي توسع نشاطها بعد ذلك في معظم محافظات الجمهورية، وقد استطاعت اخراج مئات الآلاف من المتظاهرين الرافضين للانقلاب ونظمت عشرات المظاهرات والوقفات الاحتجاجية وتم اختطاف اعضائها من قبل المليشا الانقلابية وزجت بهم في السجون، وقد كانت هي الحاضن الوحيد في تلك الايام واستطاعت ان تكسر حاجز الخوف.

إب ومعركة الخلاص

تحت هذا العنوان نشر المركز الاعلامي للمقاومة الشعبية في إب تقريرا مطولا تحدث في عن مؤشرات عسكرية وترتيبات لتخليص المحافظة من الانقلابيين.

وقال المركز »تشير المعطيات إلى وجود توجه جدي لدى الحكومة الشرعية لحسم المعركة عسكريا مع مليشيا الانقلاب وتخليص اليمن من الانقلاب الغاشم، وفي سبيل ذلك فإن ترتيبات تجري للإعداد لهذه المعركة المستحقة في كل المحافظات الخاضعة لسلطات الانقلابيين».



محافظة إب ليست ببعيد عن تلك الترتيبات، تقول مقاومة إب، وفي هذا الصدد بدأ محافظ المحافظة اللواء/ عبدالوهاب الوائلي، بعقد لقاءات مكثفة خلال الفترة الماضية مع القيادات الحكومية والعسكرية لعرض آخر الاستعدادات وترتيب ملفات المحافظة ما بعد التحرير.

فقد عقد» الوائلي» لقاءً مع دولة رئيس الوزراء، وهو ببزته العسكرية التي ظهر فيها للمرة الأولى منذ تعيينه محافظاً للمحافظة، في إشارة منه إلى أن المعركة قد حانت وأن ساعة الصفر توشك أن تدق.

المحافظ الوائلي ناقش مع رئيس الحكومة جملة من القضايا التي تهم المحافظة والاستعدادات العسكرية لتحرير المحافظة من ربق الانقلاب.

وفي اللقاء قال رئيس الحكومة « ان محافظة إب برجالها الشرفاء وحضورهم اللافت في كل الجبهات لهم القدرة على قلب الموازين والانتصار لإرادة الجمهورية والوحدة والثوابت الوطنية في تحقيق اليمن الاتحادي الذي ينشده ويتمناه اليمنيون».

كما التقى المحافظ الوائلي نائب رئيس هيئة الأركان، ووزير الداخلية في لقائين منفصلين خصصا لترتيبات أوضاع القوات المسلحة المرابطة في عدة جبهات والترتيبات الأمنية إلى مابعد التحرير.

وكانت تقارير إعلامية خرجت الأيام الماضية تتحدث عن نية التحالف العربي والقوات الحكومية فتح جبهة قتال جديدة في محافظة إب، بهدف تحريرها وقطع خطوط إمداد المليشيا الانقلابية نحو عدد من الجبهات العسكرية الأخرى.

مصدر مطلع في المجلس العسكري للمقاومة الشعبية في المحافظة، أشار إلى أن الاستعدادات جارية لتنفيذ أي توجيهات تصدر عن القيادة السياسية والعسكرية، منوهاً أن أبناء محافظة إب في السلكين العسكري والأمني لن يتوانوا لحظة في تخليص محافظتهم من أيدي الغاصبين الحوثيين، كما فعلوا ويفعلوا في كل الجبهات، مؤكداً بان ألوية المحافظة قد تم استكمال تشكيلها وتدريبها وهي تقاتل في الميدان رفقة كل أبناء الجيش الوطني، وباتت على أهبة الاستعداد لتنفيذ أي مهام عملياتية داخل المحافظة.

ومن المرجح أن تدفع القوات الحكومية بألويتها العسكرية نحو كل المحافظات الخاضعة لسلطات الانقلابيين، في عملية عسكرية واسعة تستكمل عملية التحرير وتنهي الانقلاب في سبيل استعادة الدولة اليمنية .

نذر انتفاضة شعبية

يمارس الانقلابيون جميع صور الانتهاكات والجرائم على ابناء المحافظة ليس آخرها ما تنشط فيه مؤخرا من اجبار الاسر على الزج بأبنائها في حروبهم العبثية.

يقول مواطنون من ابناء المدينة لصحيفة 26سبتمبر ان حالة من السخط الشعبي تسيطر على الجو العام للمدينة جراء ممارسات الحوثيين .

واشاروا ان الجميع ينتظرون الخلاص من الانقلاب وسيهبون مع أول فرصة انتفاضة سانحة.

وينهب لحوثيون المال العام والخاص ويسطون على اراضي وممتلكات المواطنين والأوقاف في المحافظة كما يمارسون عمليات اختطافات ومداهمات واقتحام منازل ومحال تجارية ومصرفية.

المختطفون.. بطولة اخرى

التقت صحيفة «26 سبتمبر» إحدى عضوات رابطة أمهات المختطفين في إب والتي تحدثت عن جانب من كفاح أبناء المحافظة ومقاومتهم للانقلاب.

تقول «ام محمد» ان إب التي سلمها بعض من يسمون انفسهم بالمشائخ ،للقادمين من الكهوف حاولوا تطويعها بكل قوة للانقلابين، الا انها استعصت عليهم .

وتشير الى بعض ما حدث في المحافظة بالقول» شهدت محافظة اب مقاومة عنيفة في معظم مديرياتها وما الشهيد/نايف الجماعي عنا ببعيد ومازالت بعضها الى اليوم ،قدمت خلالها اب خيرة قادتها في، سبيل الدفاع عن الدين والجمهورية والوحدة والثورة».

وتعرض العديد من أبنائها للاعتقال والتنكيل والتشريد والاختطاف واستخدام البعض منهم دروعا بشرية -بحسب أم محمد- كالشهيد، امين الرجوي، والشهيد محمد القطوي وغيرهم ممن مات تحت التعذيب أخرهم المختطف علي التويتي .

تسرد أم محمد قصة وفاة التويتي بالتأكيد على انه عذب، بطريقه بشعة خلعت أذنا وعيناه ودقت مسامير كثيرة في باطن رجليه، وصمط بالماء الحار، وصعق بالكهرباء ،ومع كل هذا خرجت الجماهير الرافضة برغم القمع وخرجت النساء ايضا بوقفات احتجاجية وسلاسل بشرية رفضا، لهذا الانقلاب ولهذا الواقع المرير الذي تريد المليشيا فرضه بالقوة.

واختتمت حديثها معنا بالإشارة الى نضال ابناء المحافظة في جبهات القتال وتضيف» إب السباقة دوما في المقدمة كلما دعى داعي الجهاد والتضحية في سبيل إعلاء كلمة الله والذود عن الوطن والوقوف سدا منيعا امام اطماع الطامعين ومكر الماكرين.»

وتتابع «إب قدمت الكثير وما زالت وها نحن نسمع كل يوم عن شهيد هنا وشهيد هناك من ابناء إب في كل الجبهات وهذا إن دل فإنما يدل على تضحيات ونضال ابناء إب من اجل اليمن كل اليمن شرقا وغربا شمالا وجنوبا».



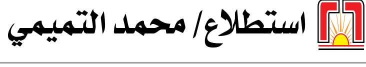
الخميس: العدد «1819» 25 يناير 2018م
الموافق 8 جمادى الأولى 1439هـ



يرابط أبطال الجيش الوطني على مشارف بني حشيش وعلى تخوم أرحب مستعدين لمعركة الأرض المفتوحة والزحف نحو العاصمة صنعاء، وتطهيرها من مليشيا الحوثي الانقلابية واعادة الحياة لسكانها الذين ينتظرون وصول الجيش الوطني بفارغ الصبر لتحريرهم من عبث الانقلابيين وابتزازهم وتعطيل مصالحهم، واستعادة الدولة ومؤسساتها من المليشيا الاجرامية الكهنوتية.







استطلاع/ محمد التميمي

العاصمة المنكوبة ترقب وقع أقدامهم

الجيش الوطني قاب قوسين من النصر الكبير

رغم البرد القارس ووعورة الطريق في جبهات القتال إلا أن أبطال الجيش الوطني يقهرون البرد بحرارة بنادقهم ومدافعهم، ويتقدمون بخطوات ثابتة في طريق تحرير العاصمة صنعاء من المليشيا الانقلابية، وللحديث في هذا الصدد التقت صحيفة «26سبتمبر» بعدد من قادة وضباط وجنود المنطقة العسكريّة السابعة المرابطين في الصفوف الأمامية لجبهة نهم، وكانت البداية مع العميد الركن/ خالد حسين علي ناصر قائد اللواء133مشاة، والتي تحدث عن المعارك التي خاضها أفراد اللواء في سبيل تحرير الوطن من مليشيا الانقلاب، قائلا: «اللواء133مشاة شارك في معارك استعادة العاصمة صنعاء ابتداء من مأرب والمناطق المجاورة لها مرورا بجبل هيلان والجدعان حتى نقيل الفرضة وجبال قرود وقرن نهم وشارك في الميمنة والقلب وملح والنعيمات وجبال المنصاع وعيدة وتبة القناصين وجبل المقردعة وجبل المنارة وميمنة المنارة والمريحات وجبل القتب في ميسرة جبهة نهم، وفي هذه المعارك كبد أبطال اللواء المليشيا الحوثية خسائر فادحة في العتاد والأرواح، وغنموا عتاداً وأسلحة كثيرة خلفتها المليشيا».

لا يعرفون المستحيل

وأضاف العميد ناصر :«اللواء 133 مشاة يرابط في ميسرة الجبهة ويحتل عدة مواقع ويشارك مع وحدات أخرى، وكذلك رجال المقاومة وأبناء قبيلة نهم الأبية في ذلك المكان ولديه مواقع متقدمة على طول الميسرة».

ويتمتع أبطال اللواء 133 بهمم عالية قهرت المليشيا وكسرت شوكتها، واجتازوا كل العوائق والصعاب، يقول العميد ناصر: «لا يوجد مستحيل أمام الرجال، فمن عبروا من مارب إلى نهم مسافة 120كيلومتر واجتازوا الصحاري والوديان وقهروا الجبال الشاهقة بلا شك أن لديهم همة عالية في التغلب على أية صعاب ومعوقات في سبيل الخلاص من المليشيا الاجرامية من الوطن الحبيب».

وأضاف ناصر :«هناك بعض المعوقات التي بها المليشيا في اعاقة تقدم الجيش الوطني مثل الألغام والعبوات التي تتفنن فيها المليشيا لأن افرادها متخصصون في التي يزرعونها في كل المناطق، ويتضرر منها المواطنون الأبرياء، وهي تؤخر تقدم القوات لبعض الوقت، ومن يزرع الألغام جبان يظن أنه سيمنع الجيش الوطني من التقدم، ولكن لا يوجد مستحيل أمام رجالنا الأبطال، ولدينا كل الوسائل للتغلب على المعوقات».







استرتجية التحرير جاهزة

وعن الخطوات القادمة لتحرير العاصمة صنعاء أكد قائد اللواء 133مشاة، قائلا :«نحن ضمن المنطقة العسكرية السابعة جاهزين لأي أوامر تصدر إلينا، والخطط جاهزة، وحسب معلوماتنا أن القيادة السياسية والعسكرية تحاول تجنب المناطق المدنيّة التي يتحصن فيها الحوثيين، ويتخذون من المدنيين دروعاً بشرية، وهذه هي أخلاق قوات الشرعيّة، لأن المواطنين إخواننا وهدفنا تحريرهم ومناطقهم من هذه العصابة المارقة».، مضيفا:«لدينا الخطط المناسبة، في المناطق المناسبة، وقريباً جداً سيتحرك الأبطال للزحف على العاصمة وثقتنا بالله كبيرة بأن النصر آت لامحالة».

قائد اللـواء133: لا يوجد مستحيل أمام رجالنا الأبطـال ولدينا كل الوسـائل للتغلب على المعيقات

معنويات عالية

المقدم/ خالد سرور ركن استخبارات اللواء 133مشاة، تحدث عن معنويات الأفراد العالية وصمودهم الاسطوري، قائلا: «يتمتع الأبطال المقاتلون بمعنويات حديدية، حيث أن الجريح كان يمشي لمدة ثلاث أيام من جبال قرود والمجاوحة حتي يصل إلى الطريق الفرعي، وكان أفراد الامداد يحملون الماء للمقاتلين في الجبال وكانوا يوصلون ثلاث علب ماء والبقية يشربوها في الطريق من شدة التعب».

وأضاف سرور :«قبل أن نشق الطريق إلى جبل المنارة والمقردعة، ونصل إليهما، وكانت المليشيا تراهن على المنارة وتقول: لم تلده أمه من يسيطر على المنارة، ولكن بفضل الله وجهود الأبطال ها نحن اليوم نحدثكم من جبل المنارة، والهدف القادم منطقة المديد مركز مديرية نهم، والسيطرة على الخط العام الموصل للعاصمة».

وفاء للشهداء

بمعنويات عالية واصرار عجيب تحدث الملازم ثاني/ سليمان ناصر القاسمي أحد أبطال اللواء133مشاة عن وصوله إلى جبل المنارة في ميسرة نهم، قائلا :«أتينا إلى هذه الجبال لدحر الانقلابيين الحوثيين المغتصبين لأرضنا، ولن نفلتهم مهما كلفنا الثمن..إما أن ننتصر أو نستشهد دون بلادنا وشعبنا، ودماء زملائنا الشهداء لن نخونها، ومعنوياتنا تناطح السحاب والنصر قريب بإذن الله، ومثلما سمعتم الانتصارات السابقة، ستسمعون الانتصارات اللاحقة».

تضحيات أبناء نهم

النقيب/ رشاد السامعي ركن التوجيه في اللواء 125مشاة، تحدث عن دور اللواء في معارك تحرير نهم، وكتائب اللواء المشاركة، قائلا: «يشارك اللواء بخمس كتائب في جبهة نهم في القلب والميسرة، وفي المعارك الأخيرة كان للواء دور كبير في تحرير تبة الحمراء والقناصين (في القلب)، والكتيبة السادسة والثامنة ترابطان في موقع القتب، بالإضافة إلى كتيبة المهام في نقيل الفرضة، وكتيبتين في حريب نهم».

وعن جهود أبناء المديرية في مواجهة المليشيا، يقول السامعي :«لدينا ركن الامداد في الكتيبة الأولى/ جميل الحنيشي أصيب في المعارك وبترت رجليه رفض البقاء في منزله هنا في نهم وعندما كنا نتقدم في الميسرة كان يصر على المجيء معنا بسيارته بعد أن سلمنا الامداد لشخص آخر، وهذا يدل على همة أهل المديرية ورفضهم للمليشيا الانقلابية التي كانت تسيطر على قريتهم».

وأضاف السامعي: «رغم أن هذه القرية محرومة من التعليم، حيث لا يتجاوز عدد من يحملون الشهادات العلمية أربعة أشخاص، لكن رغم ذلك هممهم عالية وقتالهم بطولي وصبرهم عجيب ولم يتضجروا يوما».

المليشيا مشروع نهب وقتل

وعن حجم التضحية التي قدمها أبناء مديرية نهم في سبيل تحريرها من المليشيا التي نهبت عليهم كل ما يملكون، وأفسدت عليهم الحياة، يقول السامعي :«في إحصائية أجريناها قبل ثلاثة أشهر وصل عدد الشهداء الذين يتبعون اللواء125 من أبناء مديرية نهم، إلى أكثر من 500شهيد منذ بدء الحرب مع المليشيا، وهذا ما يدلل على معاناتهم من المليشيا التي شردتهم من منازلهم واتلفت مزارعهم، حيث نزح غالبية سكان المديرية، وخصوصا في منطقة ملح، وفوق ذلك نهبت المليشيا منازلهم».

وأضاف السامعي: «وصل حقد المليشيا لغاية أن نهبت كل الوثائق من منازل المواطنين في المديرية من ملكية البيوت والمزارع وكروت السيارات وكل ما يتعلق بحقوقهم وممتلكاتهم من مال وذهب وسلاح وسيارات، لان المواطنين نزحوا إلى مديريات مجاورة وتركوا كل ما يملكون في منازلهم ظنا منهم أن الحرب لن تستمر طويلا، وكان يأتي بعض المواطنين لتفقد منازلهم والمليشيا مسيطرة على قراهم فوجدوها منهوبة تماما، فكان هذا ما دفعهم للقتال ضد هذه المليشيا بعزيمة وصبر واصرار لا نظير لها».

ما بعد صنعاء

العقيد/ فيصل الأحمدي قائد الكتيبة الأولى في اللواء 139، تحدث عن اقتراب المعارك من الخط الاسفلتي في مديرية أرحب، قائلاً :«سنواجه المليشيا بكل ما أوتينا من قوة، والعاصمة صنعاء اقتربت منا، وهدفنا ليس صنعاء بل ما بعدها وتحرير كل تراب الوطن، فمعنويات أبطالنا مرتفعة، فهم يتقدمون الصفوف الأولى بهمم عالية، وصمودهم معنا في سفوح الجبال بين البرد القارس ليس للنزهة بل لأنهم يحملون أهدافا وطنية سامية، حيث يرابط أفراد الكتيبة الآن في موقع (النهود، والتبة الحمراء، وقرن ودعة)، ولم تتبق أمامنا إلا تبة الرباح ونكون قد وصلنا إلى الخط الرئيس والتوجه نحو أرحب والبدء في معركة الأرض المفتوحة والزحف الأخير نحو العاصمة».

انتظار للاوامر

العقيد/ ناصر صالح ناصر الكرور ركن التسليح في الكتيبة الأولى اللواء139، تحدث عن الخطوط الأمامية للجيش الوطني، قائلا: «جبهة نهم مقسمة إلى ثلاثة أقسام (الميسرة، والميمنة، والقلب)، الميسرة الآن في حدود بني حشيش، والميمنة على تخوم أرحب، والقلب على مسافة قريبة من الخط الرئيس الموصل للعاصمة، ومعركة تحرير صنعاء أصبحت سهلة وقريبة ونحن في انتظار الأوامر بالتقدم، والبدء بتنفيذ معركة الأرض المفتوحة».

من جانبه الرائد/ عباس مغلس عمليات الكتيبة السابعة في اللواء72، المشاركة في الصفوف الأولى في تبة السلطة (قلب الجبهة)، تحدث عن التقدمات التي أحرزها أفراد كتيبته، ومعنوياتهم، بقول: «في التقدمات الأخيرة بذلنا جهدا كبيرا في تحرير التبة الحمراء وجبل القناصين واستعدناهما بفضل الله، وكانت معنويات الشباب فولاذية، قتلوا من كان في هذه الجبال وفر بعض منهم متخفيا في المعارك الليلية التي خضناها ضدهم تاركا سلاحه، وحاليا ننتظر الأوامر للتقدم لتحرير العاصمة صنعاء وما تبقى من محافظات قابعة تحت سيطرة المليشيا».

ملاحم بطولية يسطرها الأبطال في معركة تحرير البيضاء

الجيش الوطني والمقاومة الشعبية يخوضان معركة استكمال تحرير الملاجم ذات الأهمية الاستراتيجية

قائد اللواء 19: ماضون نحو استعادة الوطن وتحريره من مليشيا الحوثي الانقلابية

تغطية / رفيق السامعي





تتوالى الانتصارات الكبيرة التي يسطرها الأبطال الميامين في محافظة البيضاء، تحديداً في مديرية الملاجم ذات الأهمية الاستراتيجية التي كانت تستميت عليها المليشيا الانقلابية طيلة الفترة السابقة،حيث حققت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الباسلة مطلع الأسبوع تقدماً نوعياً واستراتيجياً وذلك بتحرير الأجزاء المتبقية في مديريتي نعمان وناطع من قبضة مليشيا الحوثي الانقلابية،وأصبحت طلائع قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية على مشارف مديرية الملاجم، حيث تقدر مساحة ما تم تحريره بـ 15كيلو متراً مربعاً من إجمالي الانتصار الأخير في مديرية نعمان ومديرية الملاجم بعد أن نفذت هجوماً واسعاً بدعم وإسناد من طيران التحالف العربي.

وكانت مليشيا الحوثي الانقلابية تستميت في هذه الجبهة خوفاً من سقوطها بيد الجيش الوطني، لما لها من أهمية استراتيجية في إمدادهم المتواصل بالأسلحة الايرانية القادمة عن طريق البحرالعربي، بعد أن تلقت الضربات الأليمة والخسائر المتتالية الشهر الماضي في بيحان وعسيلان بمحافظة شبوة.

وبهذه الانتصارات العظيمة للجيش الوطني بتحرير مديريتي نعمان وناطع في محافظة البيضاء يكون بذلك قد قطع الشريان الرئيس لتلك المليشيا الانقلابية ويعجل بالتحام ثلاث جبهات،غاية في الأهمية ممثلةً بجبهة البيضاء وجبهة شبوة ومأرب.

صحيفة «26 سبتمبر» رافقت الجيش الوطني والمقاومة الشعبية أثناء عملية تحرير المديريتين في معركة نعمان وناطع.

سقط في هذه العملية العسكرية الخاطفة عشرات القتلى والجرحى والقبض على 41 مليشاوياً بما فيهم قيادات كبيرة ،واغتنام مخازن تحتوي على أسلحة وذخائر وصواريخ حرارية ومدافع متنوعة، إضافة إلى المدرعات والأطقم العسكرية التي خلفتها المليشيا الانقلابية بعد فرارها من ميدان المعركة.

تخطيط وتنسيق

أكد قائد اللواء 19العميد الركن / علي الكليبي بأن عملية تحرير مديريتي نعمان وناطع من قبضة مليشيا الحوثي الانقلابية جاءت بعد التخطيط والتنسيق مع طيران التحالف العربي اللذان أثمرا عن تحريرهما بأقل الخسائر والوقت والجهد بدعم وإسناد من طيران التحالف العربي الذي لعب دوراً رئيسياً ومحورياً في مساندة أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية.

وقال العميد الكليبي أن «قوات الجيش الوطني تمكنت في الساعة الأولى من تطهير خطوط الامداد الرئيسية للمليشيا تحرير جبل الصرير بعد أن تمكنت من تحرير موقع المركوزة الاستراتيجي، وتدور المواجهات في الأثناء في «السلسة الجبلية البير والنشيف والسادة».

وكذا الموقع الاستراتيجي في بلاد الفقراء المطل على منطقة فضحة وجبل القرحاء وظهر لبان، إضافة إلى تحرير كافة المعتقلين من سجون المليشيا في هذه المواقع الاستراتيجية، بعد معارك ضارية مع تلك المليشيا الانقلابية».

وأكد أن قوات الجيش الوطني ألقت القبض على 41 عنصراً من عناصر مليشيا الحوثي الانقلابية.

مضيفاً أن أبطال الجيش الوطني لا يزالون يطاردون فلول تلك المليشيا الارهابية في الجبال والوديان .

ويؤكد أبطال الجيش الوطني مواصلة المعركة حتى تحرير باقي مديريات محافظات البيضاء وذمار وصولاً إلى العاصمة صنعاء وكل المدن والمناطق الخاضعة لسيطرة تلك المليشيا الانقلابية، واستعادتها من أذناب إيران الظلاميين.

مثمناً الدور البارز لمقاتلات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية في عملية تحرير مديريتي نعمان وناطع ومواصلة المعركة لتحرير مديرية الملاجم.

خسائر فادحة

من جانبه أكد قائد المقاومة الشعبية محمد المنصوري.

الملاحم البطولية التي يسطرها أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في تحرير مديريتي نعمان وناطع من قبضة المليشيا الانقلابية، وتكبيد العدو خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

وقال المنصوري: إن أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية ماضون مع كل الشرفاء والأحرار في استكمال عملية تحرير كامل الوطن من المد الحوثي الإيراني الصفوي.

مضيفاً بأن المواطنين من أبناء مديرية نعمان سيكونو في مأمن ،وقدعادوا إلى منازلهم مطمئنين في حماية الجيش الوطني والمقاومة الشعبية بعد تطهير المديرية من رجس ودنس المليشيا الانقلابية.

وأضاف المنصوري: بهذه الانتصارات تكون قد خسرت المليشيا الانقلابية أحد أهم خطوط إمدادها الاستراتيجية لتهريب الأسلحة والذخائر المتنوعة إضافة إلى تهريب المواد المحضورة، بعد أن حررها الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الأبية.

ملاحم بطولية

إلى ذلك أكد العميد الركن/ أحمد العقيلي قائد كتائب حزم أن المعارك تدور حالياً في عمق مديرية الملاجم غربي المحافظة تحديداً في منطقة فضحة المحاذي للمديرية.

وقال العميد العقيلي.. أن قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الباسلة مسنودة بطيران التحالف العربي تمكنت من تحرير الخط الاسفلتي الذي يربط محافظة البيضاء مع محافظة شبوة وكسر الحصار الذي فرضته تلك المليشيا الانقلابية على المديريتين منذ أكثرمن ثلاث سنوات.

مؤكداً بأن مليشيا الحوثي الانقلابية خلال هذه المعركة تكبدت الخسائر الكبيرة في العتاد والأرواح، وما تزال المعارك مستمرة حتى الأن وسط انهيارات كبيرة لدى تلك المليشيا الحوثية الانقلابية.

وأوضح الناطق الرسمي في اللواء 26 ميكا النقيب عبد الوهاب بحيبح الذي التقيناه في أرض المعركة وهو يشارك أبطال الجيش الوطني في معارك تحرير مديريات البيضاء أن الجيش الوطني والمقاومة الشعبية قد سيطر على الخط العام الذي يربط محافظة البيضاء بمأرب ومحافظة شبوة، وأصبحت المركبات تعبر الأن بكل أمان وسلام، وأصبحت قوات الجيش الوطني داخل مناطق مديرية الملاجم وهي تلاحق المليشيا التي فرت باتجاه ذمار مخلفة ورائها الجثث الكثيرة من قتلاها وجرحاها بالعشرات، بعد أن منيت بالهزيمة النكراء، وخسرت الكثير من مقاتليها وعتادها العسكري.

ويوضح بحيبح الأهمية الاستراتيجية للمناطق التي تم تحريرها كونها بمناطق صحراوية مترامية الأطراف وتربط محافظات البيضاء و شبوة ومأرب، وقربها من حقول النفط في صافروجنة الغنية بالنفط والغاز، حيث يمر بالقرب منها خط نقل الغاز المسال، وترتبط كذلك بشبكة من الخطوط الإسفلتية والطرق غير المعبدة، أبرزها الطرق المؤدية إلى مدينة مأرب، والساحل، وصافر، والبيضاء، كما أن تلك المناطق تمر عبرها كل المواد والمعدات التي يتم تهريبها من إيران ومن حزب الله اللبناني عبر المحيط الهندي وبحر العرب وصولاً إلى السواحل اليمنية التي تصل إلى تلك المليشيا الحوثية الانقلابية.

بنفقات تقدر بـ تريليون ونصف.. مجلس الوزراء يعلن موازنة الدولة للعام الجاري 2018م

بن دغر: سعت الحكومة بكل ما أتيح لها من موارد وطاقات لإعادة تطبيع الحياة في البلاد

أولوياتنا ترميم وإعادة بناء مؤسسات الدولة وتقديم الخدمات الضرورية الملحة للسكان

نجحت حكومة الدكتور أحمد عبيد بن دغر في اعداد الموازنة العامة للعام 2018م وذلك لأول مرة منذ سيطرة الانقلابيون على السلطة في 2014م

وعقد مجلس الوزراء جلسة خاصة لإعلان موازنة الدولة للعام الجاري 2018م رئاسة رئيس المجلس الدكتور أحمد عبيد بن دغر، الأحد الماضي في العاصمة المؤقتة عدن، بحضور محافظ البنك المركزي اليمني، منصر القعيطي لإعلان موازنة الدولة للعام الجاري 2018م بموارد تصل إلى (978.203.500) تسعمائة وثمانية وسبعين ملياراً ومائتين وثلاثة ملايين وخمسمائة ألف ريال، ونفقات تقدر بـ(1.465.042.631) تريليوناً وأربعمائة وخمسة وستين ملياراً واثنين وأربعين مليوناً وستمائة وواحد وثلاثين ألف ريال، بعجز مالي يبلغ 33%.

وأكد رئيس الوزراء في كلمة القاها في الاجتماع، ان الحكومة راعت وهي تعد موازنة الدولة للعام 2018م، كل الاعتبارات والمعطيات، وسعت بكل ما أتيح لها من موارد وطاقات لإعادة تطبيع الحياة في المجتمع في المناطق المحررة، وترميم وإعادة بناء مؤسسات الدولة المحطمة وتقديم الخدمات الضرورية الملحة للسكان، وتأمين الحد الأدنى من سبل العيش الكريم، من خلال توفير الرواتب والأجور لموظفي الجهاز المدني والعسكري والحد الأدنى من موازنات تشغيلية للقطاعات الخدمية المهمة، والعمل في نفس الوقت على الإطاحة بالانقلابيين في المناطق التي يسيطرون عليها.

وقال بن دغر: «في البداية أهنئكم بنجاحات عام مضى، وأشد على أيديكم لعام جديد للعمل سوياً من أجل تحقيق الغايات والأهداف المنشودة، واسمحوا لي أن أحيي فخامة الأخ الرئيس/ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، وبين أيدينا مشروع المؤشرات العامة للموازنة المالية للعام الحالي 2018م، كما أحيي جماهير شعبنا اليمني التي آزرت ودعمت خططنا لاستعادة الخدمات، وتحقيق قدر مقبول من الأمن ،وأحيي موظفي الدولة الذين كانت لهم بصمات ملموسة في القطاع الصناعي والزراعي وبقية القطاعات الأخرى، جهودهم المتواصلة في العام الماضي كانت عاملاً فيما حققنا من نجاحات رغم الصعوبات والمعارضة الشديدة غير الرشيدة.»

وشدد أن الوديعة السعودية لن تؤثر على الموازنة ولا ضرورة لتعديلها حيث قال: «لقد أعدت الموازنة ومؤشراتها قبل الوديعة التي تفضل بها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، لإنقاذ الريال اليمني، وانقاذ اقتصادنا المنهار، وحماية البلاد من كارثة كانت محدقة، لكن اللجنة المالية، والمختصين في المالية والبنك المركزي لم يجدوا ضرورة لتعديل مؤشرات الموازنة، وأرى أن نوافقهم الرأي».

وأكد رئيس الوزراء ان بلادنا تدفع اليوم ثمناً باهضاً لوقوع الانقلاب الحوثي السلالي البغيض في 21 سبتمبر من عام 2014م على السلطة الشرعية في البلاد، ممثلة بفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، مضيفاً «امتد تأثير الانقلاب على كافة الأصعدة والمستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإنسانية، وزاد من عمق أزمة الدولة والمجتمع، وضاعف من مظاهر الفقر والمرض والجهل».

> الحرب التي يشنها الانقلاب الحوثي دمرت البنية الاساسية وعطلت عجلة الاقتصاد
>
> نعمل على تأمين الحد الأدنى من سبل العيش بتوفير الرواتب والأجور لموظفي الجهازين المدني والعسكري
>
> وزير المالية: الوديعة السعودية ستساعد بلادنا في مواجهة النقد الأجنبي

وأشار الى ان الحرب التي شنها الحوثيون دمرت وعلى نطاق واسع البنية الأساسية للبلاد، أوقفت عجلة الاقتصاد وألحقت الدمار بمؤسسات الدولة وبعض مؤسسات القطاع الخاص وعامة الناس، ونهبت كل ما وقعت يديها عليه، وتوقف أنتاج النفط والغاز المصدر الرئيسي لموازنة الدولة على مدى العقود الثلاثة الأخيرة، وتعطلت عجلة الاقتصاد وتآكلت المصادر السيادية المالية من موارد الدولة .

ودعا رئيس الوزراء، أبناء الوطن جميعاً لمساندة جهود الحكومة في استعادة الدولة، والحفاظ على الجمهورية، والوحدة دولة اتحادية، كما دعا النخب السياسية والثقافية والإعلامية التي تقود الحياة السياسية، والأحزاب والمكونات السياسية ومنظمات المجتمع المدني للمشاركة في إدارة الشأن العام، وتوحيد جهود الإنقاذ، إنقاذ الوطن من براثن الانقلاب.

من ناحيته استعرض وزير المالية أحمد الفضلي، التحديات التي واجهت اللجنة العليا المكلفة بأعداد، مشيراً إلى أن اللجنة بذلت جهوداً في المالية لتقديم السقوف التاشيرية للعام 2018، وهي موازنة للنفقات وتحقيق والإيرادات.

وأضاف الفضلي، «أن الوديعة السعودية المقدرة بملياري دولار سوف تساعد بلادنا في مواجهة النقد الأجنبي، منوهاً إلى أن الإعلان عن الوديعة كان لها الأثر الإيجابي السريع والنفسي على تحسن سعر الصرف تعافي الريال».

إلى ذلك قال محافظ البنك المركزي منصر القعيطي: «إن البنك المركزي سيلتزم بما يرد عن الحكومة في إقرارها للسقوف التاشيرية لنفقات وإيرادات الدولة في العام 2018، مشيراً إلى أنه جرت العادة أن يشارك البنك المركزي في إعداد الوثيقة، معتبراً ان الفترة الزمنية التي أعدت فيها الميزانية كانت تمثل تحدي كبير.

من جهته قال نائب وزير المالية، منصور البطاني: «إن رفع كفاءة تحصيل الموارد سيسهم في زيادة حجم الإيرادات العامة، والاستفادة القصوى من المنح والقروض والهبات والمساعدات المقدمة لليمن، والتنسيق مع المانحين لتحويل القروض عبر البنك المركزي، ومكافحة التهريب الضريبي والجمركي ومنع الاعفاءات وتوحيد الإجراءات الجمركية والضريبية في جميع المنافذ، واستعادة أنشطة الشركات العاملة في المجال النفطي ودعم القطاع الخاص للإسهام في حل المشكلات الاقتصادية وضرورة تحصيل الضرائب وخفض حجم الواردات من السلع غير الضرورية من السلع الكمالية سيعزز من تحسن ايرادات الدولة لمواجهة العجز في الميزانية».

ووافق مجلس الوزراء على مشروع قراره بشأن السقوف التأشيرية للموازنة العامة للدولة للعام 2018، وفقاً للموازنة العامة للدولة للعام 2014، مع الأخذ بعين الأعتبار السقوف التأشيرية المرفقة لمشروع القرار للموارد والاستخدامات لعام 2018، وفيها المواءمة بين الإنفاق الفعلي وتدفق الموارد، وإلزام أجهزة الدولة المختلفة في كافة المحافظات توريد إيرادات الدولة المركزية والمشتركة إلى حساب الحكومة العام في البنك المركزي اليمني في العاصمة المؤقتة عدن، وإيضاً على الباب الرابع للمشاريع من التمويل الخارجي ماعدا المشاريع ذات الطابع المحلي.

اقتصاديون واكاديميون لـ«26 سبتمبر»:

اعلان الموازنة خطوة أولى لتطبيع الحياة وضمان الاستقرار المعيشي للمواطنين

أكد خبراء اقتصاديين واكاديمين لـ«26سبتمبر» أن اعلان الحكومة موازنة الدولة للعام الحالي 2018م بعد ثلاثة أعوام من التوقف خطوة أولى لضمان استقرار الحياة العامة وتطبيع الأوضاع وتحسين الوضع المعيشي للمواطنين.

واعلان الحكومة الموازنة العامة للدولة يضمن انتظام صرف رواتب الموظفين في القطاعين المدني والعسكري، وهو ما يعني استقرار الأوضاع الاقتصادية وتحسين الوضع المعيشي لآلاف الأسر التي حرمت من الرواتب طوال الاعوام الثلاثة الماضية بسبب نهب المليشيا للمال العام والاحتياطي النقدي من البنك المركزي اليمني في صنعاء.



يرى دكتور الاقتصاد في جامعة تعز محمد قحطان أن اعلان الحكومة العمل بموازنة عامة ابتداء من عام 2018 بعد ان تعطل العمل بها منذ بداية الانقلاب وحتى نهاية عام 2017 يعني ان الحكومة الشرعية ستنتقل من العمل العشوائي الى أسلوب العمل المخطط محدد الاهداف.

انتظام الوضع المالي للدولة

وقال قحطان: «باعتقادي ان هذا الانتقال سيمكن الحكومة من الآتي:

أولاً: تفعيل كافة مصادر الاوعية الايرادية المتمثلة بما يلي:

- الجمارك من جميع منافذ الدولة البرية والجوية والبحرية التي تحت سيطرة الشرعية.
- الضرائب بمختلف أشكالها
- الجبايات
- مختلف اشكال الرسوم على الخدمات العامة.
- عائدات الاستثمارات العامة التي منها حقول النفط والغاز.
- القروض والمساعدات الدولية.

وأيضاً تنظيم عمليات الانفاق على أنشطة السلطة المدنية بمختلف اشكالها والتي منها:

- انتظام دفع الرواتب والاجور.
- انتظام دفع الموازنات التشغيلية للمحافظات المحررة وكل مؤسسات السلطة الواقعة تحت سيطرة الشرعية.
- تفعيل وتحسين الخدمات العامة في مجال شبكة الكهرباء وشبكة المياه وكذا التعليم والصحة والطرقات والمنشآت العامة.
- إعادة اعمار ما دمر اثناء الحرب في المناطق المحررة».

استعادة مؤسسات الدولة

وأضاف قحطان: «في حالة نجاح السلطة الشرعية بتحقيق أهداف الموازنة العامة ستتمكن من استعادة مؤسسات الدولة وعودة الحياة الطبيعية في المناطق المحررة وفي نفس الوقت التسريع بتحرير بقية المناطق غير المحررة والتي لا تزال تحت هيمنة المليشيا الانقلابية».

وهو ما يتفق معه الخبير الاقتصادي مصطفى نصر الذي أكد في منشور على صفحته في الفيس بوك أن «اعلان الموازنة العامة للدولة خطوة هامة جداً رغم أنها موازنة تقشفية لصرف الرواتب مع بعض النفقات الضرورية».

بدء التنمية

من جهته قال الباحث الاقتصادي شهاب الحميري إن اعلان الحكومة ميزانيتها بعد توقف لمدة ثلاث سنوات يعيد الطمأنينة والشعور بوجود بوادر استعادة الدولة المنهوبة وشرعيتها التي انقلبت على مؤسساتها مليشيا الانقلاب. وأضاف الحميري: «إعلان الميزانية العامة للدولة هو عودة الفرحة لأبناء الشعب اليمني وعودة الاستقرار وبدء التنمية، وهذا لن يكون الّا باستعادة بقية الاراضي التي مازالت تحت سيطرة المليشيا، وما يضاف إلى أهمية الاعلان عن الموازنة هو اقرارها من قبل أعضاء مجلس النواب الذي سيعقد أولى جلساته مطلع الشهر القادم في العاصمة المؤقتة عدن، والجديد أيضاً ان الميزانية شملت جميع رواتب موظفي الدولة، وكذلك الخدمات والتنمية، وهذا ما لا يحدث في اي دولة من دول العالم تعيش الحرب».




> الدكتور قحطان: الموازنة ستكلف الحكومة من تفعيل كافة مصادر الاوعية الايرادية وتنظيم النفقات
>
> نصر: لابد أن تتواكب هذه الخطوة مع تفعيل حقيقي لأجهزة الرقابة والمحاسبة وتعزيز الشفافية
>
> الحميري: تصدير النفط والغاز من أهم الايرادات التي ستسد العجز في الموازنة

اصلاح الاوعية المالية

مع اعلانها العمل بالموازنة العامة للدولة يتوجب على الحكومة القيام بعدة خطوات تنفيذية لضمان استقرار الأوضاع وتحقيق النتائج الايجابية المطلوبة بحسب المختصين، ويرى الدكتور محمد قحطان أن على الحكومة اتخاذ تلك الاجراءات بشكل عاجل وحازم حيث قال: «على الحكومة الشرعية رفع كفاءة البنك المركزي اليمني وفروعه في المحافظات المحررة في اداء وظائفه، والزام كافة السلطات المحلية بالمحافظات بالحفاظ على الموارد المالية وتأمين تدفقها للبنك المركزي ومواجهة صارمة لكل أشكال نهب المال العام تحت مبررات دعم المقاومة أو غيرها من المبررات، واصلاح الأوعية المالية وتطهيرها من عناصر الفساد والتعامل بحزم مع ظواهر فساد بعض القيادات الادارية التي تمارس أعمال نهب المال العام بادوات تحصيل خارجة عن الاطر الشرعية وفرضها كأمر واقع على الأوعية الايرادية.

من جهته يرى رئيس مركز الاعلام الاقتصادي مصطفى نصر بأنه يجب على الحكومة تقديم برنامج حكومي واضح ومحدد بحيث تعكس فيه عملية الانفاق في الموازنة العامة للدولة وأضاف «كما أنه لابد أن تتواكب هذه الخطوات مع تفعيل حقيقي لأجهزة الرقابة والمحاسبة ومكافحة الفساد وتعزيز الشفافية والمساءلة».

اعادة تصدير النفط والغاز

أما الباحث الاقتصادي شهاب الحميري فيقول: «عودة الأمن وتطبيع الحياة والاستقرار الاقتصادي والأمني والسياسي هو مفتاح كل المشكلات فبالأمن والاقتصاد والسياسة ستعود الحياة الى طبيعتها وتفرض الدولة هيبتها هذا ما يجب أن تهتم به حكومة دولة رئيس الوزراء الذي يعتبر الرجل الكفوءفي حمل هذه المسؤولية وقد تقلد الصعاب وحمل كفنه بيده ونتمنى له ان يعمل على هذه الاولويات».

وأضاف الحميري: «أأم الإيرادات التي يمكن للحكومة ان تعتمد عليها لسد لعجز في الموازنة هي اعادة فتح المطارات وفتح الموانئ أمام السفن العالمية وعودة الملاحة الجوية وتفعيل ميناء عدن والمخا وإغلاق ميناء الحديدة الذي يعتبرأهم مورد يذهب الى جيوب المليشيا دون ان تستفيد منه الدولة، وكذلك تصدير النفط والغاز وفتح الشركات والمصانع في المناطق المحررة والاستثمار في الأسماك والذهب والحديد والاسمنت وكذلك دعوة رجال الاعمال للاستثمار في المناطق المحررة حتى يكونوا عوناً للدولة للتخفيف من الاعباء على الدولة المواطن بعد كل هذه الحروب التي صنعتها المليشيا الانقلابية»



26 سبتمبر
الخميس: العدد «1819» 25 يناير 2018م
الموافق 8 جمادى الأولى 1439هـ

بن دغر: سعر الصرف في تناقص مستمر وندعو الاشقاء لإرسال خبراء ماليين للمساعدة

خبير اقتصادي: الوديعة السعودية عززت حالة الثقة بتعافي سعر الصرف

شقيق الملمات ووديعة الإنقاذ



تقرير: نايف محمد

بعد ان كان الاقتصاد الوطني على وشك الانهيار، امتدت يد المملكة العربية السعودية الشقيقة، لانقاذه، وأودعت ملياري دولار في البنك المركزي، ليتعافى سعر الريال اليمني مقابل العملات الأجنبية.

بـ«وديعة الانقاذ»، كرست المملكة ثقافة تصدير الأمل ضد صناعة الموت، وأثبتت صدق نواياها تجاه الشعب اليمني، فهي كما قال سفيرها لدى اليمن عند زيارته للعاصمة المؤقتة عدن، عقب عملية الإيداع: «نريد يمنا قويا امنا».

بعد نحو 3 أعوام من تدخلها لانقاذ الشعب اليمني من بطش مليشيا الحوثي الإيرانية، حملت المملكة على عاتقها للمرة الثانية انقاذ اليمن من مجاعة كانت وشيكة، بعد الانهيار غير المسبوق لقيمة الريال اليمني الذي وصل الى 520 للدولار الواحد، قبل أن يتراجع الى 395 للدولار الواحد، بعد الوديعة السعودية.

هكذا تواصل السعودية دورها الريادي وجهودها الإنسانية والخيرية لبلادنا، ويأتي هذا الدعم في إطار تعزيز الوضع المالي والاقتصادي في اليمن، فهي منذ تأسيسها تثبت أنها دولة أفعال لا دولة شعارات فارغة؛ فخلال مسيرتها منذ ما يقارب القرن وهي تحمل هم العالم الإسلامي والعربي خاصة، وتسعى إلى دعم تحقيق السلام والأمن العالمي.

مابعد الوديعة؟

رئيس الوزراء، أحمد بن دغر،دعا، كلا من السعودية والإمارات لإرسال خبراء ماليين إلى اليمن؛ للمساعدة في وضع الخطط ومراقبة الأموال، والإشراف على الوديعة السعودية.

ووجه بن دغر عقب عملية الإيداع «دعوة للأشقاء في مؤسسة النقد السعودي وفي الامارات لإرسال خبراء ماليين لمساعدة إخوانهم (اليمنيين) في وضع الخطط ومراقبة الأموال، والاشراف على هذه المكرمة (الوديعة السعودية)».

وأشار رئيس الحكومة إلى أن الوديعة السعودية سيكون لها تأثير في الشعب اليمني قاطبة، لافتاً إلى أن «سعر الصرف في تناقص مستمر منذ لحظة إعلان المذكرة».

من جانبه، أكد السفير السعودي أن «المملكة مستمرة في دعم الشعب والحكومة اليمنية في تحقيق الأمن والاستقرار، وأن القيادة السعودية تتابع باهتمام احتياجات اليمن، والوضع الاقتصادي وتدهوره».

وفي تصريحات إعلامية سابقة، قال آل جابر إن معه «فريقاً من الخبراء والمهندسين للقاء الحكومة اليمنية، والتشاور في كيفية البدء بخطة العمليات الإنسانية الشاملة في اليمن».

وأضاف أنه سيتم «دراسة الاحتياجات العاجلة جداً التي من الممكن أن نقوم بها سواء في الموانئ أو في الطرق؛ بما يساهم في وصول الواردات إلى كل مكان في اليمن».

خطوة مهمة.. لكن؟

الخبير الإقتصادي ورئيس مركز الاعلام الاقتصادي اليمني «مصطفى نصر»، قال في حديث لـ«26 سبتمبر» ان الوديعة السعودية خطوة مهمة لتدارك حجم الانهيار الذي حدث لسعر صرف الريال، مستدركا ذلك بالقول: «لكن ورغم أهميتها تتطلب عمل جاد من قبل البنك المركزي ومساندة ودعم فني ومالي من قبل الاشقاء والاصدقاء في دول الإقليم والعالم».

وأشار الى ان هذه الخطوة عززت حالة الثقة التي تحسن بموجبها سعر الصرف لكن هذا لن يستمر ما لم تتخذ إجراءات عملية في الواقع، مؤكدا ان هناك الكثير مما يجب فعله على على صعيد استئناف تصدير النفط والغاز وحشد الموارد المحلية والمنح والتمويلات الخارجية وقبل ذلك استعادة الثقة في القطاع المصرفي.

وأضاف نصر: «هناك الكثير مما يمكن ان يقال في هذا الجانب ولو كانت الحكومة جادة تستطيع ان تخفف من هذه المعاناة بشراكة كاملة مع القطاع الخاص والمجتمع المدني ووفق رؤية وآليات واضحة».

من جانبه، اعتبر رئيس الدائرة الاعلامية لحزب التجمع اليمني للإصلاح، وصول سفير المملكة محمد آل جابر مدينة عدن برفقة وفد رفيع، وإيداعها مليارى دولار لدعم العملة اليمنية، واحتضانها ملايين اليمنيين على اراضيها، كلها مقتضيات المصير والجغرافيا والتحديات الماثلة تجعل المملكة قبلة الأمل وسند الجار وشقيق الملمات.

نظام السويفت SWIFT

الى ذلك، قال مسؤول بنكي رفيع إنه لا معنى للوديعة السعودية التي قيمتها ملياري دولار إذا لم يتم تفعيل نظام السويفت (SWIFT) للبنوك المحلية من قبل البنك المركزي في عدن، وبدأ القبول باستعاضة فواتير المواد الأساسية كالقمح والأرز والسكر.

وقال المسؤول البنكي، الذي يشغل منصب مدير عام أحد البنوك التجارية الشهيرة في صنعاء، إن الوديعة السعودية سيكون لها معنى وقيمة في الحفاظ على سعر الريال اليمني في حال قيام البنك المركزي بعدن بتفعيل السويفت كود للبنوك المحلية وقبل استعاضة المواد الأساسية كالقمح والأرز والسكر من العملة الصعبة.

وأوضح أن دعم البنك المركزي لفواتير المواد الأساسية، يعني تخفيف تجار تلك المواد من الضغط على السوق السوداء وسيحد من الطلب على العملة، الأمر الذي سيحقق استقراراً إلى حد ما للعملة، عندما يصبح العرض أكبر من الطلب.

وأشار الى أن استقرار العملة لن يتحقق إلّا عندما يكون العرض أكبر من الطلب، وهذا الأمر لن يتحقق إلّا عندما يقوم البنك المركزي باستعاضة فواتير المواد الغذائية الأساسية.

ولفت المسؤول البنكي أن البنك المركزي في عدن لم يقم حتى الآن بتفعيل نظام السويفت المتوقف منذ قرابة عام ونصف، ولم يغط بدولار واحد لأي بنك في الخارج، متسائلاً في هذا السياق: كيف سيكون هناك جدوى وفائدة لهذه الوديعة والحال كما هو عليه؟.

وأكد أنه لم يتم حتى الآن تفعيل نظام السويفت الخاص بالتحويلات للبنوك المحلية من قبل البنك المركزي، وأن كل الأخبار التي تحدثت عن تدشين العمل بنظام السويفت هي مجرد أخبار دعائية لا أساس لها، معتبراً أن تفعيل العمل بنظام السويفت يشكل أحد أهم أسباب استقرار العملة الوطنية.

الخبير الاقتصادي د. محمد حسين حلبوب لـ«26 سبتمبر»:

الوديعة السعودية انقذت الاقتصاد اليمني وأعادت تعافي الريال

عبث المليشيا الانقلابية بالاحتياطي النقدي أدى الى تدهور سعر صرف العملة

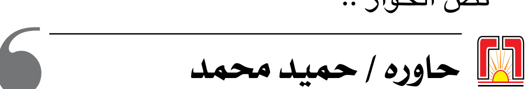


أكد الخبير الاقتصادي د. محمد حسين حلبوب رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي اليمني ان الوديعة السعودية في البنك المركزي اليمني جنبت اليمن كارثة اقتصادية كبيرة وأنعشت الريال اليمني.

وقال في حوار صحفي لـ«26 سبتمبر» ينبغي على الحكومة اتخاذ حزمة من الاجراءات المالية والرقابية لكي يتم الاستفادة من الوديعة وتفادي حدوث أزمة أخرى قد لا ننجو منها.

متحدثاً عن مواضيع وقضايا اقتصادية أخرى ...

نص الحوار ..



حاوره / حميد محمد

اعادة النشاط التجاري لمينائي عدن وحضرموت خطوة في الطريق الصحيح لإيجاد مصادر دخل للخزينة العامة

إنجاز مشاريع كثيرة في المحافظات المحررة دون وجود موارد كافية ضاعف أعباء الاقتصاد الوطني

أعلنت المملكة العربية السعودية عن ايداع ملياري دولار في البنك المركزي اليمني كوديعة لإنقاذ الريال اليمني، برايكم ما هو الاثر الايجابي لهذه المبادرة من قبل الأشقاء على الاقتصاد اليمني؟

وقوف الاشقاء في المملكة بقيادة الملك سلمان بن عبدالعزيز الى جانب اليمن ليس بغريب،وليست المرة الاولى لها، وبالنسبة للأثر الايجابي للوديعة السعودية البالغة ملياري دولار ستعمل على استقرار أسواق الصرف وستدعم قيمة الريال وتوقف التدهور الذي يحصل بشكل يومي للريال اليمني .

وقد تجلى الاثر الايجابي انه في اليوم الأول من اعلان هذه الوديعة ارتفع قيمة الريال أمام العملات الاجنبية، حيث تراجع الدولار من 500 ريالاٍ إلى 400 تقريباً والريال السعودي من 130 ريالا إلى 105 ريالات يمني.

كما سيشجع صندوق النقد الدولي على دفع 550 مليون دولار التي التزم بها لدعم استقرار الريال اليمن.

حيث كان الصندوق قد اشترط لدفعها مبادرة السعودية لدعم الاقتصاد اليمني وايداع مبالغ مالية لدعم البنك المركزي اليمني.

ماذا بعد الوديعة السعودية؟

ينبغي على الدولة ان تتخذ حزمة من الاجراءات النقدية والمالية والإدارية ويشرف على تنفيذها البنك المركزي اليمني، من أجل الاستفادة الأنسب منها وأعتقد ان لدى البنك رؤية لكيفية ادارة العملية المالية في الوضع الراهن.

ماهي الاسباب التي أدت الى انخفاض سعر صرف الريال امام العملات ؟

أبرز الأسباب التي أدت الى انخفاض سعر صرف الريال أمام العملات الصعبة، هي العبث الكبير الذي تمارسه حكومة الانقلابيين في صنعاء وإصدارها شيكات بدون رصيد لشراء الدولار من السوق والمضاربة به وتمويل المجهود الحربي ودفع نصف راتب للموظفين في مناطق سيطرة الانقلابيين. وهذا الأمر رفع زيادة الطلب على العملات الاجنبية. مما أوجد فارقاً كبيراً بين سعر صرف الدولار (كاش) وسعر صرف الدولار (بشيكات) يصل الى (100 ريال) تقريباً في الدولار الواحد. وهذا الأمر يزيد الطلب على العملات الاجنبية بشكل حقيقي وأيضا من خلال سحب سعر الشيكات لسعر الكاش الى أعلى.

في المقابل قامت حكومة الشرعية بالتوسع في دفع المرتبات (موظفي تعز مثال) وشرعت في انجاز مشاريع كثيرة في معظم المحافظات المحررة دون أن تحصل على ما يكفي من الموارد. ومما أدى الى ارتفاع الطلب على العملات الاجنبية أيضا .

وفي ظل عدم تدخل البنك المركزي لا من خلال سحب السيولة من السوق من خلال بيع (اذون الخزانة والسندات الحكومية وشهادات الايداع والصكوك الاسلامية). إضافة الى عدم تعزيز ارصدة البنوك المحلية في الخارج من واقع حساباتها لدائنه لدى البنك المركزي، تجد البنوك انها مضطرة لشراء الدولار من السوق المحلية. وهذا يزيد الطلب على العملات الاجنبية ويرفع من اسعارها) .

إضافة الى وجود عاملين دوليين يتمثلان في: تأخر المنظمات المالية الدولية في الدعم المستحق للبنك المركزي اليمني من صندوق النقد الدولي وذلك انتظاراً لموقف دول مجموعة اصدقاء اليمن وعلى وجه الخصوص الداعم الأساسي لليمن المتمثل بالمملكة العربية السعودية، وثانيا: تأخر البدء في تنفيذ خطة التعافي وبرنامج اعادة الاعمار من بينها الانتظار المتبادل من قبل المؤسسات المالية الدولية ومجموعة الدول الداعمة لليمن.

الى جانب الزيادة غير القانونية في عدد الصرافين بدون تراخيص، كل ذلك أدى الى تدهور سعر صرف الريال اليمني .

ما الذي سيشكله اعادة تفعيل مينائي عدن وحضرموت على الاقتصاد الوطني ؟

هناك رغبة من قبل الحكومة الشرعية والتحالف لتنشيط الموانئ الأخرى، مثل ميناء عدن وحضرموت عوضاً عن ميناء الحديدة (الخاضع لسيطرة الحوثي) كونه كان يتحكم بأكثر من 70% من حركة التجارة الخارجية مع اليمن، والذي سيكون له الأثر الكبير في زيادة الدخل للخزينة العامة من عائدات الجمارك والتي كانت تذهب الى المليشيا الانقلابية .

وماهي الصعوبات التي تواجه البنك المركزي اليمني؟

البنك المركزي اليمني يعاني من مشكلة تتعلق بان الايرادات بالريال اليمني في معظم المحافظات المحرر وفي العاصمة صنعاء وجزئياً في عدن لا تورد الى البنك المركزي بالعاصمة المؤقتة عدن، بينما تورد إليه الايرادات من العملات الصعبة فقط ،وبالتالي الدورة النقدية بالنسبة للريال اليمني لا تكتمل، فهي تخرج من البنك المركزي ولكنها لا تعود اليه، وذلك لأنها تدخل مداخل وطرق أخرى باتجاه الصرافين وباتجاه السوق غير النظامية وهذا يرجع الى ظروف الحرب والى انعدام الثقة بالجهاز المصرفي بشكل عام والذي تسبب فيه الانقلاب الذي اغتصب السلطة، أدى ذلك الى هروب رؤوس الأموال والتجار من أي شيء يرتبط بالسلطة، باعتبار ان البنك المركزي مرتبط بالسلطة و الجهاز المصرفي أيضاً مرتبط بالبنك المركزي، وقد حاولت السلطة الشرعية ان تستدرك الأمر مؤخراً رغم أنها تأخرت كثيراً وقامت بنقل المركزي الى عدن وهو الآن في طور اعادة الثقة بالجهاز المصرفي .

ما أسباب اختفاء العملة الوطنية من السوق المحلية؟

السيولة المحلية كانت تتكون من ترليون و800 مليار بمجرد انهيار الثقة بالجهاز المصرفي اختفت أوتوماتيكيا..الحسابات المصرفية الجارية «اختفت تماما» وهي تشكل حوالي 310 مليارات ريال، وبالتالي انخفضت السيولة فجأة بمقدار 310 مليارات كان يفترض تغطيتها بشكل سريع بنقود ورقية بدلا من الحسابات المصرفية، ومع انهيار الثقة بالجهاز المصرفي فانه حصل فجوة كبيرة في مجال السيولة، بحيث انخفضت كثيراً إضافة الى ان الايرادات انخفضت بشكل كبير، وخاصة ايرادات تصدير النفط والغاز، الايرادات المختلفة الاخرى ، وبالتالي كل هذا انعكس على السيولة بشكل عام وعلى العملة المحلية و العملية الاجنبية أيضاً، حيث اختفت بشكل أساسي، لاختفاء جزء كبير من السيولة المكونة من نوعين هما : النقد واشباه النقد . حيث كانت مبالغ النقد ترليون و800مليار اختفى منه فجأة 310 مليارات وهذا أدى الى ربكة كبيرة ،وحدوث انعدام ثقة بالجهاز المصرفي عقد القضية ،ولكن اذا تمت استعادة الثقة بالجهاز المصرفي ستعود العملة بشكل سريع وفي أسرع وقت ممكن .

هل ترون أن طباعة العملة تأتي ضمن المعالجات؟

×× لا يوجد حل آخر غير هذا لمعالجة الوضع القائم، لأن انزال العملة الى السوق استدانة من المجتمع، وهذه الاستدانة تعتمد على ثروات المجتمع وصادراته وإنتاجه، فإذا اعاد التصدير وأعاد الانتاج، فان هذا لن تؤثر وسيتم سحبها في فترة لاحقة، ولكن اذا ظلت الأمور بهذا الشكل لفترة طويلة، فانه سيكون لها تأثيرات سلبية كبيرة على الاقتصاد الوطني .

كيف تقيّمون وضع وأداء البنك الأهلي، وأثر الهيكلة عليه؟

وضع البنك ممتاز ومستوى العمل فيه كبير ونشاطه مرضي، ويرجع ذلك بشكل أساسي الى الثقة والخبرة التي اكتسبها البنك وإلى اخلاص موظفيه ونشاطهم الدؤوب حتى حينما توقفت كافة البنوك ظل البنك الأهلي يعمل في أصعب اللحظات والظروف وأيضاً نتيجة لثقة الحكومة بالبنك الاهلي وتحويل كافة ايراداتها إليه وكذلك، سحبها لكافة نفقاتها منه حيث يمتلك البنك اليوم ودائع بقيمة 171 ملياراً ريال يمني وأذون خزانة بقيمة 138 ملياراً ولديه أصول بالعملة الاجنبية، وبالفعل تم اعادة هيكلة البنك من قبل شركة عالمية متخصصة في اعادة هيكلة البنوك بالمستوى العالمي، ونحن الآن في اطار تحديث البنك بالتعاون مع شركة «اي سي اس» وهذا التحديث تأخر كثيراً، ولكن قريباً سيكون لدى البنك الاهلي أحدث نظام الكتروني وسيتم العمل به في القريب العاجل- ان شاء الله .

ماهي أبرز خططكم ومهامكم المستقبلية ؟

البنك الأهلي اليمني يهيئ نفسه للمساهمة في اعادة الاعمار والتي ينبغي ان يكون له الدور الأبرز فيها، ومن الخطط المستقبلية للبنك الدخول في سوق الأسهم الاجنبية، وانشاء الشركات، وقبول الاكتتاب العام، والاستثمار في المشاريع المختلفة سواء الصناعية أو العقارية وغيرها.

الشرف العسكري والانتصار الكبير..

▌ قايد العجي

العام 2014م كان صدمة لكل يمني بل لكل وطني غيور على وطنه بعد اجتياح الحوثيون للعاصمة صنعاء وبعض المحافظات.. في ليلة الحادي والعشرون من سبتمبر بات اليمنيون على وقع صدمة لم تكن في الحسبان ولم يتخيل من عاصر الإمامة أن تعود من أوسع أبوابها، وبالتالي فالمليشيا الحوثية نفسها لم تتوقع ذلك الحلم ولم تفكر فيه أن تكون بيدها وزارات ومكاتب حكومية بعد ما ظلت محصورة في صعدة لسنوات حتى كان البعض منهم يغيرون أسمائهم وألقابهم إذا أرادوا دخول صنعاء عندما كانت عندنا شبه دوله لأننا لم نجد تلك الدولة الكاملة والنظام الحازم الذي نفخر به.. عندما فرش السجاد الأحمر للمليشيا الحوثية وأعطى لها الضوء الأخضر بتجاوز الخطوط الحمراء وقطع الإشارات الخضراء قطعت تلك المسافات الطويلة والعقبات الشاهقة مروراً بحرف سفيان- لواء العمالقة- لكنهم ألواح ولا عملاق فيهم إلّا من التحق بالجيش الوطني ومايزالون حتى اللحظة ألواح لا أرواح يقاتلون في صف الانقلاب ويقدمون أرواحهم الرخيصة بلا ثمن سوى الخزي والعار والندم..

أخاطب كل من قاتل في صف الانقلاب من وحدات الجيش السابق أما من وصل وأنظم الى صف الوطن والشرعية فهم على رووسنا وهم جزء من الجيش الوطني.. أثناء وصول المليشيا الحوثية عمران كان في استقبالها قوات النخبة العسكرية وهم بلا نخوة.. والشرطة العسكرية وهم مبيعون بلا قيد أو شرط.. كان لنا جيش ومسميات، لكنها أكذوبة ولعنة على من جندها ودربها وسلحها أيضاً..

وفي عمران كان الجيش الحقيقي.. الجيش الذي يعول عليه الشعب.. العميد/ حميد القشيبي وجنوده البواسل أياديهم على الزناد يحملون أرواحهم على أكفهم.. منتظرين المليشيا الإيرانية وقلوبهم يملؤها الشوق للقاءهم.. هذا هو الجيش الذي عقيدته العسكرية وطنية خالصة لا حزبية ولا شخصية ولا انحصروا في بوتقة القبيلة والمناطقية.

سقطت كل معسكرات الحرس وغيرها ولم يتبق إلا اللواء 310، لأن هذه الوحدات وأمثالها بنيت بناء سليماً وما عداها بني بناء خاطئاً «وما بني على باطل فهو باطل» انكشف القناع عن تلك المعسكرات والقيادات القذرة وسلمت كل أسلحة الدولة ومؤسساتها.. الشهيد القشيبي حينها ادرك حجم المؤامرة وكان يسلم كل شيء كما فعل أولئك وينجوا بنفسه وجنوده.. لكن التاريخ يدون تلك اللحظات الخالدة والساعات الفاصلة لأصحاب المعالي والخلود.

التاريخ يدون عندما أوعز له وزير الدفاع الخائن محمد ناصر أن يخون لكنه أعلنها مدوية وهو بعكازه الذي كانت الجمهورية تتكأ عليه «لن أخون شرفي العسكري» كان في معسكره يواجه خيانة الجيش وقد قطع كل إمداد يصل اليه ويقاتل ببسالة الرجال العظام والفرسان الشجعان ويواجه ترسانة الجيش الخائن الذي سقط في وحل المجوس بما تبقى من رصاصات وأسلحة حتى نال الفوز الكبير والانتصار الأعظم الشهادة..

التحق القشيبي بركب الشهداء والتحقت اليمن بركب الفرس.. لك السمو والعلا يا شرفنا الكبير وجمهوريتنا العظيمة وعلمنا المرفرف في الأعالي.. نم قرير العين لقد أحدثت فراغاً كبيراً وهوة واسعة، أنت وأمثالك من الشهداء الأبرار - الشدادي والحوري والتويتي والربية والجماعي والكثير من الشهداء.

ونبشركم أننا ولله الحمد وجدنا في جيشنا الوطني من يذكرنا بكم -بطولة ورجولة- وجدنا من القادة وطنيون للنخاع، جمهوريون أفذاذ.. ماضون على الدرب وسائرون في طريق النضال.

وجدنا مؤسس اللبنة الأولى للجيش الوطني في مأرب الفريق محمد علي المقدشي ومعه اللواء الركن ناصر الذيباني واللواء مفرح بحيبح والعكيمي والوائلي وغيرهم من القادة وهم كثر وأملنا فيهم بعد الله كبير وثقتنا أنهم بحنكتهم وتخطيطهم العسكري سيحققون كل الآمال وسيسحقون المليشيا الحوثية وسنحتفل عمّا قريب بالانتصار الكبير والنصر المؤزر بقيادة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي ونائبه علي محسن صالح.

شكراً سيدي الرئيس

▌ خولة احمد

لم اتخيل يوماً أنني سأستخدم قلمي في مدح مسؤول حكومي مهما كانت درجته أو إنجازاته وذلك احتجاجا مني على كم التلميع الذي يحصل عليه الرؤساء والمسؤولون في وطننا العربي، لكن هناك إستثناء اليوم، فأنا سأكتب كلمة حق بحق رئيس ساقه قدره ليكون على رأس سلطة متشظية ووطن يختطفه الأعداء.

الرئيس المسالم التواق للسلام عمل ويعمل الكثير ليحفظ شكل هذه الدولة كنظام جمهوري، وتحمل الكثير ليحافظ على وحدة تراب وانسان هذا الوطن.

الرئيس الذي لا تكتبه الصحف في منشتاتها العريضة ولا تفرد لصورة الصفحات المميزة كما كانت تفعل مع أسلافه لا لضعفه، وانما لعزوفه عن المظاهر وتوجهه للعمل الخفي والظاهر الدؤوب والشاق لمصلحة هذا الوطن وشعبه.

الرئيس يتحمل اليوم أتعاب بناء أسس وطن لن يحكمه، ويبذر بذراً لن يجني ثمرها، لكنه يصنع مستقبلاً مستقراً للأجيال التي يتشكل برعمها اليوم في ظل حكمه.

لا نلوم المواطن البسيط الذي قد يتذمر من الأوضاع الخدمية والأمنية اليوم ويحمل مسؤوليتها دون علم منه للرئيس.. ولكن نلوم النخب التي تعلم ما يدور في الكواليس وما يتحمله الرئيس من أجل هذا الشعب، ويغفلونه، ولا أدري غايتهم من ذلك إلّا أنهم تركوا الرئيس في الواجهة مع الشارع البسيط الذي لا يعرف دون ان يعرفونه أسباب ما يشكو منه.

الرئيس الذي يمن عليه البعض العيشة المرفهة في الإقامة الرئاسية –وكأنه كان محروماً منها قبل أن يكون رئيساً- يدفع من جهده وطاقته وراحة باله مايقدر عليه ليضمن لهذا الشعب غداً جمهورياً وحدودياً آمناً ومزدهرا.

قلمي اليوم خالف مبدأ احتفظت به لسنين لكنني رأيت الحق الذي أغفله غيري فأبيت إلّا اظهاره وعاش اليمن جمهورياً موحداً إلى الأبد.

أسرة تشتري أبنها بنصف مليون ريال!

▌ أحمد الحرازي

لم تنته قصص الاختطافات بحق سكان المناطق الخاضعة لسيطرة الانقلابيين، فمن يرفض قراراتها يصبح رهن الاتهام والاختطاف.

فأديب عبدالوهاب نعمان من أبناء مديرية جبل حبشي عزلة الحقل أحد ضحايا تلك الممارسات الإجرامية التي ترتكبها مليشيا إيران بحق المواطنين.

اختطف أديب –الجندي- من مقر عمله بالعاصمة صنعاء منذ سنة ونصف بعد رفضه المشاركة في القتال ضد الجيش الوطني.

تم وضعه في سجن انفرادي في أحد السجون التابعة للمليشيا، وبدأت عملية التحقيق معه، وتفاجأ أديب بأن ضابط التحقيق هو أحد زملائه في المعسكر، فقد أصبح من ضمن الجنود الملتحقين بمليشيا الحوثي.

لم تشفع له الصداقة ولا الزمالة العسكرية مع المحقق محمد الطويل ولا المشرف المدعو أبو رائد اللذان كانا في عنبر واحد.

تعرض أديب نعمان لشتى صنوف العذاب حسب إفادته فلم ترحمه المليشيا من صواعق الكهرباء ولا من أسواط الجلادين وهم ينالون من جسده أثناء التحقيقات.

الحلم بيمن مستقر وموحد وبجيش ولاؤه خالص للوطن والمواطن، كان سبباً في تعذيبه ورميه في السجن لهذه المدة، فكلما طالبهم بإخراجه من السجن لم يجد منهم إلّا رداً واحداً «اذهب قاتل الدواعش في الجبهة اذا أردت الحرية».

فأسرته تتذوق العذاب أيضاً الى جانب ابنها المختطف، فلا تعلم أين مصيره فعندما عرفت انه مختطف لدى مليشيا الحوثي الإجرامية عملت على المتابعة، والتأكد من سلامة نجلها وبعد مباحثات كبيرة وطويلة مع عناصر المليشيا طلبت منهم دفع مبلغ خمسمائة ألف ريال الى جانب حجز أمواله لقاء الإفراج عنه.

بالكاد جمعت الأسرة المبلغ وتم الإفراج عن نجلها قبل أيام وعاد الى قريته بعد سنة ونصف من الاختطاف التعسفي الذي تشنه المليشيا الانقلابية ضد كل من يرفض قراراتهم ويلفقون لهم تهم جاهزة من أجل إذلالهم وابتزازهم.

شهداء القضية والوطن

▌ حسين عاطف

الأبطال يولدون على مهاد الرفض والتحدي، ويتربون صغاراً على حصير المساجد، ويدرجون أشبالاً على عتبات محاريبها، ويمشون على درب الإنتماء في ظل فكرة، ويمتشقون السيف والبندقية عند بوابات الوطن، ويمتطون صهوة المطاردة على هباب القضية، ويأسرون السجان بقهر السلسلة والقيد ويبغتونه بصيحة الحرية.

وعندما يرحلون فإنهم يترجلون مع نفس رصاصة خرساء، ويُسجّون في ثوب الشهادة تلفهم راية الوطن، ثم يزفون بزغاريد التكبير في موكب ملائكي صعوداً إلى السماء فيعبرونها من تحت قبة الاصطفاء المزركش بأكاليل الرحمة والرضا الإلهي.

وعندما نرثي الشهداء فإننا لا نرثيهم بل نزف إليهم دموعنا عرائس مفروشة لقطرات دمائهم كي تمتزج بها، فتنبت في صدورنا بذرة البطولة، لتثمر ألوان الشهادة والاستشهاد على مدار فصول القضية.

وعندما أودع أخي الأولى عبدالحكيم ثم أخي الثاني عبدالسميع أرقب السماء وأهمس بفخر، قائلا: دماؤكم مزن مثقلة، سابحةٌ في سماء الوطن حتى تضع حملها على ثرى هذا الوطن فتنبت أشجار النصر، وتنهمر مطر العذاب على التلمود فتقتلع أشجار الغرقد فتنكشف سوءة الغدر والخيانة ووجوه العملاء.

وعندما أغلق جفني على دمعة الفراق ينطق قلبي قائلاً: إبكِ شهيدان حلقا بجناحي الوطن في الآفاق والفضاء حتى رويا بدمائهما الأشجار والتراب والرمال ووجه البحر والسماء، فبدمائهما جادا بحراً ونهراً والمداد لم ينفدْ بالإستشهاد بل ينهمر بازدياد.

لا جدوى للموت يا قدسي.. ولا للهروب منه

منتصف الليل.. تتوقف أمام منزل صاحبك، لا بد أن يتركك لتستنفد كل حيل الانشغال التي تتخذها منذ الصباح.. ها أنت وحدك والطريق شبه المظلم إلى مسكنك، وحدك دون أي حيلة للتهرب أمام هاوية الحقيقة. حقيقة أن محمد غالب القدسي مات. هكذا وبكل خفة تتبجح الحرب ويغتال مسعروها شاباً نحيفاً يكاد يجزم كل من عرفه أن لديه الطاقة الكافية للعمل أكثر من ألف عام دون يأس كالذي تسرب إلى قلب النبي نوح.

ودون أي تعب إذ تتذكر جيداً استيقاظك صباحاً مع وصوله مشيا على الأقدام من المطار القديم إلى شارع التحرير وسط تعز المدينة التي تعرفه جيدا والتي دافع عن قضيتها بكل عناد العمليين وتلك حكاية... وحكايات أخرى تتخللها نقاشات غرفة مجمع التحرير كنت بعدها أقول له ساخرا ليت للمشروع الوطني الذي نحلم به تنظيماً جديداً لجيلنا الثائر ثم حزباً تكون في طليعته كيلا تتبدد طاقتك الصلبة في الجدل. ثم أتت الحرب وبددت كل شيء.

نعم فقدت الكثير من الأحبة في هذه الحرب وقبلها وقلت أنهم سافروا وسيرجعون أو أنت ستحلق بهم. لكن مع أمثال محمد القدسي وهم نادرون لا يجدي التهرب لأن فكرته كامنة فيه في أدائه لا في كلمات يلوكها. كان أقلنا تنظيراً وأكثرنا إعلاناً -بطرق عملية- عن جهوزيته وكفاءته للإشتغال على المشروع الوطني دون انتظار تبلوره كما نتحجج متخاذلين.

▌ آدم الحسامي

محمد القدسي.. الرحيل المبكر

لم أكن أتصور أنه سيرحل إلى البعيد المُوجع، يوماً ما، لم أكن أتصور أنه سيذهب إلى دوننا بتلك البساطة الأليمة، لكن، ها هو يرحل عنّا إلينا، يرحل كالأنبياء الذين لا يرحلون.

في الحقيقة، هو لم يرحل، لكنه مضى باسمًا ليستريحَ من هكذا حياة قاسية، مضى مع الذين لن يرحلوا، وحين يعود، سيعود على هيئة وطن عريس، سيعود لكل المعاني الجميلة التي صنعها هو في وجوده العظيم.

الكتابة عنه، تحتاج إلى قلب كبير، إلى ذاكرة خارقة تقوى على النزف، إلى أصابع لا ترتجف من عاصفة الوجع، إلى وطن لا يشبه الحرب ولا الفجّيعة، تحتاج إلى سَيْلٍ من العطرِ و الضوء، بل إلى فجرٍ جميل كحلمهِ النبوي، إلى انتصارٍ وطني زاهر يليق به.

محمّد القدسي - كما عرفته:

شابٌ مدني مختلف، صحافي نادر، ثائر شجاع في سبيل القضية الوطنية الكبيرة، ذو مبادئ رفيعة الهدف، له عدسة نضالية حُرة و صادقة، قلبه وطنٌ كبير، أحلامه باسقة، وأحزانه جميلة.

إنه إنسان نبيل حدّ الفرادة و المجد، اجتماعي لدرجةِ التماهي، ضحوك دائمًا، يمتلك روحًا نقية واسعة، و يمتلك أيضًا، ذكريات زاهية، خضراء، لا تذبل بالتقادم.

▌ ضياف البّراق

تعز.. مشروع وطني كبير

رشاد المخلافي

ستظل تعز العمق الوطني والبوصلة التي لا تخطئ وقبلة الوطنين الشرفاء لكل أبناء اليمن، فهي رمز المدنية وموطن الثورة وقلعة الجمهورية وحصنها المنيع، منبع الثوار والأحرار، وهي المعسكر الجمهوري العتيد.

عندما يتوه الناس وتتخبط بهم السبل، والوطن تتجاذبه المشاريع الخاصة والصغيرة، تكون تعز هي البوصلة الوطنية التي لاتخطى، ولأنها تتوسط شمال الوطن وجنوبه.. ستظل عمق اليمن وقلبه النابض بما تقدمه من تضحيات جسيمة ونضالات كبيرة تتجاوز كل الحسابات السياسية الضيقة وتتخطى حدود الجغرافيا والمناطق والطوائف والجهات، فهي الفضاء الوطني الرحب الحامل والضامن للمشروع الوطني الوحدوي الكبير.

هكذا هو قدر تعز ودورها الريادي في كل المراحل والمنعطفات التاريخية، وفي القضايا الوطنية العامة والمصيرية، إن ما يجعلها حاملة للهم الوطني أنها كانت وستظل مدينة كل اليمنيين من خلال التواجد والتداخل الكبير لأبنائها في الشمال والجنوب وفي الشرق والغرب وليس الإنتماء الحزبي الضيق أو المناطقي المقيت..

إنها مدينة المقاومة الشعبية الباسلة في وجه الطوفان المليشاوي المدجج بسلاح الدولة المنهوب الذي كان يجتاح به المدن والمحافظات ويسقطها الواحدة تلو الأخرى، ففي لحظات الانكسار الرسمي والشعبي الكبير وقفت تعز بمقاومتها الأسطورية سداً منيعاً واستماتت دفاعاً عن الثورة والجمهورية وتحولت الى مقبرة لمليشيا الانقلابيين، وهاهم أبناؤها يناضلون على مستوى كل الجبهات في جبهة نهم صنعاء الى صرواح والبيضاء وفي جبهات الجوف والبقع وجبهات صعدة وميدي وجبهة الساحل الغربي وجبهات تعز يخوضون المعارك الوطنية دفاعاً عن الوطن، ويقدمون التضحيات الجسام دفاعاً عن الدولة والثورة والجمهورية ويضطلعون بهذا الدور الوطني الريادي الكبير جنباً الى جنب مع كل الشرفاء من أبناء الوطن في هذه المرحلة التاريخية والعصيبة من حياة شعبنا.

ستظل تعز ذلك الفضاء الوطني الرحب الحامل والحامي لمشروع الثورة والدولة والوحدة، وبالمجمل، تعز كدور، ليست منطقة أو جهة، وبالتالي ليست ولا يمكنها أن تكون جزءا من أي مشروع سياسي خاص، لهذه الجهة أو المنطقة أو تلك.

لأن أبناءها ببساطة في كل المناطق والمحافظات أطباء ومدرسون واكاديميون ومهندسون وحرفيون وعمال وفي كل الجبهات جنود مقاتلون في خندق الجمهورية، ولذا فهي تدور مع الوطن الكبير حيث دار وتصحح مسارته حيث تاه، هكذا هي تعز جزء لايمكنها أن تكون إلا مع الوطن أرضا وإنسانا.

وعلى أصحاب المشاريع السياسية الخاصة، والصغيرة أن يدركوا هذا جيداً، وأن يزنوه في ميزان الانتماء الحقيقي للوطن وأننا حين نقول ذلك نقوله دون أي تحيز، إذ الأمر يتعلق بما يمكن إعتباره «قدر تعز» فحسب. وهو قدر يفرضه ويحتمه وضعها الخاص، كنقطة تعامد وسطى بين الجغرافيا والتاريخ.

تعز التي امتزجت بالأرض والإنسان على امتداد جغرافيا اليمن، ففي مراحل الثورة اليمنية 26 سبتمبر، و14 أكتوبر قدمت تضحيات، وفي كسر حصار السبعين يوما الذي كاد أن يسقط الجمهورية في سنواتها الأولى عام67م ويعيد الملكيين كانت تعز حاضرة وبقوة مع شرفاء الوطن في متارس الدفاع عن الثورة، ولولا تلك التضحيات لأستحكم الحصار وسحق معسكر الجمهوريين وقضي على احلام اليمنيين.

لقد شكل نظام المخلوع صالح ال33 سنة الماضية خيانة للثورة والجمهورية وشكل في المقابل العصر الذهبي للهاشمية السياسية الإمامية، حتى توغلت في كل مفاصل الدولة السياسية والعسكرية والأمنية ووصلت إلى هرم صناعة القرار نتيجة خيانة صالح فكانت الدولة العميقة لقد عملوا معاً على إفراغ الثورة والجمهورية من مضامينها ومدلولاتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية وحرفوا الثورة والجمهورية عن مسارها، وتم تغييب الدولة وتشويه مؤسساتها الوطنية لصالح مراكز قوى ونفوذ استأثرت بالسلطة والثرة والقوة بعد تصفيتها لمؤسستي الجيش والأمن وتشكلت على انقاضها وحدات أخرى منها (حرس جمهوري وقوات خاصة وحرس خاص وأجهزة أمنية مختلفة) وأوصلوا البلد الى مستنقع الفقر والجهل والمرض وأوصلوا الشعب إلى طريق مسدود.

الأمر الذي حتم على الشعب القيام بالثورة الشبابية الشعبية السلمية في 11فبراير 2011م والتي قدمت فيها تعز تضحيات كبيرة وكان الوطن على موعد لإنجاز مشروعه الكبير نحو التحول السياسي والديمقراطي وفقاً لمخرجات الحوار الوطني والمرجعيات الإقليمية والدولية، لكن قوى الثورة المضادة التي قادت تحالف الشر الانقلابي المليشاوي بقيادة صالح والحوثيين وبدعم إيران انتهى الى انقلاب 21 سبتمبر وخطف الدولة واغرق البلد في بحر من الدماء وركام هائل من الخراب، وهاهي تعز تنحاز الى الشعب وتناضل وتقدم التضحيات الجسيمة في سبيل استعادة الدولة والثورة والجمهورية، وتنتصر للإنسان ولقيم الحرية والمواطنة والعدالة والكرامة وهي تسمو على جراحاتها وأوجاعها ومعاناتها لأنها تدرك مسؤولياتها الوطنية والتاريخية تجاه الوطن.. هكذا هي تعز ولن تكون إلا كذلك.

قبل فوات الأوان

بات يقينا اليوم أكثر من الأمس أن الدولة اليمنية الاتحادية تلامس الواقع اليمني محملة بأمنيات وأحلام اليمنيين التوّاقين للنظام والقانون والعدل والمساواة.. هذا اليقين الذي يزداد رسوخاً في قلوب وعقول الشعب اليمني كان نتاجا لإيمانه المطلق بقيادته السياسية والعسكرية والوعد الذي قضته على نفسها في تخليص اليمن من مليشيا الانقلاب الحوثية وبناء الدولة اليمنية الاتحادية العادلة وهاهي الأحداث على الأرض تنتصر تباعا لاستقرار وأمن ورخاء اليمن ارضاً وانساناً.. اليوم باتت مليشيا الاجرام الحوثية تجر ذيول الخيبة والهزيمة في اكثر من محافظة ومديرية بما فيها محافظة صعدة وتحديداً منطقة مران، حيث يسطر الجيش الوطني أروع الملاحم البطولية ناشداً دك جحر الأفعى وقطع رأسه وتجفيف مستنقع الفوضى والدمار الممول من إيران الارهابية.

هذه الانتصارات العسكرية تواكبها انتصارات هامة في مختلف الأصعدة ابرزها كان اعلان موازنة اليمن للعام المالي 2018 ولأول مرة منذ الانقلاب الحوثي في سبتمبر 2014م .. اعلان الموازنة حملت مدلولات كبيرة تصب بمجملها في اتجاه العمل المؤسسي المنظم لكل مؤسسات الدوله وتضع الجميع مسؤولين ومدنيين وقادة جيش وقادة أمن ونخب سياسية وفكرية أمام تحد كبير بالتزامهم جميعاً في تنفيذ المهام والواجبات الوطنية من أجل استعادة الدوله وارساء النظام والقانون والعدالة والحرية المسؤولة.

ولا يختلف اثنان ان تلك النجاحات المتسارعة للشرعية اليمنيه تكون المليشيا الانقلابية الحوثية في طريقها الى الانهيار والفناء وقريبا ستصبح ماضيا مخجلاً وعاراً كبيرا في صفحات التاريخ اليمني.

وامام هذه المتغيرات الايجابية التي ترسم بخطوات واثقة ملامح مستقبل يمني مشرف ينشده الجميع يبقى على الجميع الوقوف اجلالاً وفخراً بحكمة ورجاحة عقل القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس المشير عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة والتي تميزت قيادته بالحكمة والصدق والصبر وبعد النظر لمجمل الأحداث والمحطات التى مرت بها البلاد.

ويبقى على الذين لا يزالون يغردون خارج سرب الشرعية اليمنية ان يعوا ان العقل والحكمة تقتضي منهم قبل فوات الآوان وعاجلاً وليس آجلاً- الانضمام الى مظلة الشرعية اليمنية وان يفيقوا من سباتهم وينأوا بأنفسهم عن المشاريع الضيقة والمجزأة، التي لن تجلب لليمن غير الفوضى والدمار.


محمود علي الحميدي

بعد نفاد مخزونها البشري وعدم الاستجابة للتجنيد

مليشيا الحوثي تلجأ إلى اختطاف الأطفال وإرسالهم إلى جبهات القتال

تجنيد الأطفال صفة مشتركة بين «داعش» و«الحوثي» الإرهابيين



تقدمات وانتصارات الجيش الوطني والهزائم والخسائر الفادحة التي تتكبدها مليشيا الحوثي الانقلابية في مختلف جبهات القتال والقتلى الذين هم بالعشرات كل يوم وبالمئات كل أسبوع... عوامل جعلت المليشيا تعيش حالة هستيرية، وسعار حقيقي وأرغمتها على البحث عن موارد بشرية تسد النقص الكبير في عدد المغرر بهم في صفوفها الذين يلقون حتفهم في المعارك.



تقرير / توفيق الحاج



لا يهم المليشيا كم عمر الطفل -قاصر، يتيم، معاق، أصم، أعمى- ولا نوع الجنس -ذكر أو أنثى- فالصور التي تطالعنا بها وسائل الإعلام لمجاميع من طالبات المدارس والأرامل وهن يتدربن على السلاح وعلى أطقم (سيارات) والأطفال الذين يلقى القبض عليهم في جبهات القتال كلها أدلة قاطعة بان مليشيا الحوثي تعيش رمقها الأخير وانه لا فرق بينها وبين داعش فالكل يستخدم النساء والكل يغتصب براءة الاطفال ويغتالها ويدمر المستقبل بجعلهم وقودا للمعارك ودروعا بشرية.

اختطاف وإغراء

انهيار المليشيا الانقلابية في جبهات القتال جعلها تصدر أوامر سرية وجهرية وخطية قضت جميعها بالتجنيد الإجباري والقسري لطلاب المدارس.. وفي الوثيقة التي تنشرها «26 سبتمبر» أمر للمشرفين في المدارس بضرورة إغراء الطلاب وخداعهم واستقطابهم والزج بهم في جبهات القتال.

الأوامر لم تنحصر على مشرفيها بل أصدرتها لعقال الحارات والمشايخ ومديري المديريات وخطباء المساجد ومديري المدارس وكل قيادات المؤتمر الشعبي العام الخاضعين لها في عموم المحافظات التي لاتزالت تحت سيطرتها بضرورة حشد اكبر عدد من الأطفال وطلاب المدارس وإرسالهم إلى جبهات القتال واستخدام كافة وسائل الخطف، والترهيب، والترغيب، والاغراء بالمال والسلاح، والراتب، والنجاح في الدراسة وطلبت إرسال اثنين من أفراد كل أسرة للمشاركة في القتال، كما طلبت من كل مديرية قوام بشري محدد، ففي محافظة المحويت -شمال اليمن- بدأت المليشيا الحوثية حملة تجنيد إجبارية تشمل 1000(ألف) مجند ومثلها في تعز وريمة وعمران والحديدة.

نفاد المخزون

نفد مخزون المليشيا الانقلابية من الكبار فلجأت لتجنيد الأطفال لأنهم أسهل انقياداً من الكبار، وسهل التأثير عليهم وتوجيههم وأقل كلفة مادية ومالية ولان هدفها تفخيخ المستقبل، وتكوين شريحة من المنقادين لها واختيار هذا التوقيت جاء بعد أن عمدت المليشيا إلى قطع المرتبات عن جميع الموظفين ونهب الإغاثة على مدى ثلاثة أعوام وبعد ان أدركت ان الأسرة اليمنية وصلت إلى حالة من العوز والفقر الشديد وسهل ابتزازها وإقناعها بتجنيد أولادها.

20 ألف طفال مجند

الرقم الحقيقي والمعتمد الذي صرحت به الحكومة الشرعية هو 20 ألف طفل جندتهم مليشيا الحوثي أعمارهم لا تتجاوز الـ14عاما ومع ذلك غالطت الأمم المتحدة المجتمع الدولي عندما نشرت في أحد تقاريرها أن عدد الأطفال المجندين أكثر من1400 طفل مجند، وهذا الرقم تقول الحكومة إنه مغالطة مكشوفة وصريحة وتواطؤ أممي مع المليشيا وسيء، والأسوأ أن الأمم المتحدة ووكلائها ومكاتبها في اليمن تتسلم أرقاماً مغلوطة عن تجنيد الأطفال وتنشرها في تقاريرها السنوية ولم تقف عند هذا الحد بل تتعمد إخفاء الرقم الفعلي والحقيقي لعدد الأطفال المجندين قسراً والمختطفين والذين تم الزج بهم في جبهات القتال من قبل المليشيا.

ويصف حقوقيون عمل المنظمات والمكاتب التابعة للأمم المتحدة في اليمن بالمشبوه لتواطؤها بشكل مستمر مع الانقلابيين والتناقض وعدم الحياد في كتابة تقاريرها ولم تعمل بإنسانية ولا بمهنية ولم تطلق أي مبادرة أو حملة تستهدف تخليص الأطفال المجندين من الآثار النفسية وإعادة دمجهم في المجتمع باستثناء مركز الملك سلمان للإغاثة الذي أطلق برنامجين لتأهيل الأطفال المجندين كل برنامج استهدف 2000 مجند ومتأثر بالحرب.

هذا ويوجد في المحافظات التي لاتزالت تحت سيطرة الحوثيين أكثر من مليون طفل خارج المدارس وقرابة 200 ألف طفل مسلطة المليشيا أنظارها عليهم وتسعى إلى إلحاقهم بجبهات القتال.



- 20 ألف طفل جند تهم المليشيا الحوثية.. ومنظمات الأمم المتحدة ومكاتبها ترسل أرقاماً مغلوطة
- 200 ألف طفل من طلاب المدارس تسعى المليشيا لإرسالهم إلى جبهات القتال... والحكومة تحذر



تحذيرات ومسؤولية

انتهاك مليشيا الحوثي الانقلابية للطفولة وتجنيدهم قسراً وقيامها باختطافهم من المدارس ودور الأيتام والزج بهم في جبهات القتال حذرت منه الحكومة اليمنية واعتبرته انتهاكاً خطيراً لحقوق الإنسان ومن جرائم الإبادة الجماعية ودعت المنظمات الإنسانية والحقوقية ومنظمة الأمم المتحدة إلى لعب دورها وممارسة أعمالها ووضع حدا لجرائم المليشيا.

كما ناشد وزراء الحكومة الشرعية في كل المحافل الدولية الأمم المتحدة ومنظماتها الصامتة إدانة هذه الممارسات ويدعون عبر كل الوسائل تقديم المسؤولين عنها للمحاسبة، فانتهاكات المليشيا جرائم إنسانية وإبادة جماعية لأطفال اليمن.

الصحفيون والناشطون الحقوقيون ورجال الدين حملوا الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها المسؤولية الكاملة تجاه مأساة أطفال اليمن وتجنيدهم وانتهاك طفولتهم من قبل الحوثيين ودعوا المواطنين إلى عدم الرضوخ لأساليب المليشيا الانقلابية وان يحافظوا على أبنائهم فالانضمام للمليشيا الحوثية عمل خارج عن القانون ويعرض صاحبه للمساءلة والمحاسبة.

دور غائب وضمير ميت

مليشيا الحوثي إجرامية بربرية لا تفقه شيء من الأخلاقيات ولا تعترف بمعنى الإنسانية ولا بمواثيق وقوانين الأمم المتحدة ولا تعترف بأن تجنيد وزج الأطفال في النزاعات المسلحة من الجرائم والانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان واتفاقية حقوق الطفل وعدد من المواثيق الدولية، وحفاظاً على كرامة الإنسان ودفاعا عن المواثيق والمعاهدات الدولية التي تكفل للطفل حقه في الحياة الكريمة كان ينبغي على الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها وكل المنظمات الحقوقية والانسانية أن تلعب دورها وألا تظل ساكتة أمام هذا الإجرام بحق الطفولة والانسانية لكن تجاهلها أخذ الطلاب من المدارس ومن الحدائق واختطافهم من الشوارع وتجنيدهم وإرسالهم إلى جبهات القتال باستخدام أساليب الترهيب والترغيب الذي زاد من الغضب الشعبي والحكومي ضد مليشيا الحوثي لم يحرك ضمير الأمم المتحدة والمنظمات الانسانية والحقوقية الدولية.

جرائم قتل وتهجير قسري ونهب للممتلكات..

مديرية القبيطة والحوثيون.. من ينقذ الضحية من الجلاد؟



منذ ألف يوم وهم يصارعون الموت، ويتنفسون الخوف عند نومهم وصحوهم.. يتخيلون في كل لحظة حمم الموت الحوثية حينما تتقاذف فوق منازلهم -بعد أن أخذت أرواح الكثير منهم-، وفي كل أحوالهم يتجرعون مرارة الحياة التي تسقيه لهم مليشيا الحوثي من كؤوسها التي لا تختلف عما تجرعه لباقي اليمنين في مختلف المحافظات التي يسيطرون عليها لا سيما وأن المليشيا أسرفت في قتل المدنين ونهب الممتلكات العامة والخاصة وهجرت مئات الاسر قسريا من مناطقهم.. لكن بالمقابل تبلي المقاومة هناك بلاء حسنا حيث تمكنت من تحرير نصف المديرية رغم شحة الإمكانيات وكبدت المليشيا خسائر تصل إلى أكثر من80 قتيلاً وجريحاً خلال الأسابيع الأخيرة فقط.



تقرير/ هشام المحيا

تقع مديرية القبيطة شمالي محافظة لحج جنوبي البلد ويبلغ عدد سكانها -بحسب إحصائية رسمية- 160 ألف نسمة تقريباً.. ويرزح سكان المديرية تحت وطأة الجبروت والاجرام الحوثي بشكل مباشر بحق منهم في مناطق سيطرتهم أو من كانوا في مناطق محررة الذين تستهدفهم بقذائفها وصواريخها المتواصلة.

جرائم متنوعة

يعيش نصف سكان مديرية القبيطة الذين ما تزال مناطقهم تحت سيطرة مليشيا الحوثي تحت وطأة الخوف الرهيب الذي تصنعه المليشيا من خلال جملة من الجرائم والانتهاكات الواسعة التي ترتكبها بحقهم، فيما سكان النصف الآخر من المديرية- الواقعة تحت سيطرة الشرعية بعد تحريرها يواجهون كل يوم شبح الموت والدمار القادم من أفواه مدافع ومنصات صواريخ الجماعة الارهابية الحوثية والتي تتساقط على منازلهم بين الفينة والأخرى.. فحسب مصادر محلية خاصة - فإن الحوثيين قاموا خلال الفترة الماضية بقتل واعتقال وتعذيب العشرات من السكان المدنيين بما فيهم اطفال من جهة، واجبار الشباب على القتال في صفوفهم من جهة أخرى.

ووفقاً للمصادر فإن عمليات القتل الحوثية للمواطنين تنوعت بين القنص المباشر وقصف المنازل الآهلة بالسكان وكان آخرها -الثلاثاء الماضي- حيث استشهد وأصيب عدد من المدنين جراء قصف مدفعي للعدو على منطقة صوله وقبل ذلك بيومين استشهد المواطن صالح احمد القباطي بمنطقة ثوجان بعد ان استهدفته قناصة المليشيا المتمركزة في منطقة نجد قفل اثناء تواجده بجوار منزله والذي يعد احد مناظلي ثورة 14 اكتوبر.. وقبل ذلك قتل عدد من الاطفال والنساء بقصف للجماعة على قرى شمال المديرية.

تهجير قسري

وفقاً لمصادرمحلية خاصة لصحيفة «26 سبتمبر» فإن مليشيا الحوثي أجبرت عشرات الأسر في مناطق شرار الأعلى وثوجان والحنكة العليا والرماء على النزوح من مناطقهم إلى محافظة عدن ومدينة لحج، وأضافت المصادر أن السكان النازحين يعيشون أوضاعا إنسانية صعبة بعد فقدانهم لمساكنهم ومصادر دخلهم في الوقت الذي يعاني فيه الأطفال من أمراض مختلفة أبرزها أمراض سوء التغذية الحادة.. مشيرة إلى أنه لم يلتفت لهم أحد من المنظمات الانسانية الدولية أو المحلية.. الأمر الذي ضاعف من معاناتهم.

نهب للمتلكات

لم تتوقف سلسلة جرائم مليشيا الحوثي بحق مديرية القبيطة وأبنائها حيث تعرضت الكثير من ممتلكاتهم العامة والخاصة للنهب الممنهج بشكل مباشر وغير مباشر وهذا الأخير عبر فرض إتاوات وجبايات على أصحاب المحلات التجارية.

ومؤخرا قامت المليشيا بنهب محتويات المركز الصحي بسوق الخميس وباعت معداته في منطقة الراهدة وعيرين أمام مرئى ومسمع الجميع.. حيث قامت ببيع الاشعه الخاصه بالمركز الصحي والمختبر وأدوات طبية أخرى، وهي في طريقها لبيع مولدات المركز الصحي والثلاجات الذي تحفظ الادوية.

من جهة أخرى قامت المليشيا بنهب المواد الغذائية التابعة لمنظمة اليونسيف والتي كانت مخصصة للسكان كمساعدات إنسانية.

الجيش يعاقب المليشيا

لم يقف أبناء مديرية القبيطة مكتوفي الأيدي إزاء ما تقوم به مليشيا الحوثي الارهابية بحق المنطقة والسكان حيث شكلوا قوات مقاومة شعبية مناهضة للمليشيا اندرجت لاحقاً ضمن قوات الجيش الوطني وتمكنوا رغم شح الامكانيات من خوض معارك قوية ضد المليشيا الحوثية ليتمكنوا خلال الفترة الماضي من تحرير نصف المديرية وهم يعدون أنفسهم لتحرير النصف الأخر منها الناطق الرسمي باسم الجيش الوطني بالمديرية على القباطي أكد أن قوات الجيش الوطني عازمة على استكمال تحرير المديرية. مشيرا إلى أن المليشيا الحوثية تلقت خلال معركة جبل الحمام والتبه الخضراء التي حدثت قبل أيام خسائر فادحة في الأروح والعتاد حيث تجاوز عدد ضحاياها 80 مسلحا بين قتيل وجريح منهم 30 قتيلا بينهم قيادات وتدمير عدد من الأسلحة والآليات العسكرية المختلفة.

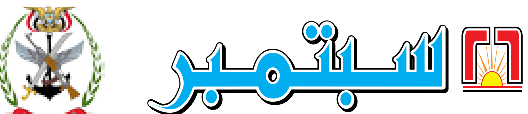
وفي مواجهات يوم وليل الثلاثاء الماضي قتل خمسة حوثيين في منطقة نجد الوزف بعد محاولة الحوثيين اقتحامها.

وكانت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية بالقبيطة قد تمكنت قبل أيام من استعادة السيطرة على جبل الحمام الاستراتيجي المطل على قاعدة العند الجوية والتي تبعد عن مدينة عدن حوالي 60 كيلو متر.

إسناد الجيش وإنقاذ السكان

القباطي تحدث عن الإمكانيات التي يمتلكها الجيش بالمديرية مشيرا إلى أنهم بحاجة ماسة لدعم من التحالف العربي والحكومة الشرعية والمنطقة العسكرية الرابعة ومحافظ لحج ليتمكنوا من تحرير ما تبقى من المديرية وتأمين المناطق المحررة .. مطالبا بسرعة عودة العميد مهران القباطي قائد ألوية الحماية الرئاسية وقائد المعارك في القبيطة والمشرف المباشر عليها وذلك بهدف سرعة استكمال التحرير.

من جهة أخرى ناشد سكان القبيطة الحكومة الشرعية والمنظمات الانسانية الدولية والمحلية الالتفات إلى معاناة السكان خصوصا النازحين منهم حيث يعيشون أوضاعا انسانية مأساوية.





الخميس: العدد «1819» 25 يناير 2018م
الموافق 8 جمادى الأولى 1439هـ

أبوبكر سالم بلفقيه.. الخلود في الذائقة الفنية (2-2)

عبدالله باكداده

تميزت تجربة أبوبكر سالم بلفقيه بالأصالة، حيث تشرب بالتراث الغنائي اليمني، فبرع في تقديم ألوانه بنجاح بادي للعيان حيث غنى اللون الحضرمي واللون العدني، واللون الصنعاني، واللون اليافعي، واستطاع ان يكسر طوق التقليد في الأغنية الصنعانية التي ظلت على مدى عقود طويلة من الزمن تقدم بالعود والايقاعات، وقد شهدت ثمانينيات القرن الماضي تجربته الرائعة حيث صدح بالأغاني الصنعانية بمصاحبة فرقة موسيقية متكاملة وفي قالب عصري حديث بأداء يجمع الاصالة بالمعاصرة والتراث بالتحديث والجمال بالقدرات، انتقل بالأغنية اليمنية بألوانها المختلفة الى الخليج العربي والمنطقة العربية وكان له فضل كبير في تأسيس قاعدة جماهيرية عريضة لها، ورغم عيشه في الخليج وحصوله على الجنسية السعودية إلا أنه ظل وفياً للأغنية اليمنية لا سيما الحضرمية منها معتزاً بانتمائه لليمن. ارتقى بالأغنية اليمنية الى مصاف الاغنية العربية من خلال تقديم مجموعة من أعماله لفنانين خليجيين وعرب، ولعل ذلك بدأ في وقت مبكر أثناء اقامته في بيروت حيث قدم للفنانتين اللبنانيتين هيام يونس ونجاح سلام أعمالاً خالدة مازالت الناس تترنم بها حتى وقتنا الراهن، يلي ذلك تجربته مع الفنانة السعودية نازك والفنان الكبير طلال المداح وتوالت أعماله الغنائية الناجحة مع فنانين عرب أمثال عبدالله الرويشد الذي كان يعتبره أباً روحياً ورائداً لفنه وتجربته الغنائية، والفنان راغب علامة والفنان وليد توفيق، ولعل تجربته الفريدة مع الفنانة الكبيرة وردة الجزائرية جديرة بالمشهد حيث قدمها تحت مسمى وردة الحضرمية وقد لقي ذلك صيتاً كبيراً في الساحة العربية.

تلقى الفنان أبوبكر سالم بلفقيه جوائز وميداليات وشهادات كثيرة محلياً وعربياً وعالمياً يضيق المجال لحصريها تقديراً لعطائه الراقي ومكانته المرموقة وأدائه النوعي وقدراته الفائقة لعل أبرزها محلياً منح جامعة حضرموت له درجة الدكتوراة الفخرية وهي من الاهمية انها مثلت اعترافاً بدوره وقدراته وتكفيراً بعدم اهتمام الدولة اليمنية له ذات زمن عاش فيه غريباً في وطنه وكل الأوطان تبحث عنه. كان ذلك في العام 2003م فكان ذلك الحدث الاهم قد تلقفته اجهزة الاعلام المختلفة محليا وخارجيا وكان بسطاء الناس في شوارع حضرموت والمكلا تحديدا هم التعبير الحقيقي للفرح والسعادة والسؤده.

كنت حينها اشغل منصب المدير العام لمكتب وزارة الثقافة في محافظة عدن اذ تلقيت ذات مساء من مساءات منحه درجة الدكتوراة الفخرية اتصالا من زميلي وصديقي المبدع والروائي الكبير صالح باعامر يخبرني فيه عن رغبة أبوبكر سالم بلفقيه زيارة عدن حيث سيتجه بعدها الى صنعاء لمقابلة رئيس الجمهورية وكان الحديث يدور حينها عن عزمة لإقامة معهد للفنون الجميلة، رحبت بالفكرة وبدأت بالتنسيق، حينها كان الدكتور يحيى محمد عبدالله الشعيبي قد باشر عمله كمحافظ لمحافظة عدن ذهبت إليه وعرضت الموضوع فباشرني بابتسامة عبرت عن تلك الفرحة التي يمكن لها ان تغمر عدن بقدوم رجل في حجم أبوبكر سالم بلفقية. ذهبت الى جامعة عدن لمقابلة رئيس الجامعة الدكتور صالح باصرة آنذاك وما يمكن ان تقدمه الجامعة الذي أبدت تعاوناً كبيراً وتبنت فعاليات رائعة وندوات حفظت لفناننا الكبير مكانته.. بعدها التقيت بالأخ محمد صالح طريق الذي كان مديراً لأمن عدن الذي قام بتأمين الموكب وتحركات فناننا الكبير، وكم كان جميلا الحفاوة التي قدمها الاستاذ فضل الهلالي رحمه الله مدير فندق عدن حيث مكث اسبوعا فيه تلاه الاستاذ عبدالله باعباد مدير فندق الشيراتون بجولدمور حيث مكث ثلاثة ايام ذهبنا الى دار الضيافة بالبريقة التي غنى لها وتغنى بها والغدير وجولدمور وخورمكسر وكريتر والتقى بزملائه القدامى من الفنانين الذين بدأ تجربتهم معه محمد مرشد ناجي/ محمد محسن عطروش/ عبدالكريم توفيق/ عوض احمد/ أمل كعدل... وغيرهم.

كنا نلتقيه يومياً ونسمر معه ليليا طوال فترة اقامته في عدن.. عدن الجمال والحب.. عدن البداية والنجاح.. عدن البحر الجبل والناس الطيبين.. عدن الجمال والفتنة ومصدر الالهام للشعر والفن والغناء والطرب.. عدن التي غنى لها.

**«ياطائرة طيري على بندر عدن
زاد الهوى.. زاد النوى.. زاد الشجن
على الهجر ما اقدرش انا
اشوف يومي سنة
دي جنة الدنيا حواها كل فن
ياطائرة..»**

كان موكبه يتحرك في مناطق عدن طوال فترة اقامته وكان التصوير يرافق تلك التحركات وقد سلمنا له مجموعة من اشرطة الفيديو وثقت له كل ذلك وأتذكر حينها قوله لي (اذا فكرت في يوم من الايام ان اعمل فيلماً عن حياتي، فستكون هذه الاشرطة من الفيديو نواة مهمة لهذا الفيلم).

بعدها غادرنا الى صنعاء للقاء برئيس الجمهورية الذي كان قد أنهى زيارة له في ألمانيا.

خلال العشر السنوات الأخيرة عانى الفنان أبوبكر سالم بلفقيه من المرض كثيراً ومر بمشاكل صحيه مختلفة وقد أجريت له عملية قلب مفتوح في ألمانيا تنقل بعدها في مستشفيات مختلفة وفي فترات متقطعة.

وفي العاشر من ديسمبر 2017م كان على موعد مع الموت فغادر دنيانا تاركا مكتبة خصبة من الاعمال المتميزة التي لا تأتي إلّا من فنان متميز بحجم أبوبكر سالم بلفقيه هذا الرجل الذي بدأ كبيراً في ظل وجود الكبار من الفنانين يتسيدون المشهد امثال محمد جمعة خان/ عوض المسلمي/ علي باشراحيل/ احمد الجراش/ محمد سالم بن شامخ.. وغيرهم غادر كبيراً يحيط بموكبه الجنائزي كبارات الفن والدولة في الوطن العربي.

رحم الله ابوبكر سالم بلفقيه.



آفاق ثقافية

استهداف الأعيان الثقافية

أحمد عفيف

جرمت القوانين والاتفاقيات الدولية استهداف الأعيان الثقافية والاعتداء على المؤسسات الثقافية والفنية بما في ذلك استهدافها بالهجوم أو إغلاقها أو نهب محتوياتها، وقد شددت هذه القوانين والأعراف الدولية على هذا الجانب واعتبرتها جرائم حرب يجب محاسبة مرتكبيها، وتأتي هذه الجرائم على شكلين:

- الاستهداف والاعتداء بشكل مباشر.
- تحويل هذه الأماكن أو المقرات أو المواقع إلى ثكنات عسكرية وجعلها معرضة للاستهداف.

وقد مارست المليشيا الانقلابية هذه الجرائم بشكل واسع وممنهج خلال ثلاث سنوات من تمردها على الشرعية الدستورية وبسط نفوذها على مؤسسات الدولة حيث وثق العاملون في مجال الرصد آلاف الانتهاكات والجرائم الجسيمة بهذا الخصوص من إغلاق للمؤسسات الثقافية والفنية والمتاحف ونهب مقتنايتها الثمينة واستهداف المراكز الثقافية في عدد من المحافظات وتحويل بعضها إلى ثكنات عسكرية واحراق المكتبات العامة والخاصة بشكل قصدي وغيرها من الجرائم التي لاتزال تمارسها المليشيا الانقلابية حتى يومنا هذا، وهنا يتوجب على المنظمات المحلية والدولية المعنية بهذا المجال التحرك في استكمال الملفات الخاصة بجرائم الحوثيين بحق المؤسسات والأعيان الثقافية والتراثية والمؤسسات الفنية بطريقة منهجية وفقاً لمتطلبات قانون العقوبات الدولي والقوانين ذات العلاقة وإحالتها إلى الجهات الدولية المعنية لاجراء الإجراءات اللازمة تجاه هذه الجماعة الإجرامية وعناصرها الذين يحملون مشروعاً إرهابياً بحتاً يهدف إلى تدمير اليمن وإهلاك اليمنيين وطمس هويتها الثقافية وتراثها الموغل في القدم.

ومن جانب آخر يأتي دور وزارة الثقافة ومكاتبها التنفيذية في رصد هذه الانتهاكات والجرائم وتقييم الأضرار التي ترتبت على ذلك والتنسيق مع منظمة اليونسكو في تقديم هذه الملفات إلى محكمة الجنايات الدولية والضغط باتجاه تصنيف هذه الجماعة الإجرامية كجماعة إرهابية بسبب نهجها المدمر للثقافة والمثقفين والأعيان الثقافية ومحاولة طمسها للمعالم الثقافية اليمنية فضلاً عن ارتكابها جرائم إبادة جماعية ومجازر بحق المدنيين.

ومن الأهمية بمكان أن يتم البدء اليوم قبل غد بهذا العمل في ظل تصعيد وتيرة العنف والإجرام من قبل المليشيا الانقلابية وصمت المجتمع الدولي عن كل هذه الجرائم.

في لقاء مدراء المكاتب الثقافية بمديريات الوادي والصحراء:

وزير الثقافة يدعو الى إعداد تصورات لمشاريع عمل مشتركة لتسويقها الى المنظمات الدولية المهتمة بالحفاظ على المواد التراثية التى تزخر بها حضرموت

ناقش وزير الثقافة مروان دماج الأحد الماضي بسيئون أوجه التدخلات المطلوبة من قبل الوزارة لمساعدة مكتبها والمرافق الثقافية في مديريات وادي حضرموت والصحراء للتغلب على الإشكاليات التي تعترض سير عملهم اليومي من خلال لقاء تشاوري عقده مع مديري مكاتب الثقافة بوادي حضرموت.

ويأتي هذا اللقاء نظراً لأهمية دور هذه الأجهزة في تطبيع الحياة العامة وخلق مزيد من الاستقرار النفسي لدى المواطنين نتيجة الأحداث التي تشهدها بلادنا والدفع بالتنمية نحو الأمام.

وأوضح وزير الثقافة في اللقاء الذي ضم وكيل المحافظة المساعد لشؤون مديريات الوادي والصحراء عبد الهادي التميمي ومدراء عموم مكتب الوزارة احمد بن دويس والهيئة العامة للكتاب هاشم الحبشي والهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية حسن عيديد والهيئة العامة للآثار والمتاحف والمخطوطات عبد الرحمن السقاف والمركز الوطني للوثائق بوادي حضرموت والصحراء محمد الحداد أن هدف هذا اللقاء هو الاستماع والتشاور المشترك بين وزارة الثقافة والسلطة المحلية بالمحافظة لتعزيز دور المرافق الثقافية خلال الفترة المقبلة.

واستمع الوزير من مدراء عموم المرافق الثقافية إلى شرح عن الأوضاع التي تعيشها مرافقهم وأوجه التدخل المطلوبة من قبل الوزارة لمساعدة تلك الجهات من تنفيذ المهام المناطة بها من خلال دعم حجم الموازنات التشغيلية المتدنية حاليا ورفد المكتبة الوطنية بالعناوين الجديدة لزيادة أعداد الرواد من القراء والحفاظ على الآثار والمقتنيات الأثرية من عمليات التهريب وكذا الحفاظ على طبيعة المدن التاريخية الأثرية من كل الممارسات التي تشوه الطراز المعماري الفريد الذي تتميز به مدن وادي حضرموت التاريخية.

ودعا الوزير مدراء عموم المكاتب الثقافية إلى إعداد تصورات لمشاريع عمل مشتركة يمكن دعمها من قبل صندوق دعم التراث بحسب ما هو متاح من الإمكانات المتوفرة أو من خلال تسويق تلك المشاريع إلى المنظمات الدولية المهتمة للحفاظ على المواد التراثية القيمة التي تزخر بها مناطق وادي حضرموت وتحظى برعاية واهتمام كل المهتمين بالشأن الثقافي على المستوى الوطني والإقليمي والدولي.

وتطرق الوزير إلى مساعي وجهود وزارة الثقافة مع نظيراتها في الدول المجاورة لإبرام اتفاقيات تفاهم من أجل الحفاظ على المقتنيات الأثرية اليمنية المهربة وإعادتها للبلاد كونها ملك لكل أبناء الوطن وتعد بمثابة هوية الإنسان اليمني على مر التاريخ.



إصداران جديدان لوزارة الثقافة ضمن مشروع المائة كتاب

أصدرت وزارة الثقافة الكتابين الثامن والتاسع ضمن مشروعها مائة كتاب الذي تعمل الوزارة على إصدارها لرفد المكتبة اليمنية في مجالات مختلفة.

وجاء الكتاب الثامن ضمن سلسة المائة كتاب في مجال التاريخ اليمني بعنوان (اليمن تحت حكم الإمام أحمد) لمؤلفه الدكتور أحمد عبيد بن دغر، ووقع الاختيار في الكتاب التاسع على رواية (الطوفان) للدكتور مبارك سالمين.

وسبق هذين الكتابين 7 إصدارات لعناوين مختلفة المجالات، عملت الوزارة على إصدارها ضمن مشروع المائة كتاب الذي أطلقته الوزارة في وقت سابق بالتعاون مع مؤسسة أروقة للطباعة والنشر.

من خلال معرض يضم أكثر من 85 صورة تحكي تفاصيل حياته

وزير الثقافة يدشن حفل تأبين الفقيد أبوبكر سالم





افتتح وزير الثقافة الأستاذ مروان دماج بمعية وكيل محافظة حضرموت لشؤون مديريات الوادي والصحراء عصام الكثيري صباح الاثنين الماضي معرضاً لصور الفنان الراحل أبوبكر سالم بلفقيه بقاعة المعارض التابعة لمكتب وزارة الثقافة بالوادي في مدينة سيئون ضمن فعاليات الحفل التأبيني للفقيد الراحل الفنان الدكتور أبوبكر سالم بلفقيه.

وأشاد وزير الثقافة الاستاذ مروان دماج خلال الافتتاح بجهود السلطة المحلية في حضرموت على الجهود المبذولة في سبيل إحياء تأبينية فقيد الوطن والفن أبوبكر سالم بلفقيه، مشيراً إلى أن وادي حضرموت موطن يمتاز بالثقافة والفن الأصيل وهو موطن الفنان الكبير بلفقيه الموهبة النادرة الذي خلف إرثا ثقافياً متنوعاً من الغناء والشعر.

من جهته أشار وكيل محافظة حضرموت المساعد لشؤون مديريات الوادي والصحراء المهندس هشام السعيدي الى أن بلفقيه من أفضل الأصوات العالمية وان حفل التأبين هو أقل ما نقدمه للهامة الفنية والثقافية، موضحاً أن معرض الصور للفنان بلفقيه يحكي مسيرة طفولته وانطلاقته ومراحله الفنية والشهادات والمشاركات التي حظي بها.

يذكر أن فعاليات التأبين تناولت الكثير من المحاور التاريخية والفنية والأدبية المرتبطة بالفقيد في مراحل حياته المختلفة من خلال ندوات متخصصة وحفل ختامي أقيم بمدينة تريم.

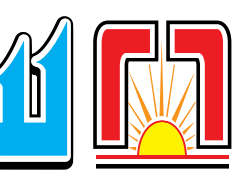
مهرجان عدن التراثي الثقافي في موسمه الثالث

كشف رئيس مركز تراث عدن وديع أمان عن برنامج مهرجان عدن التراثي الثقافي الثالث الذي سيقام في حديقة فن سيتي بصيرة في 13 فبراير القادم، جاء ذلك خلال اللقاء التحضيري الذي عقد في باحة منارة عدن التاريخية بحضور مدير عام مكتب الثقافة بعدن ونخبة من المثقفين والفنانين والمبدعين وقادة المؤسسات ذات الصلة بفعاليات المهرجان.

وخلال اللقاء أوضح وديع أمان بأن برنامج المهرجان يتضمن إقامة 9 معارض والعديد من العروض الثقافية والفنية والتراثية المتنوعة، بالإضافة إلى العروض الفنية الترفيهية التي ستعرض على خشبة المسرح.

من جهته أعرب عارف التوي مدير مكتب الثقافة بعدن عن إعجابه الشديد بفكرة مهرجان عدن، مؤكداً على أن مكتب الثقافة بعدن سيشارك بفاعلية في إنجاحه نظراً لما يعسكه ويبرزه من إرث حضاري وثقافي لمدينة عدن.





سبتمبر

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
www.26sep.info
اسبوعية .. سياسية .. عامة WEEKLY POLITICAL REVIEW
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني اليمني
الخميس- العـدد «1819» 25 يناير 2018م - الموافق 8 جمادى الأولى 1439هـ 26september.yemen@gmail.com

رئيس التحرير
اللواء / محسن علي خُصروف
القائم بأعمال مدير التحرير
العقيد/ عبدالحكيم الشريحي



محمد القدسي صوب كاميرته لرصد جرائم المليشيا فصوبت نحوهما صواريخها القاتلة والمدمرة

أوراق يمانية

زوامل على نعوش الضحايا

أحمد عايض

يعيش الحوثيون حالة من التيهان النفسي والضياع الشعوري وغربة غارقة في الوسط المجتمعي، خاصة وهم يرون أنفسهم فوق الجميع، والجميع يرى أنهم أرذل مخلوقات هذا العصر وأكثرهم خسة وإجراما.

نظرات المجتمع لهم وتصرفات المحيطين بهم تؤكد لهم أن هناك نفورا مجتمعيا منهم، ومن معايشتهم ومجالستهم، فهم فصيل لا يصدر إلا ثقافة الموت والانتقام، ومع كل ذلك نجد هذا الفصيل يوغل في ممارسة الدور الإجرامي بشكل متصاعد ضد الآخر، عبر ممارسات التنكيل والتوحش، وإجباره على حمل السلاح وتسلق المتارس والتغني بزواملهم التي تمجد إجرام ووحشية هذه العصابات ..

يقود الاعلام الحوثي في هذه الأيام حملة ممنهجة لتضليل الرأي العام الواقع تحت لهيب سياطهم، والقذف بالمجتمع إلى مواقع الاحتراب والقتل الداخلي، تحت مسميات حمقاء يدرك سخفها أدنى عاقل أو حكيم في هذا البلد .

قبل عدة أيام أطل سلالي حوثي مرتهن بعظمة الذات "المريضة" على شاشة قناة اليمن الفضائية المختطفة "حوثيا"، وهو يعلن مبشرا بفتح القبول لتجنيد شباب اليمن، عند سماعك لتصريحات ذلك الكائن السلالي يشعرك بأنهم يقدمون خدمة لشباب اليمن وليس اقتيادهم إلى محارق الموت ,بل ويقدمون ذلك وكأنه مكرمة من سفاح المسيرة الإجرامية للشعب اليمني، خاصة عندما يكون الحديث أن قبول المجندين لن يكون مقرونا بأي وساطات قبلية او محاباة لأي طرف، مؤكدين أن التجنيد هو متاح لكل شرائح المجتمع، دون التقيد بأي سن حتى وإن كانوا أطفالا صغارا، فمسيرتهم لا يمكن أن ترجع أحدا مهما كان طفلا أو مريضا نفسيا " .

وفي نهاية حديث ذلك السلالي وجه حديثة بخبث للمشاهدين قائلا "أن التجنيد إلزامي على كل الشباب بعد الثانوية العامة، ولن يقبل أي طالب في الجامعة إلا بعد التجنيد، ولن يتم منح أي وظيفة إلا لمن شارك في التجنيد، إصرار عجيب على اقتياد المجتمع إلى المقابر، وإكرامهم بصناديق خشبية تحمل نعوشهم وتوضع عليها صور المخدوعين بتلك الدعوات.

في خضم هذا المعترك مع هذه العصابات نكتشف كل لحظة عمق الاجرام في نفسية هذه الجماعة وخبثها تجاه طبقاته الاجتماعية الاخرى، التي تسعى لتركيع المجتمع للإبقاء على مصالح السلالة فوق الجميع، فقاعدة الوطن يتسع للجميع، يختفي من قاموس هذه العصابة، ليبقى حسب نظرتهم الوطن للسيد والباقي عبيد.

الأيام كشفت أن مسيرة هذه العصابات القادمة من كهوف مران وطيرمانات العاصمة صنعاء، صنعت توحشا قذرا من العنف يفوق توحش داعش والقاعدة، وصل إلى هتك الأعراض واغتصاب الحرائر، كما حصل مع أحد ناشطات المؤتمر الشعبي العام، وهي القضية الوحيدة التي خرجت للرأي العام.

رغم أن هناك عشرات الحالات في كل محافظة من المحافظات الواقعة تحت سطوة هذه العصابات الإجرامية التي استباحت لنفسها كل شيء حتى لم يبق أمامها شيء أن تجاهر به سوى سب الذات الألهية.

في قاموس هذه العصابات كل شيء أصبح مباحا، الأموال ونهبوها، والبيوت وسرقوها، الأعراض وانتهكوها، العقارات واغتصبوها، أموال الدولة وأمموها، لا شيئ محرم لديهم أو ممنوع في مسيرتهم مادمت منتميا لهم.

خلال السنوات الماضية لاحظ العقلاء والمراقبون تسابقا للانضواء إلى صفوف هذه الجماعة القادمة على المجتمع اليمني، حيث تصدر المجرمون والقتلة وقطاع الطرق وكل عاق لوالديه قائمة الملتحقين بهذه المسيرة الإباحية خلقا السفاحة ممارسة.

تأملوا سفهاء كل حارة من حارات اليمن، ستجدون أنهم انضموا إليها، أبحثوا عن كل لص في كل قرية من قرى اليمن ستجدون أنه انضم إليها، ابحثوا عن كل مسئول مرتشي وفاسد ستجدون أنه انضم إليها، ابحثوا عن كل نفايات المجتمع ستجدون أنهم أول من اصطفوا في طابور هذا الماخور القذر.

حتى اللحظة لا أعلم أن ثمة عصابة من العصابات القذرة في تاريخ اليمن القديم والمعاصر، احتضنت في مكوناتها كل هذا "العفن المجتمعي" كما احتضنت جماعة الحوثية لهم.

قائمة هذا الطابور «المريض» في صفوف هذه الجماعة يكتشف المنهج القذر سلوكا وخلقا وغاية، التي ليس في أي أولوياتها أو قواميسها أهداف بناء الدولة أو الحفاظ على كرامة المجتمع والفرد ,هي جماعة تقدم مصلحة مصالحها على مصلحة الدولة ومصالح المجتمع، مهمتها تقدم مصلحة السلالة على مصلحة كل من في هذا الوطن.

المسيرة التي تغني للموت وتصوره للحمقى من منتسبيها "هو الحياة" كي تعيش على نعوشهم لا تستحق البقاء، كما أن الجماعة التي تقدس ثقافة المحجرات والزوامل والرقص على جثث الأبرياء ستنتهي في تلك التوابيت التي قدمتها للمجتمع، وستلقى هذه العصابات مصيرها وبالطريقة التي تليق بها في القريب العاجل.

رسالة من مقاتل يتلقى علاجه خارج الوطن إلى إخوانه في الجيش الوطني

يقول عنتر: يشهد الباري علينا والزمن
ويشهد العالم بكله لو حرق جسمي بنار
شاصبر وشاتحمل لأجل الله ولجلك ياوطن
وأعصب على جرحي وبا امضي عزيمة واقتدار
وأبقى مع الأحرار صامد في الشدايد والمحن
وان جاء منادي الموت لجل الله حددنا المسار
بااصمد وبا ناضل وبا ابذل دمي الغالي ثمن
نموت من أجل الوطن يحيا بعزه وإفتخار
احنا معاكم يا رجال الجيش وأحرار اليمن
لازم نطهر كل شبر في بلادي والديار
ونردع الخاين وعشاق المصايب والفتن
وننقذ الشعب اليماني من شياطين الدمار
وقوة المولى معانا ينصر الله كل من،،،
دافع على أرضه وشعبه وإبشروا باالأنتصار

كلمات العقيد/ عنتر الذيفاني

تدشين العمل بنظام (الفرز) لمركبات النقل الداخلي بمدينة مأرب

دشن وكيل محافظة مارب للشؤون الادارية عبدالله الباكري ومعه مدير عام مديرية المدينة العمل بنظام (الفرز وخطوط السير) لمركبات النقل الداخلي (الباصات) في مدينة مأرب وضواحيها، والهادف الى الحد من الاختناقات المرورية في شوارع المدينة و شمولية خدمة النقل بين احياء وشوارع المدينة وضواحيها من خلال طابع ورقم خط سير لكل مركبه وفرز محددة للانطلاق وفقا لخطة ادارة شرطة المرور بالتعاون مع مكتب النقل والسلطة المحلية بمدينة مأرب.

وخلال التدشين للفرزة الرئيسية جوار فندق ميلانو، اشاد الوكيل الباكري بالجهود التي تبذلها ادارة شرطة المرور بالتعاون مع مكتب النقل والسلطة المحلية لمديرية المدينة من أجل تنظيم حركة السير في مدينة مأرب والحد من الاختناقات وتوفير خدمة النقل للمواطنين في كافة الاحياء والشوارع داخل المدينة وضواحيها وبسعر مناسب.

من جانبه أوضح مدير شرطة المرور بالمحافظة العقيد غانم مرح أن عملية تدشين نظام الفرز جاءت بعد انتهاء ادارة المرور من اجراء عملية تسجيل الباصات وتوزيعهم على الخطوط التسعة المحددة كمرحلة أولى وعمل لها طابع يحمل لون واسم ورقم الخط.

مشيرا الى انه خلال الايام الماضية انتهت ادارة شرطة المرور من تسجيل وعمل الطوابع لعدد الف باص موزعة على تسعة خطوط سير ولاتزال العملية مستمرة لتنظيم حركة المرور.. مهيبا بسائقي ومالكي باصات الاجرة الالتزام بالفرز والانظمة بحسب الخطوط المحددة لهم..

حضر التدشين مدير عام شرطة المحافظة العميد عبدالملك المداني ومديرعام مكتب النقل احمد البحر ومدير عام فرع جهاز الأمن السياسي العميد ناجي حطروم وعدد من المسؤولين.



أحمد ردمان

استخدام اليمـنيين

قال لي صديقي : لقد أكثرت من الكتابة حول الإمامة في صحيفة 26سبتمبر... حبذا لو انتقلت لمواضيع أكثر ملامسة للواقع السياسي الذي يعتمل في الساحة ..ثم قال لي آخر قريبا من هذا القول... ففكرت جديا في نصحهما كونهما لا ينتميان الى الأسر الهاشمية المضنون في نُصح بنيها، وبالفعل انتقلت في العدد الماضي إلى مربع الكتابة المنصوح به من قبلهما .

وبعدها بأيام شاهدت مقابلة لأحد السلاليين في قناتنا اليمنية الخاضعة لسيطرتهم، وكانت تلك المقابلة متضمنة حقائق عنهم ليست غريبة عليّ أو على أي متابع لتاريخهم... بل إنني قد كتبت في عدد سابق عن هذه الحقيقة تحت عنوان «الشعب الفائض عن الحاجة».

ولكن المجاهرة بها من أقزام الاحتلال الهادوي استفز مشاعري، ومما أضفى عليّ الكآبة أن تلك المقابلة كانت من قناة اليمنيين، وعزّز لدي الهمّ أن ذلك الكائن كان يتكلم باسم اليمنيين ضد اليمنيين، والأدهى من ذلك غياب مبدأ التقية إذ كان التهديد كاشفا عن وجه قبيح ..مكشرا عن أنياب مسمومة تستهدف أبناء الارض .

كان لفظ « الاستخدام « هو السائد في مقابلته التي تم نشر آخر دقيقتين منها على مواقع التواصل الاجتماعي والذي قال فيه بلغة التهديد « ان الجهاد إجباري على كل يمني، ومن لا قدرة له على القيام بأدوار ذاتية فسوف نستخدمهم متارس للمقاتلين «

يقولون لليمنيين : ستقاتلون في سبيل شهوتنا في السلطوية والتي ستكون من مقتضياتها تحقيق شهواتنا المالية والمادية والمعنوية وغيرها مما خلقتم لتحقيقه .

تلك معادلة غريبة حينما الغزاة يتوعدون أصحاب الارض بإقحامهم في قتال لتثبيت الغزو وتحقيق أهداف الغزاة .

ويتشدقون بهكذا منطق من قناة أصحاب الأرض والتي تحمل اسم اليمن، ويسرقون المنبر الذي يتكلمون منه ليؤكدوا أن خطابهم هذا باسم اليمنيين .

يقولونها بملء فيهم المليء بدماء اليمنيين بعد تلمضهم إياها: ستقاتلون عنّا رغما عنكم، وستقتلون إخوانكم لتقدمونهم قرابين لسلالتنا... فإن أبيتم إلا اعتزال الحرب جعلناكم قتلى في صفوفنا برصاصات إخوانكم الذين يستهدفون متارسنا المطورة من التراب الى اللحم المستَحقّ للمبيت في التوابيت كون الروح التي كانت تسكنه تمردت على حضرتنا المقدسة، ورفضت الموت في سبيل شهوتنا « المطهرة « .وللعلم فإننا لن نتوقف حينها عن منهج الاستخدام بل سنأخذ تلك الجثث « الملعونة « لتكن حادية لمسيرات الخداع والتظليل لأبناء جلدتهم.. ولن نبخل عليها بتغطية التابوت بقماشنا الاخضر، ولا بأس من وضع تلك التوابيت على سيارات مغطاة بألوان حروف الصرخة... فالتسويق للموت في سبيلنا يستحق منا بذل بعض المال المأخوذ من أموالكم المباحة « للاطهار».

إن حكمة اساطين مسيرتنا قد جعلت من استخدامنا لكم متجاوزا لمشوار حياتكم الى تشريفكم باستخدامنا لكم حين موتكم الذي هندسته ايادينا « المباركة»، ولم نقتصر على ذلك فمايزال طريق التكريم لكم باستخدامنا ممكنا... فالاعلام والتسويق لسلوك طريق قتلاكم أمرا يرضاه الأطهار منا وترعاه شرائعهم ..وحينها تكونون قد أنجزتم ما عليكم ولو كان رغما عنكم فنحن أدرى بما تصلحون له في مسيرة حياتكم وأثناء وبعد موتكم... ذلك أننا غزاة « مطهرون «، ولكم منا عهداً أن لا نترك لكم قريبا أو قريبة دون تشريفهم باستخدامنا لهم ما داموا صالحين للاستخدام.

لقد استرسل قلمي في سرد أحداث لا أدرى للمبالغة فيها أثرا فواقعهم وتاريخهم ومنهجهم، وما نطقت به ألسنتهم أيضا شواهد ثابتة عليه.

تلك الشواهد سنحولها الى دعوات حارة للقيادة السياسية والعسكرية : أن انقذوا ما تبقى من هذا اليمن الجريح، وليكن الحسم شعارا لكم... مكتوبا في مكاتبكم وسياراتكم وغرف جلوسكم ... خلفية في هواتفكم... ثابتا في مخيلاتكم.

ولتحرصوا على نيل شرف التحول المفصلي الثالث في حياة اليمنيين، والذي نال شرف البداية فيه الرسول محمد بالانتقال باليمنيين من حياة الجاهلية الى حياة الاسلام، وكان صاحب ثاني تحوّل تاريخي هم الثوار السبتمبريون ومن سبقهم في طريق الثورة ضد الامامة، فلتكونوا مكملين لهاتين النقلتين بريادة التخلص من مشروع الكهنوت ..لتخرج اليمن الى ساحات فسيحة يتم لأبنائها الخطو نحو النهوض الحضاري المأمول.

ترتيبات لعقد مؤتمر الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في اليمن

يبذل الفريق المتخصص والمعني باستكمال الأعمال التحضيرية لمؤتمر الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في اليمن جهودا مكثفة ونوعية في سبيل إنجاح أعمال الإعداد والتحضير لهذا الحدث الحقوقي الهام في هذه المرحلة التي تمر بها البلاد.

وقال منسق المؤتمر احمد عفيف في تصريح لـ «سبتمبر نت» إن هذا المؤتمر الحقوقي يأتي في ظل تصاعد وتيرة العنف والجرائم الجسيمة والانتهاكات المتتالية التي تمارسها المليشيا الانقلابية بحق اليمنيين، لافتا الى تخاذل المجتمع الدولي حيال هذه القضايا الحقوقية التي لا تحتمل التأجيل لارتباطها الوثيق بأرواح الناس وممتلكاتهم ومصادر معيشتهم

ويهدف المؤتمر -وفقا لعفيف- والذي سيعقد تحت شعار "الحوثية حركة إرهابية" إلى تحريك الملف الحقوقي اليمني في المحافل الدولية المعنية وممارسة الضغط عليها للتحرك العاجل في إنقاذ ملايين اليمنيين المعرضين لبطش وهمجية هذه المليشيا الانقلابية.

وأضاف: ومن أهداف المؤتمر استصدار مشروع قرار دولي بتصنيفها حركة إرهابية مهددة للسلم والأمن المحليين والدوليين وبذل الجهود الكافية لإيقافها ونزع كافة الأسلحة منها وإجبارها على الانسحاب وتسليم مؤسسات الدولة وأراضيها للشرعية الدستورية بجهود مشتركة دولية وإقليمية وعربية.

ومع اقتراب موعد انعقاد المؤتمر وجه فريق العمل دعوة لكافة المنظمات والعاملين في الحقل الحقوقي اليمني الدفع بهذا الاتجاه من خلال توحيد الجهود وإحاطة المحافل الدولية الحقوقية بواقع الوضع الحقوقي والإنساني في اليمن جراء الجرائم والانتهاكات الجسيمة لهذه المليشيا الإجرامية.

قد أعلنت رابطة الاعلام التنموي المنظمة للمؤتمر الذي سيعقد في الاردن عن فتح باب التقديم للمشاركة في المؤتمر للجهات الحقوقية والناشطين وكذا وسائل الاعلام المختلفة في تغطية أحداث المؤتمر من خلال التقدم بطلب المشاركة وتعبئة الاستمارة الخاصة بذلك والمنشورة في موقع المؤتمر.

تدشين توزيع حافلات وسيارات اسعاف على المرافق الحكومية بالمهرة

دشن محافظ محافظة المهرة راجح باكريت، توزيع الحافلات وسيارات الإسعاف والشاحنات ومولدات الكهرباء وناقلات للماء، المقدمة من حكومة المملكة العربية السعودية، على الإدارات الحكومية بالمحافظة.

ويستفيد من هذه المساعدات قطاعات الشرطة، والكهرباء، والصحة، والماء والصرف الصحي، والشباب والرياضة، وكلية التربية، والأشغال العامة والطرق، وصندوق النظافة، وجمعية المعاقين حركياً، وإتحاد نساء اليمن، بالمحافظة.

وثمن المحافظ الدعم السخي الذي تقدمه المملكة العربية السعودية قيادة وحكومة وشعباً لأبناء الشعب اليمني.. مؤكدا ان هذه المساعدات ستسهم في تعزيز الجانب الإداري والخدمي بالمحافظة.

وأوضح المحافظ أن هذه المساعدات السخية ستعزز من عمل المؤسسات الخدمية في المحافظة وسترفه من مستوى الأداء.. مؤكدا بأن التوزيع كان على موجب الإحتياج لكل إدارة.

وأكد حرص السلطة المحلية على تفعيل المرافق الخدمية لتقدم خدمة جيدة للمواطنين الذين طالما عانوا من سوء الخدمات.

كما أوضح المحافظ ان المساعدات شملت أيضا توزيع 12 حافلة على الأندية الرياضية بالمحافظة لدعم الحركة الرياضية في المحافظة التي أصابتها حالة من الركود خلال الفترة الماضية.

وأكد انه تم التعاقد مع الشركة المختصة التي ستنفذ مشروع تعشيب الملاعب الرياضية في المهرة بالعشب الصناعي خلال الشهر القادم، وتجهيز الملاعب لتكون مؤهلة لإقامة الفعاليات الرياضية.. مبيناً أنه على ثقة بأن الأندية المهرية ستحقق الإنجازات والتقدم على مستوى دوريات إتحاد كرة القدم اليمني في ظل توفر البنية التحتية الرياضية.

دائرة التوجيه المعنوي تحيي أربعينية فقيد الوطن اللواء المسيبيلي



تقيم دائرة التوجيه المعنوي للجيش الوطني صباح اليوم الخميس فعالية تأبينية في أربعينية فقيد الوطن المناضل اللواء الركن عبدالكريم المسيبيلي نائب رئيس الدائرة مدير تحرير صحيفة 26 سبتمبر

وكان اللواء المسيبيلي قد انتقل الى رحمة الله ففي منتصف الشهر الماضي عن عمر ناهز الـ 65 عاماً قضى معظمه في خدمة الوطن.

وللفقيد تاريخ حافل من النضال الوطني فقد انضم للجبهة القومية ضد المحتل البريطاني بعد إكماله لمرحلة الثانوية العامة وانضم الى حركة القوميين العرب بزعامة الرئيس عبدالناصر، وغادر الفقيد برفقة الرئيس سالمين إلى تعز ضمن تيار خطوة التصحيح لمسار ثورة أكتوبر وله العديد من المواقف النضالية والوطنية في كل مراحل حياته المختلفة.

كما يعد اللواء المسيبلي يعد أحد أبرز الضباط الذين انتصروا للقضايا الوطنية المختلفة وأخرها رفضه للانقلاب والوقوف في صف الشرعية منذ البداية .

الجدير بالذكر أن المسيبلي كاتب عملاق وشاعر كبير ومؤلف وصدرت له العديد من الكتب والدواوين الشعرية وقد سخر قدراته الأدبية والكتابية والشعرية لخدمة القضايا الوطنية ودائما ماكان ينافح بلقمه عن الوطن وقضاياه ويقف إلى جانب إرادة الشعب وخياراته في كل المسارات والمنحنيات التي مر بها وطننا الحبيب، وبفقده يكون الوطن قد خسرنا قيادياً عسكرياً قلما حرا واديبا المعيا وشخصية بارزة.



الدكتوراه للزميل (صلاح) حصل الباحث الزميل **محمد يحيى صلاح** -مدير مكتب رئيس دائرة التوجيه المعنوي في الجيش الوطني على درجة الدكتوراه في مجال العلوم التربوية بتقدير ممتاز من جامعة القرآن الكريم والعلوم الاسلامية في جمهورية السودان .

وذلك على رسالته الموسومة بـ (المفاهيم البيئية المقترح تضمينها في محتوى كتب الجغرافيا لتلاميذ التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية في ضوء معايير الجودة الشاملة) وبهذه المناسبة نتوجه اليه بأصدق التهاني والتبريكات متمنين له دوام التألق والتوفيق في حياته العلمية والعملية.

المهنئون :

قيادة دائرة التوجيه المعنوي في الجيش الوطني وهيئة تحرير صحيفة «26سبتمبر» وموقعها الالكتروني «سبتمبر نت» وكافة منتسبي الدائرة